

العدد ٤٢ السنة الأولى

الاستراكات

عن سنة ذيل القطر ٦٠ ورشاً  
خارج القطر ٢٠ شلينا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE  
10, Rue Rabatayen - Le Caire  
Téléph. 4572 - 6500

# السياسة الأسبوعية

السبت ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

إدارة التحرير: شارع السيديان رقم ١٠  
الاعلانات: يتفق على ما يمتح الإيامة  
تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠  
رئيس التحرير: السندول

## في السياسة

٤٢ - أحمد بك عبد الغفار



## في الوقف

محاضرة ألقاها أسس مفكرة مامب السعادة  
محور على بلنا وزير الادرة سابقا على الحامين  
بالقاعة الكبرى بمحكمة الاستئناف.

هل الوقف من الدين؟ آثار الاوقاف الاهلية  
في المصلحة العامة - أسباب الوقف



حتى اذا فزع الرأي واستقر على حل سليم كان  
لنواب الامة بعد ذلك ان يقوموا بواجبهم على أهون  
سبيل .  
ولما كنت عضوا بلجنة الاوقاف وشاشرت  
حضرات واضعي التقرير وأبهم ، فاني أرى من  
واجب أن أدلي بهذا الموضوع برأي . راجيا  
بمسد البحث والتحقيق أن يقرر برلماننا أمراً في  
شأن الاوقاف . وهو بلا ريب من أهم الشؤون  
الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

هل الوقف من الدين ؟

اسطرح الناس على تقسيم الوقف الى خيرى  
وأهلى . فالأول ما حبست عينه للتصدق برميها على  
جهات البر . والثاني ما صرف ريعه على فرد أو أفراد  
تجيمهم بالوقف رابطة أو روابط خاصة .

ليس الوقف بوعبه معروفة في الاسلام بنص  
في كتاب الله . وان أول من حبس من المسلمين  
حبسا هو سيدنا عمر بن الخطاب . ذلك انه اصاب  
ارضاً تدعى « نمر » فقال رسول الله وقال له :  
اني أريد ان اتصدق بحالي نمر ، فقال رسول الله  
عليه وسلم : احبس اصله وسيل عمره  
وفي رواية ان عمر قال يا رسول الله ان لمالا  
كنت اتصدق به . فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : لئلا والمجروم والضيف وذو القرى  
والساكن وابن السبيل وفي سبيل الله  
وفي رواية أخرى ان عمر قال يا رسول الله انى

( البقية على الصفحة الثالثة والستين )

سأدى أخواني :  
أهدم الحكم بواجب الشكر على نشره فيكم  
وأنى سأحدثكم اليوم عن الوقف وعن رأي فيه .  
ورجائي ان تكون هذه المحاضرة فاتحة لا بحث  
الباحثين علنا فضل لي رأي شديد عواول الأمر  
فيما لي القيام بواجبهم نحو الوقف ونظامه الحالي

فقررت لجنة الاوقاف والمعاد الدينية بمجلس  
النواب مشروع ميزانية وزارة الاوقاف لسنة ١٩٣٦  
- ١٩٣٧ ثم قدمت تقريرها الى المجلس وطلبت  
فيه من البرلمان والمهتمين بشؤون البلاد الاجتماعية  
والاقتصادية ان يشكروا في صلاحية بقاء نظام  
الارثاق الاهلية من عدمه .

ولقد كان لهذا الموضوع قسط من عناية حض  
بفضلاء عا أدلوا به في الصحف ومن عناية المجلس  
أثناء مناقشة الميزانية . وكلف مثير الخلاف بين  
حضرات النواب : منهم من طالب بحل الاوقاف  
الاهلية . ومنهم من رأى بقاء النظام الحالي . وكلا  
لم تقدم اللجنة مشروعا يصح أخذ الأول عليه فقد  
مرت الاراء المختلفة دون أن يبدى المجلس في شأنها  
برايا حاسمة .

أحدثت لجنة الاوقاف صنفاً : اذا لم تقدم أى  
مشروع . فان الموضوع كبير الخطر جدير بالروية  
والأناة . وهي لم تطرح الفكرة الا لتدفع المشتغلين  
بشؤون البلاد الى بحثها بحثا هادئا عينا . يشترك  
فيه السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي

## المصوغات الحديثة

المسار ويرا

« خلق ، دبابيس ، أساور ، عقود ، باتاتيفات ، خواتم »  
كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق مطلقاً عن الحقيقي  
يستودعه محل « عيطه أخوات » شارع النازح عمرة .

وسدقنا احد بك عبد الغفار قضى في انكسار  
اربع سنوات ، وقضاها في اكسفورد ، وفي ذلك  
الزمن الذي كان ينشبه فيه زملاءه الانكليز ؛ وقد هيا  
القدر له قواماً يطبق معه أن يكون رشيقاً ، وان  
يكون sportsman كالانكليز واكثر من الانكليز .  
وهياً له نسبة في عائلة عبد الغفار ما يطبق معه أن  
يكون اوستقراطيا oxonian وأكثر من كثيرين  
من خريجي اكسفورد . مع ذلك فيحبسك أن  
تراه من غير ان تسبق بينكما معرفة لتعلم انه  
لم يذهب قط الى انكلترا وتترتاب في أنك تراه  
بالقاهرة ، ولتجسبي يرح تراه هذا الذي يتحدث  
اليك لأول مرة رآك فيها في صراحة تتخطى  
حدود الصراحة ويداعبك على طريقة قروية ان  
خلت من الحب قد لا تخلو من الحشوة ، ويسألان  
من شؤونك الخاصة عما قد يتردد من سبقت بينك  
وبينه معرفة طويلة من اهل الحضر قبل ان  
يسألك عنه ، والرجل والسيدة في ذلك عهده سواء .  
وب رأيك هذا في احد بك عبد الغفار  
فانت لا تراه أغلب الامر ، من فرغ من عمله يجلس  
النواب ومن زيارته أصداءه من عائلة عبد الرازق ؛

كان للمصريين الذين تلقوا العلم في انكلترا  
طابع خاص يميزهم عن سائر المصريين حين كان  
التشبه بالانكليز ناقصاً . وكان خريجو جامعة  
اكسفورد اكثر من غيرهم حرصاً على هذا الطابع .  
وانك ما تزال تلح في مشية بعضهم وفي تحميمهم وفي  
جديهم وفي ملابسهم وفي وضعهم ال Pipe في فمهم  
ملا ياتي عنك ريب بعده في أنهم قضوا قبل  
الحرب سنة او سنوات في انكلترا . وانما هذا  
الطابع الخاص اصحابه في حياة الجماعة . فصاحبه  
يصرف كيف يدخل الى سالون وكيف يتقدم بالتحية  
لسيدة اول رجل وكيف يوصي . وكيف يتحدث الي  
جاره حديثاً لاسمعه سولها وكيف يصبر  
بطرقه وكيف يتسم للتميز عن الاعجاب  
وكيف يميز كنفه او يصيح بوجهه . وأين خواص  
الانكليز التي أخذها اسدقوا عنهم ان شفاهم  
ما تكاد تتحرك حين الحديث ؛ فاذا جلسوا مثاقى  
هو عظيم ونحمت منهم جماعة لم يفسد ذلك عليك  
الاستماع لانهم الموسيقي وان كان المتحدثون اقرب  
اليها منك وكانت هذه الانتماء قراراً هادئاً يجب  
الصمت وتجب الصلابة لا مكان لمباحة .

سواء التفسير في السياسة  
والاقتصاد

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

استعمل في السياسة

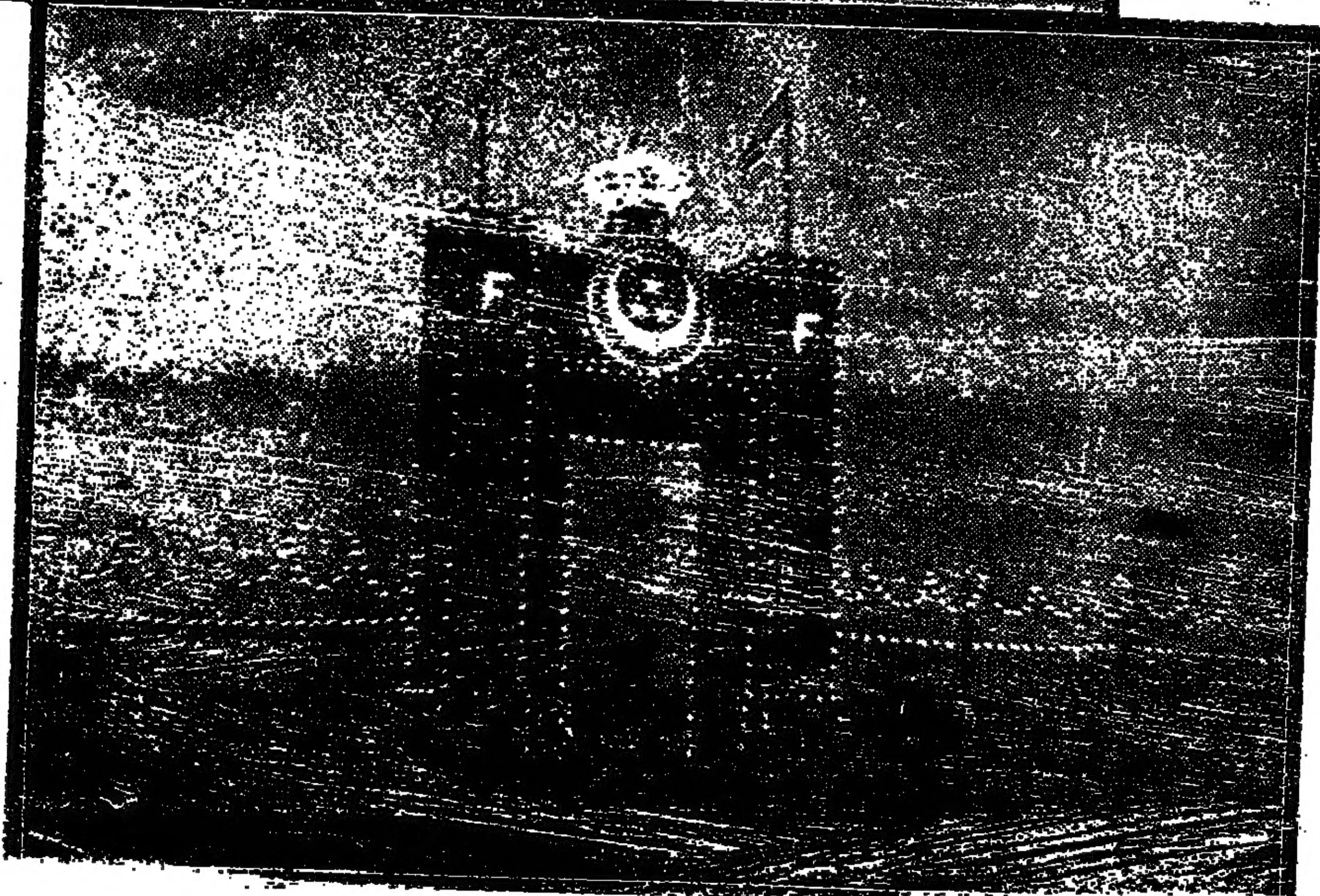
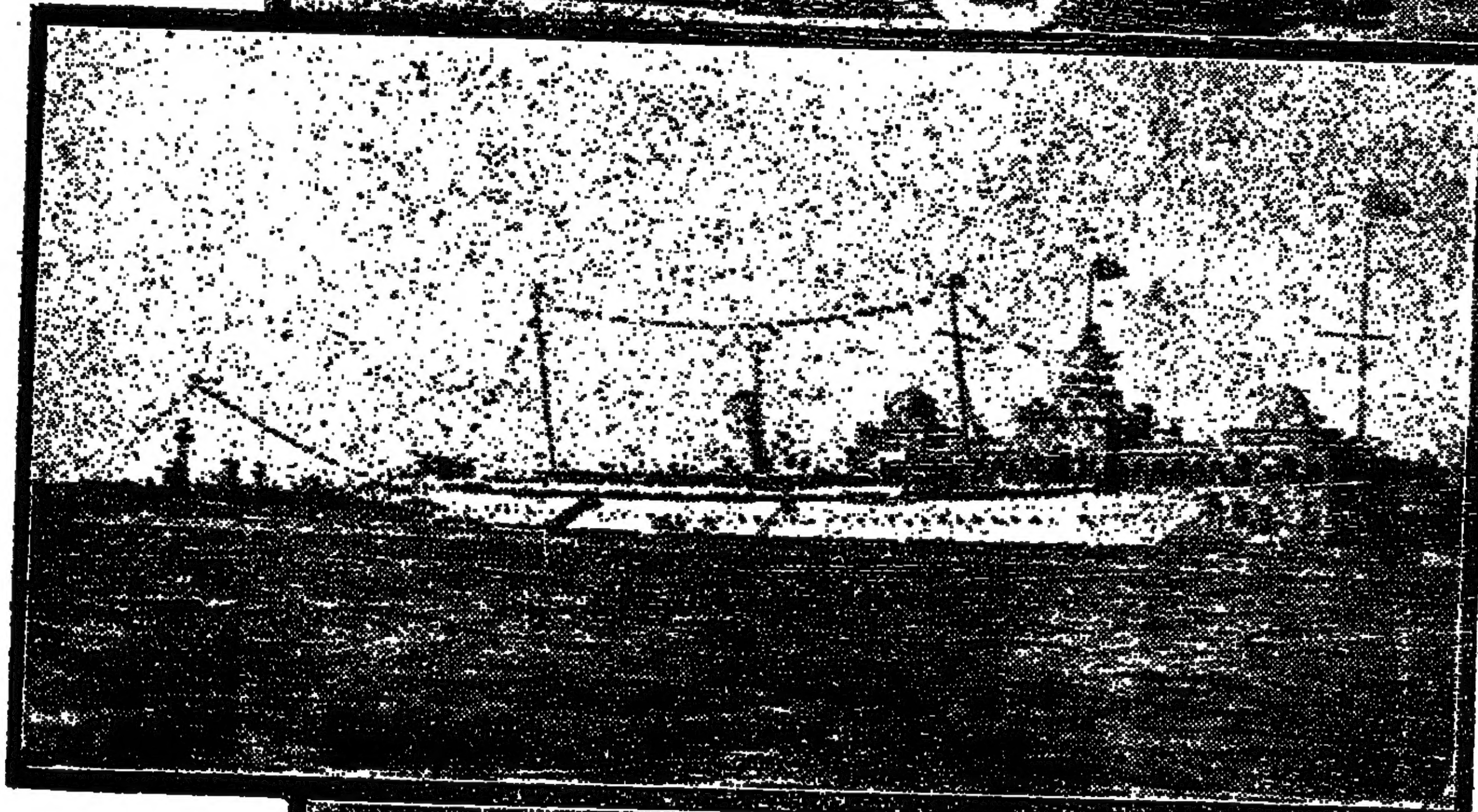
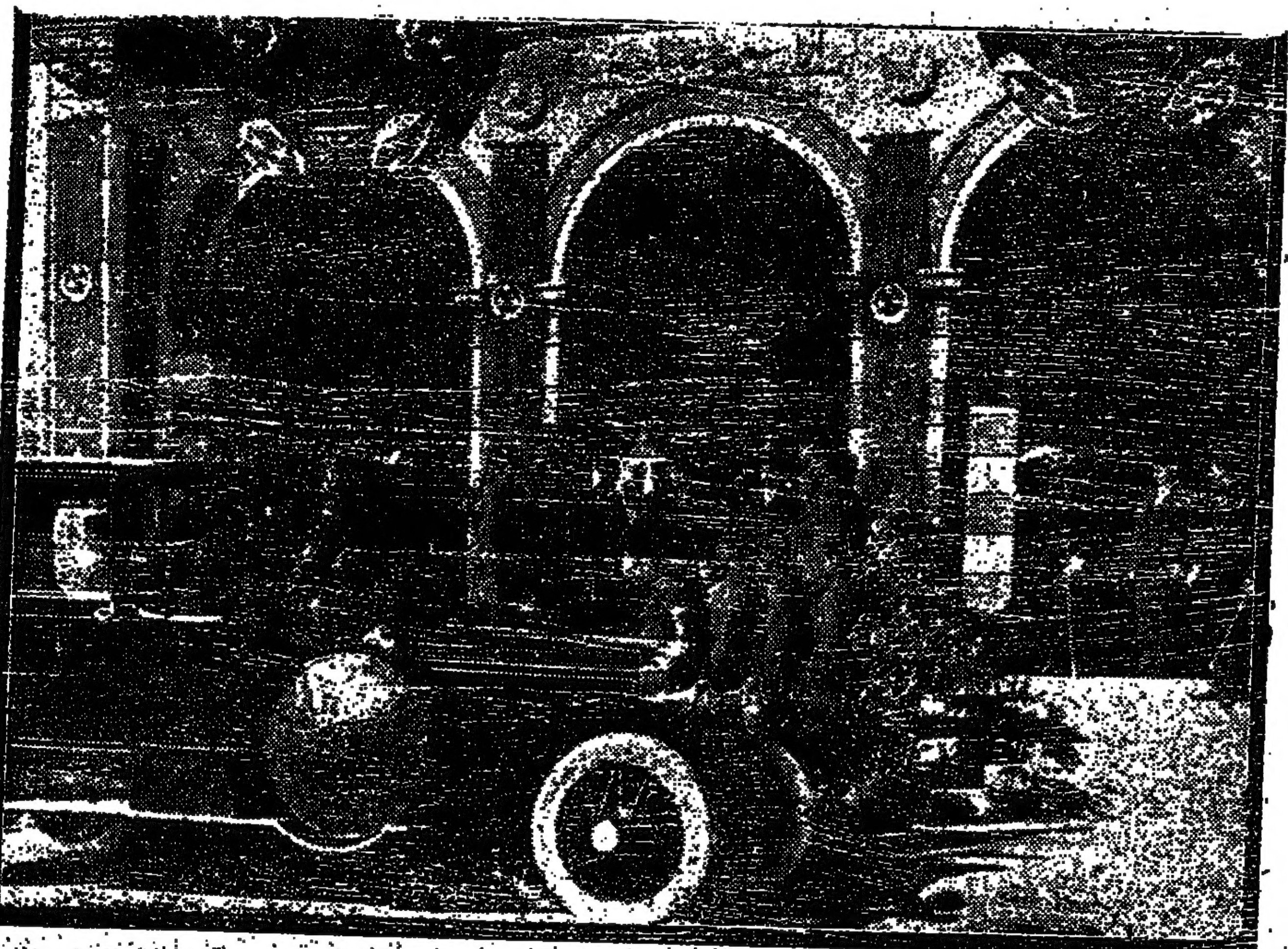
١٥٥٥







صور من الاحتفال بافتتاح مدينة بور فؤاد



تصنيفات الرياضيات الأسبوعية

**أبطال المصارعة**

أقيمت بطولة القطر المصري للمصارعة في ١٩ و ١٢ ديسمبر الجاري بتادي الشباب كاليو وقد أبدى المصارعون مهارة في أساليبهم على اهتمامهم بهذا النوع من الرياضة والمصارعة قوي الجسم متقنون الفنون فلذا تهاونوا في توليهم برن فضلاته التي لم يكن للكاقي فقد اكبر مزايه وكان ليطل مصر في المصارعة في الاوليايد شى مكانة بين اللقدين اذ رفع اسم مصر طاليا و لمسيه الشتاويارس وورغ هز عته في الدور الهائي عطف للتفوجين عليه كبيراً ثم تقوا لمصر مثالا نايما. وهتفوا للقوة الكائنة في جسم هذا المصارع كان مصر « ابراهيم مصطفي » في الاوليايد باخي وكان هذا المصارع اللذرايم من بين بارعي العالم . وقد كان الاختصاره أن يذكر بين صارعين في مصر جعلهم يستون برقة شأن ذا النوع من الرياضة ويستاقون لاحراز البطولة الا أن الهبة القاتعة بالاشراف على المصارعة شرف أيضا على عدة أنواع أخرى من الرياضة لك نجد اهتماما موزعا وما تقدمه من مجهود زقية كل نوع لا يمتدي اقامة حفلات البطولة هو مجهود ضعيف لا يشرف كثيرا . وكما نادينا ضرورية تأليف اتحاد لكل نوع من أنواع الرياضة خصوصا بعد أن تبين جليا ما عاين قائدة على كرة القدم والتنس واللاكمة بعد أن اختص بكل منها اتحاد يدير شؤونها .

وكان من جراء ضعف الاتحاد المصري للاتدية « الرياضة » الذي يشرف على هذه اللعبة وغيرهامن الالاماب ان تخلف مصارعوا الاسكندرية و اقتصر على بطولة القطر سنة ١٩٢٦ على مصارعي القاهرة ولم يحضر من الاسكندرية سوى مصارعين اثنين . هذا بعد ان تأجلت هذه البطولة مرارا لتربسب بمسلم . واذن لم يكن « ابراهيم مصطفي » ضمن المصارعين في حفلة البطولة

صور پور قوائ

هذه الصور هي جزء من المجموعة التاريخية  
كبيرة التي تربو على المئتين صورة التي قام بعملها  
مصورنا الخاص والتي استعدنا لمساعدته فيها  
تخصيصاً الأستاذ محمد بك حلى الصور بحلوان  
والعضو بجمعية

The Professional Photographic Association, London  
والجائز للبدالية القضية والمداليتين البؤرة  
من معارض  
The London Saloon of Photography,  
and The Amateur Photographer and  
Photography London.

[illegible]

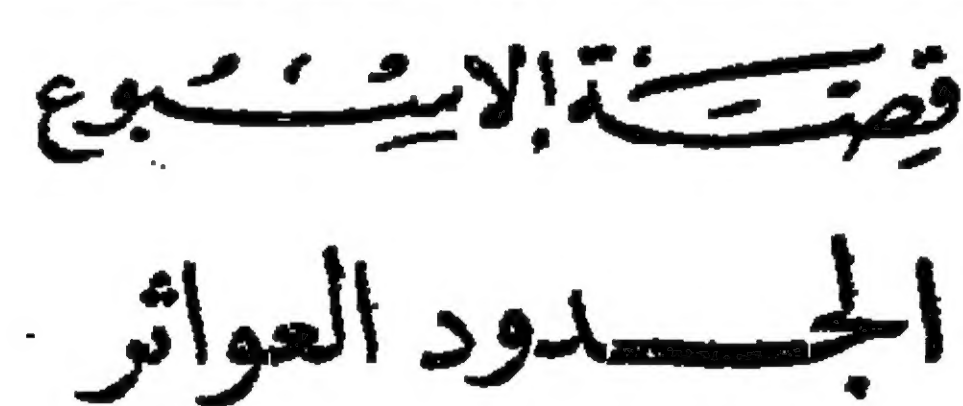
كلية الحقوق

[illegible]

## تکثیر و تولید

1. مجلس العلماء  
 2. مجلس العلماء





« وفات الامر البارزبة القليلة التي تستريح هنالك من متاعب الحمار ومشاقه تلاحظ ذلك القبطان الفتي الذي تبدو عليه امارات التعب وهو يتنزه متكئا على عصاه وذنت قصة اسرى قد ذاعت

فهبز دولاك كتفيه وغمره قاتلا : بما لها من  
حاجة ! كأنما يكنى لان يتزوج المرء أن تكون  
له وشبة في الزواج .

هو بعد فقد كان مستتباً وجاهل العسكرية ومظالمها  
اذ كان حقيقاً ان الحرب لن تنشب طويلاً على أثر  
الضربة القاسية التي أصابت فرنسا السكينة وقد  
كان عليها ان تبتعد الى حياة الخيامات . أقل يك  
نعم ان تكون للثورة محبوبة واولاد حسان  
صحيح اني لم أكن حاكماً بحسب الآفة سمع .

« ولا ريب انك توافقني على انه حور ان  
أهل ثناء بريئة بقصة مصاب عالمي قديم ومنى  
لما وقعت على هذه المعلومات ، صرحت الى السيدة  
داقولي انني مازلت على عزمي ، فلم تبض قصة  
أيام حتى اخبرني ان السيدة داقولي تهنئني في

بجیس جی ایلز عرقہ لکھو۔ بجیس جی ایلز



## مجلس جمعية الامم



المر شيرمان

كان على هذا المجلس ان يظفر ثلاث سائل الاولى عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي من شأنه توطيد دعام السلام في اوربا وقد انتهى منها المجلس في جلسة ٨ ديسمبر الجاري وعين يوم ٤ مايو المقبل لانعقاد هذا المؤتمر في جيف برياسه مسيو توميس رئيس وزارة البلجيك سابقا اما المسألة الثانية فهي مسألة التسلح وقد قامت في وجهها عقبات منها ان السوفيت طلبوا ان يجري المناقشة في التسلح في مكان اخر غير موسكو - وكان قد سبقهم مندوب هولندا وطلب ان يعقد المؤتمر الاقتصادي في امستردام فرفض طلبه فلم يسم المجلس كذلك الا ان يرضى طلب السوفيت واذن لن يحضر السوفيت المناقشة في التسلح ولن يجتمعوا الا في قرار يتخذ في امر التسلح ، واذن لا يسع اليابان ولا يسم غيرها من الدول المجاورات لروسيا ان يخف من سلاحهن شيئا ورأى المجلس ان الامر ليس مستمدا بعد للمناقشة في مسألة التسلح فأرجأها الى وقت تكون فيه الافكار اكثر استمدا

واما المسألة الثالثة فهي الغاء الرقابة العسكرية على المانيا والاستعانة عنها برقابة "جميع الامم" التي لها ان تراقب جميع اعضائها على السواء ومن ان مسيو سترزمان وزير خارجية المانيا لم يوافق لاسمته بالانفلات وان مسيو بريان وزير خارجية فرنسا لم يوافق كذلك لاسمته بسمال شديد فقد سار المجلس في حل هذه المسألة شوطا بعيدا وانتهت لجنته الفنية متفقة مع مؤتمر السفراء على توصي التمهيد الذي تضمنه المانيا بشأن استحكامها على الحدود الشرقية وبشأن تجارة السلاح وحينئذ تضي المانيا هذا التمهيد تلتزم الرقابة العسكرية التي فرضها الحلفاء على المانيا في معاهدة فرساي

## قصص السياسة الأسبوعية

مترجم السياسة الأسبوعية بخطر بقانا نشر قصصه في أية صحيفة أو نشرة أخرى سواء في مصر أو غيرها من بلاد العربية ، ويحتفظ بكافة حقوقه ضد كل من يجرؤ على مخالفة هذا التحذير

« انجبت أمام السيدة دافولي واجبت قائلا : امرك مطاع يا سيدتي ؛ يداتي لا اريد ان افارقك قبل ان اتق بافك لا تهمني بالحقه ، وانك تهدين صراحي »

فحدثني بعينها الخفتين اللتين هما كين ساحرة وبسطة الى يدها اليمنى ، فاختبها بيدي ، وعندئذ شمرت بانها تسلم يدها الى : « اجل ! شمرت أن هذه المرأة تشعراضطراب كاضطرابي ، وانني ارميها بسحر كالذي ترمينه ، وانها شمرت عند الفراق - اذ كان الفراق واجبا والى الابد ! - انها تحبني كذلك وانها مرت بطيف السعادة . »

« آه لو كنت ألقيت بنفسي عند قدميها واعترفت لها بكل شيء . . . . . ولكن لا ! فلو فلت لا اعتبرني محتوا بل لكنت ودتي عنها بحق واشمئزاز . . . . . ومع ذلك فمن يدري ؟ »

« بحيث مدام دافولي يدها ؛ وودعتي باعادة رأس لطيفة وغادرت الباب »

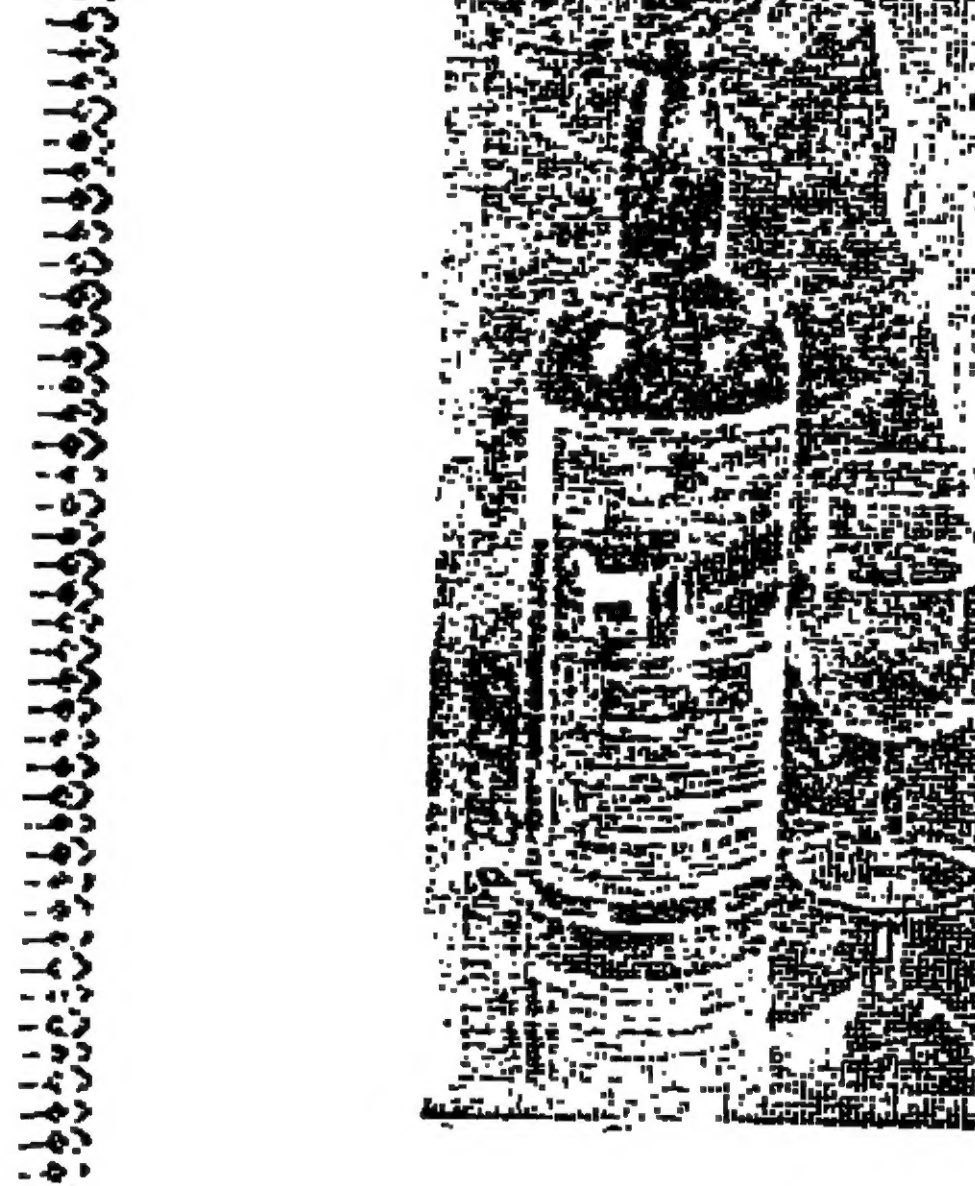
« ويعدت يضع دقاتي كنت اهتم على وجهي في الشوارع الطويلة التي تجاور الانقاييد ، شاعرا بان حلى قد تبدت ، وامل قد تحطم »

ولم اعد الى سان جرمان ، بل أرسلت حاجي لئسدد حسابي ويستعيد امتي . وكنت في نفس النساء الى السيد دافولي اعتذر عن الانسحاب بذر سخي لا أذكره . ثم ذهبت صباح الغدالي وزارة الحربية لاطلب الغاء ما بيني من اجازتي ، ولم تمنح ثمانية أيام حتى التحقت بفرقي في الجزائر . ولم أزل الالة سيمون - التي تزوجت بعد ذلك - قط ، ولا السيدة دافولي التي توفيت في ليون في العام الماضي . هذه أمها الصديق العزيز محاولتي اوحيدة في سيرة الزواج

« فالكلام لك الان »

( نشر قصة المحدث اعني قصة الراوي لصديقه دولاك في الاسبوع القادم )

« عن فرانسوا كويه » ترجمها ع



هذا هو وسكي هرايت هورس المشهور « الحصان الابيض »

جميع الفراء يرفون وسكي هرايت هورس . وهرايت هورس كذا : انك تبتان معناه : « الحصان الابيض » فاذا شئت ان تشرب وسكي فاق صحى كدواء للجسم وكقوة للاعصاب فلياك أ . تشرب : وسكي هرايت هورس فقط

ولقبت ميته السعيدة ! « دهشت السيدة دافولي لسكوني فرفقت عينيها نحوي اخيرا وتاملت دهشة ، ولاويابها لاحظت شديدا اضطرابي ، بل لا ريب ان غريزتها النسائية قد كشفت لها عن سر ذلك الاضطراب لاذ اشتد احمرارها وقالت لي وهي تبذل مجهودا واضحا لتحقق في : « اني اكر لك يا سيدتي ان اخطائي في حق السيد دافولي وكرم تصرفه نحوي يحمل من واجبي ألا استعمل الا مبتغى القناعة ما تفضل بتركه لي من حقوق على ابنتي . يداتي لا اوافق على زواجك منها الا اذا اجبتني بولاء واخلاص مقبلا بشرفك عن السؤال الوحيد الذي اتقنه عليك وهو : هل تهوى سيمون ؟ »

« هذه الكلمات المريحة بددت فجأة غمركم الذي اخطأت الذي اتقنه اليه وجود السيدة دافولي وودتني الى عالم الحقيقة وناشر في الشك والكدب فحدثت كل ضروب الحث وأجبت : « لقد ريتك يا سيدتي ولم ادرك سوى الان كم يجب من اسباب الشقاء زواج بلا حب ، وانني لاسأل ضميري لومة فلا اجرؤ ان احبك ان تم ! »

« فبهتت السيدة دافولي فجأة ، وانجذعت نحو نافذة الباب ، وانكأ على حافتها شاردة الدهر وهي تقول : « عفو فاني منحرفة قليلا واشعر باختناق »

« فدونت منها مبرعا ، فخل لي ان جوابها تضطرم بعظم انفعال لان يدها كانت تمد على متكأ النافذة ، وصدرها يعلو ويهبط ؛ وقد اشتد احمرار وجهها حتى غدا كلون الكامليا وبدت لي عندئذ في ذرة جالها وروائها . ثم قالت لي بصوت خفيض : « اذا لم تكن تهوى سيمون فبالله ان تعدل عن هذا الزواج ولا تدع سيلبا تترك باي اخبار و به مصالحة ووفق ان قران مخلوقين لا يتحابان ولا يجب احدا صاحبه قدر اخيه لا يفضي الا الى يأس وعار »

« بحيث صورة سيمون من ذهني ، وغدا سيمها ين في اذني دنين اسم اجنبي . »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« وكانت تحدثني خافتة الطرف مدركة ان لا ريب اني قد اقيت حيا على امر الزلة التي تشينها . ولذا فان لي حرجا كبيرا خفيقا سرورا سرى الى شحوبها . لم لحظة . اما انا فقد تصورت في لها من التأمل كل حياء هذه المرأة . اجل ! تصورت قراتها المحزن بوجع في شيخ عاني الطيم ، وتصورت آلامها التي تشينها الام زهرة - حقت بين صفحات كتاب ضخم ، وادركت بل أدبت زعتها الجوفية في الهيام بذلك الفنان وفراها مع الى فلورنس حيث توق بلا زيب لشدة هيامه بها بل تخيت ان نعمت انتم (١) - ذمية الى ديان ابنة جويتر والهة الصد

فذهبت الى باريس لرؤيتها ذات يوم يديهم من أمام صيبر الاخيرة ، وق نفسه وصفا أدعه وسطم نوره . وسرت مشيا من محطة سن لا زار الى شارع مسيه حيث تقم السيدة دافولي ستمنا جمال الطبيعة حتى لقد كنت أنسى مشروع زواجي ، وأنسى الهممة الدقيقة التي جئت من أجلها .

« وكان المنزل الذي تقطنه السيدة دافولي متراخيا صادم الظاهر . قالت الاخت الحاذية نظرة على رقتي . ونبأني بان السيد دافولي ثم تقدمتني في اروقطة الطابق الاول الشاسعة الى وهو استقبال بارد عار يزبه تلال خشبي للسبح . فسرت الى وجفة خفيفة وذكرت ان تلك التي جئت لرؤيتها تانية تكفر عن ذنوبها ، وفكرت في حياتها الفاضة بالتفكير والاقطاع . ودينا أنا كذلك ذ قع الباب ودخلت السيدة دافولي وهي في ثوب قاتم ، ونحت نحوي . »

« آه أمها الصديق اعتبرتني محتوا اذا شئت ولكن الحب الصادق حقيقة موجودة ، أجل لقد كانت هي المرأة التي تصورتها وتلسمها ، وانظرتها مدى الحياة ؛ ولست أصغها لك فستحيل ان توصف الفتنة او يوصف السحر ، لست أصغ ذلك الجسم « الدايي » (١) الذي يتم الثوب الاسود عن تقاسيمه ، وذلك الرأس الشاحب الذي تزبه عينا من السحر . تصورا خروج المرأة الذي رسمه خيال دانتي والذي تشكف الحسن من أعماق خفافه . وسها ؛ ما كان يوسم انسان ان يحد لها سنا ، فقد كانت في عهد الجمال الظافر التي لم يوت بروائه الدم ، بل جلله . الألم حوب لحيي وديع . ومن التريب المدهش اتقنيت كل شيء لدي أول ففرداقتها على : نيت من هي . وأني كنا ، ونيت انها التي خطبتها ، والغاية من زيارتي . حيثما تحية شاردة تم لزمت الصمت وقد ولاني انقلد عميقا واما كنت في حل ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« وكانت تحدثني خافتة الطرف مدركة ان لا ريب اني قد اقيت حيا على امر الزلة التي تشينها . ولذا فان لي حرجا كبيرا خفيقا سرورا سرى الى شحوبها . لم لحظة . اما انا فقد تصورت في لها من التأمل كل حياء هذه المرأة . اجل ! تصورت قراتها المحزن بوجع في شيخ عاني الطيم ، وتصورت آلامها التي تشينها الام زهرة - حقت بين صفحات كتاب ضخم ، وادركت بل أدبت زعتها الجوفية في الهيام بذلك الفنان وفراها مع الى فلورنس حيث توق بلا زيب لشدة هيامه بها بل تخيت ان نعمت انتم (١) - ذمية الى ديان ابنة جويتر والهة الصد

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« وكانت تحدثني خافتة الطرف مدركة ان لا ريب اني قد اقيت حيا على امر الزلة التي تشينها . ولذا فان لي حرجا كبيرا خفيقا سرورا سرى الى شحوبها . لم لحظة . اما انا فقد تصورت في لها من التأمل كل حياء هذه المرأة . اجل ! تصورت قراتها المحزن بوجع في شيخ عاني الطيم ، وتصورت آلامها التي تشينها الام زهرة - حقت بين صفحات كتاب ضخم ، وادركت بل أدبت زعتها الجوفية في الهيام بذلك الفنان وفراها مع الى فلورنس حيث توق بلا زيب لشدة هيامه بها بل تخيت ان نعمت انتم (١) - ذمية الى ديان ابنة جويتر والهة الصد

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »

« فجلست نظرف لمكي ودعتي الى المجلس كذلا ؛ وعظمت بضم جمالات فنقد صوتها الى اهدائي كما كان انقاما شجيرة . ثم بدأت تحدثني عن سيمون فجلت لي ان حلى اللذ قد تحول غدا الى كابوس . ثم كانت هذه المرأة تحدثني كما غدا زواجي من ابنتها أسرا واقفا فشكرت معالي قائلة : ان ليس لها ملي - بدون سوي القليل من الحفرق وانها تكل كل الامور الى فطنة السيد دافولي ثم اشار انما فيها بلقاء وأعربت لي عن شديد حبه لابنتها اما ما فعلت أ كاد لا اهتم حديثا او بسجرتي نظراتها ، وسيتي فترات صوتها بل كنت هم يار كوخ امامها دغر يدها لهما والتمس منها ان تصرف في حياي ! »



15

A high-contrast, black and white photograph of a large, dark, industrial structure, possibly a ship or a large building, with a bright, glowing area at the top. The image is heavily stylized with a grainy, high-contrast aesthetic, featuring a dark foreground and a bright, glowing area at the top, possibly representing a ship or a large building. The overall tone is dramatic and industrial.

A black and white photograph showing a group of men in suits standing in a line. They are positioned in front of a building with a prominent checkered or tiled facade. The men are facing the camera, and the scene appears to be outdoors. The image is somewhat grainy and has a high-contrast, historical quality.

A black and white photograph of a large, multi-story building, likely a school or institutional structure, with a prominent central tower and multiple chimneys. The building is surrounded by a low wall and a paved area in the foreground.

انتظار آخرت  
میرزا محمد  
میرزا محمد

شارع فی  
بود فواد



## القسم النسوي الاجتماعي

### جو المواسم وبهجة الاعياد

المواسم «جو» غريجو الايام العادية ينتشر فيه روح الصفاء والروح والبهجة. ثم يكون هذا الجو وعن أي شيء هو تاسم؟  
أهو في الحقيقة الواحدة التي تجول في جميع أطراف على ما بين الناس من فروع في الميول والاستعدادات والرائد؟

أهو في خندق رجال التجارة ولباقة أصحاب المآزر الذين يتحينون الفرص بين أصبح أدي انتفرون وأبجها في المجتمع، فينبهون للجمهور ماريه النكرة المشتركة وقد تشككت في صور

فلموسة وسبحته له برمز ملحة موعزة؟  
أهو في نهافت الناس على اقتناء مايد كرم بأنهم شاهدوا الموسم مرة أخرى وأتمهم في بحبوحة من الرغد والطمأنينة ماداموا قادرين على انتلاك

جديد - نفيسا كان أم زهيدا؟  
أم هو لغة الوصول إلى هبة مركزة في دورة تلك وحركة الكواكب - نحن نتابعه - ونحن جزء من هذا الكون - كما نتمس القرب في البسطة والحرف في الضيف، والكافة في الخريف

والشوة في الربيع؟  
أم الانسان الذي يحيا سيرا، وهو يدعي الاختيارية في المواسم والايام استثنائيا وذاك

البحر يتنار على الشواطئ، ورائد الصحراء على الجاهل، أم هو تأخذ هزة الطرب لانه يرى حيناً قوة المرح فيفكر انه هذه الانبساط ولها لواء، وانه رغم كل مايفرق بينه وبينها ويتجسبه

عنا، فاما هو يشترك بها الساعة في خسارة عامة وسرجان شاع؟  
وقد يكون كل هذا في جو المواسم، وقد يكون أقل منه أو أكثر، وفاقا لسمعة النفس المتألمة

ومقدرة على الاستيعاب والاحساس.  
على ان المقرر ان جو المواسم موجود محسوس، يشعر به الجميع ولكن بتدرجات متفاوتة. وقد يشهد الشعور في بعضهم فينتزعهم عن المشاغل والمصالح

والانفعالات والاهواء، بينما آخرون لا يصدفون ولا يلمسون بل يستسلمون لقل ذلك الجو دقائق استسلمت، ان لم يكن طيلة الموسم.

يشعر بجو المواسم، فيخرج في بهجة الاعياد كمنحدر حقت الايام خلدنا من احلامه، وأورغده الزمان بمنحة غير منتظرة.

يشعر به الشبان الذين يقفون منه عقد باب المستقل حائرين قلقين. ويشعر به الشيوخ فيسألون كم موسم قد مر ان يروا فيه هذا؟

وأزحف الناس شعورا به المنيون المحروم الذي ههنا كان بطبعته متفانلا منصفا فلا يسمه الا الاقربان بأن الحياة سليته مايشم بهسواه، ومنعت عنه حتى قطرة واحدة مما أعدهته بلا حساب على الآخرين.

ولكن هي السعيد في بهجة الاعياد فرأها وكأنها متمسكة على العالم من جو نفسه اللامع، فان الظلوم الذي ذاق طعم الضعف والمجزأ ازاء بطش القوة، ورواج الزود والبهتان، وتضيق البامتل على الحق في كثير من الحالات، ذلك يظهر

في بهجة الاعياد وفرح الميدين بين كثيرية رحبة، أما الحزين التوجع فيزوي في خلوة بعيدة. وفقا بنفسه من الشعور بالنفي الالام والغربة للوردة، وسط الجملات الضاحكة الفرحة، التي ليس له أن يتنسى الى سواهين مراتب الموجودات!

وشعور الاطفال بالمواسم والشعور الاقصي، لاجتماع قوة ارواة وقوة الفردية في قوسهم دفعة واحدة، فانهم تالوا مايتوهمون فذاك، والا فهم ضحايا القوائين والاثانية، ضحايا الفقر والتفوق، ان يدركوا شيئا من هذه المعاني بوقت طوي

وأفس الاطفال هم التناهي. لان الطفل الفقير قد يرى من عطف ابويه ومهارتها في مواسمه ماينجح في تسليته عن الحسوى واللعب والمدايا التي يستمتع بها الطفل النقي. ولكن أي الهدايا، وأي اللأعب، وأي شغف الحولي يمكن ان تقوم مقام حنن الوالدة وقبالات الوالد؟

أفس الاطفال هم التناهي لأنهم يشعرون من الحياة القشور دوح الباب، ولا تهمهم النفس التي قطع من تحت حذائه التي عليه يعيش. وأي كان حظهم من فهم الحياة فان في صدورهم حرفة لا تطفأ وغصة لا تنقضي

أفحسبون أن القيم هو الذي مات أبواه؟  
ألا ان امرأ نوع اليتيم واشقيا هي العيشة بين ابوين لم تم فيها عاطفة الوالدة لنقص في ادراكها أو خيل في مواطنها، أو لشذو حقل فيهما.

أفحسبون أن القيم هو الذي مات أبواه؟  
ألا ان امرأ نوع اليتيم واشقيا هي العيشة بين ابوين لم تم فيها عاطفة الوالدة لنقص في ادراكها أو خيل في مواطنها، أو لشذو حقل فيهما.

ومثل هؤلاء أكثر كثيرا مما نظن، وأكثر كثيرا مما يتحدثنا به غليات الصحف أو احكام المحاكم. وان شئتم مثالا - وأمثال مثال - لذلك فليكن بصية الازفة فتمهم تصلون مائة لايتنكر به الخبير الحكيم.

أخواتي، يا قنص مصر المستقطعة: ألا وصل اليكن حديث الطوائف الثورية؟  
ان الاطفال عود الثمانية في هذا الموسم وفي كل موسم لهم تقام الحفلات، ولا تهمهم تصيب شجرات عيد الميلاد، وعليهم توزيع الهدايا والحلويات، وتشترك جميع الأسبات الصالحات في بش السمرور الى قوسهم

تشترك في ذلك على السواء الالام الشكلي والام السعيدة فتقبل الطفل الغريب نظرة المحبة، ولسة المحبة، وقبة المحبة، وهدية المحبة.

ماذا أتت تعرض من براجمكن على الامة في حين لا تسمون على غرساتها البنية؟ كيف ترغبين في ادخال الاملاح على الاحوج، والتعديل في الخطأ وأنتن تيدأن حيث يجب ان تتبرين، وكف قصصن الى القصة قول ان تلتلقن الجبل؟

مشاريكن ومطالكن كما تاجحة من نفسها اذا اتن عنيين بالطفل العناية الراجية. والامة ساعدة في مارج التقدم اذا اتن عنيين بالطفل العناية الراجية. وليس ميسورا ان تقيد تربية الاممات الجاهلات من للصريات ولكن من المنسود، ومن الواجب، ومن الواجب انقي لايجوز تأجيله، أن تقوم للصريات للتورت بالسر على تربية الطفل والعناية بصحته

ومعه ونفسه قمر للمطام.

من موسم يمر على هذه الامة في تزيين المرأة عطفها على الاطفال، لماذا يجيء عيد المولد النبوي الكريم سنة بعد سنة فلا تتحرك النساء؛ وكل مايناله الاطفال انما ينالونه بشكل كسيف غير منظم، ومن غير الايدي التي خلفت لتداعيمهم وتطمطمهم، في حين ترى مفكات القسوب يفاخرون بتصدو الحفلات التي يرح فيها الصغار وينعمون.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

كثرت لا يدي لورا تروج في احادي الحفلات الانجليزية عن هذا الموضوع بحثا لنخسه في مايلي: أنت من اطفالين بالخط والنصيب؟ أم أنت ترى سر النجاح في الذكاء الذي يري في غاية، وفي الارادة التي تدلل المصائب لتحقيق تلك الغاية؟ لقد شاعت في أيماننا النظريات الملهمة بمعالجة الخط حتى ينقلب طوع ابدينا بعد أن كان لنا سيدا.

فيميلنا أصحاب تلك النظريات وجوب جعل النجاح نصيب من يوفقون وقيد نفوسنا بحيث لا تطفوف غيبتنا غير صوره، ولا تفكر في ما نزلوه من الامور الا ونحسب النجاح حليفه.

ويلع علينا اولئك الاساتذة بأن شخص يعيننا الى فكرة النجاح قبل النوم وعند النهوض منه، اذ يكون «العدل الباطني» على تمام الاستعداد لقبول مايلي اليه من اضطرابات والهواجس والآراء، حتى تصبح صورة النجاح شيئا في مواد اعماله. وتر الايام، فما يقم لنا الحوادث السعيدة والوفاء لنصوتنا على كبح جماح الخط وجعله مطواع حاجاتنا ينقد أوامرنا على ما نشاء ونرغب.

نحفظ عندها لموت المالك.

بعض العائلات المالكة كاسرة عيسبورج التساوية واسرة رومانوف الروسية، لبثت كأنما هي تقيس في برج النحاس. وتحت طالع الشوم والتعاسة. أما الاسرة المالكة في إنجلترا فرائعة في بحبوحة الرغد والسعادة، وقد توسط «الخط» غير مرة لينجي بعض اعضائها من الاخطار التي لامندوحة عن أن تدام أحيانا أصحابها الميزة الرفيعة.

قد اعتدى على حياة الملكة فيكتوريا وحول اقتيلها غير مرة ولكنها نجت ولم تصب بأذى. ومع شجاعيتها وثبات جنتها، تركت فيها تلك المفجعات شيئا من التآثر العصبي الذي كان يبدو قبيل اتيام بواجبات وظيفتها في مظاهر رسمية عامة. واذا كانت يوما مخاطب احدى وصيفاتها في هذا الامر، شامت الوصفة أن تيمت العلمانية الى قلبها فلتفتها الى ان الحرس الملكي المحيط بمركبة جلالتها كليل رد كل يد أتيمة وغشاة السلامة لها في موكبها الرسمي. فأجابت الملكة:

«هذا صحيح. ولكن هل نريد التواءن الى يمل منها التفرجون على التركيب؟»

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

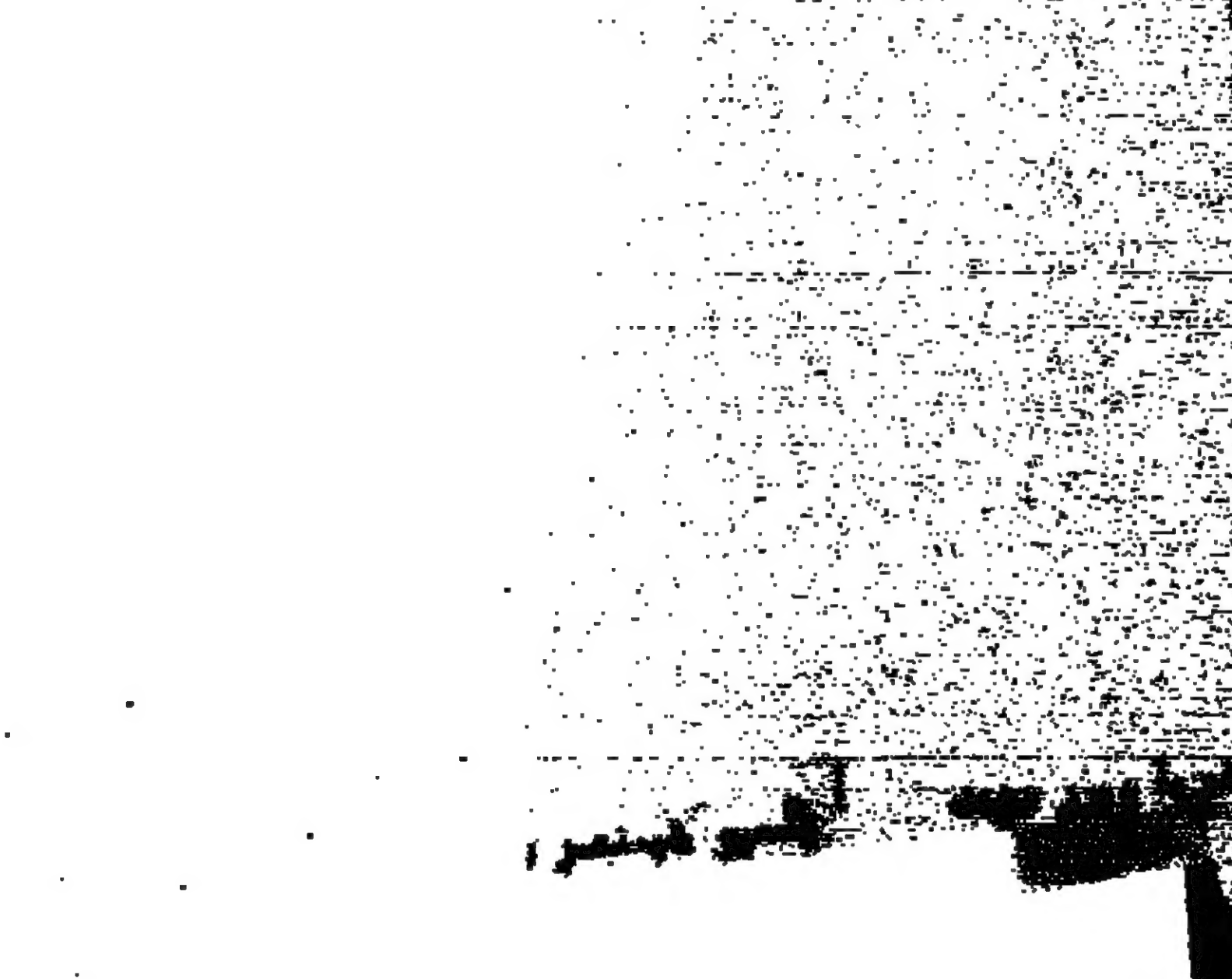
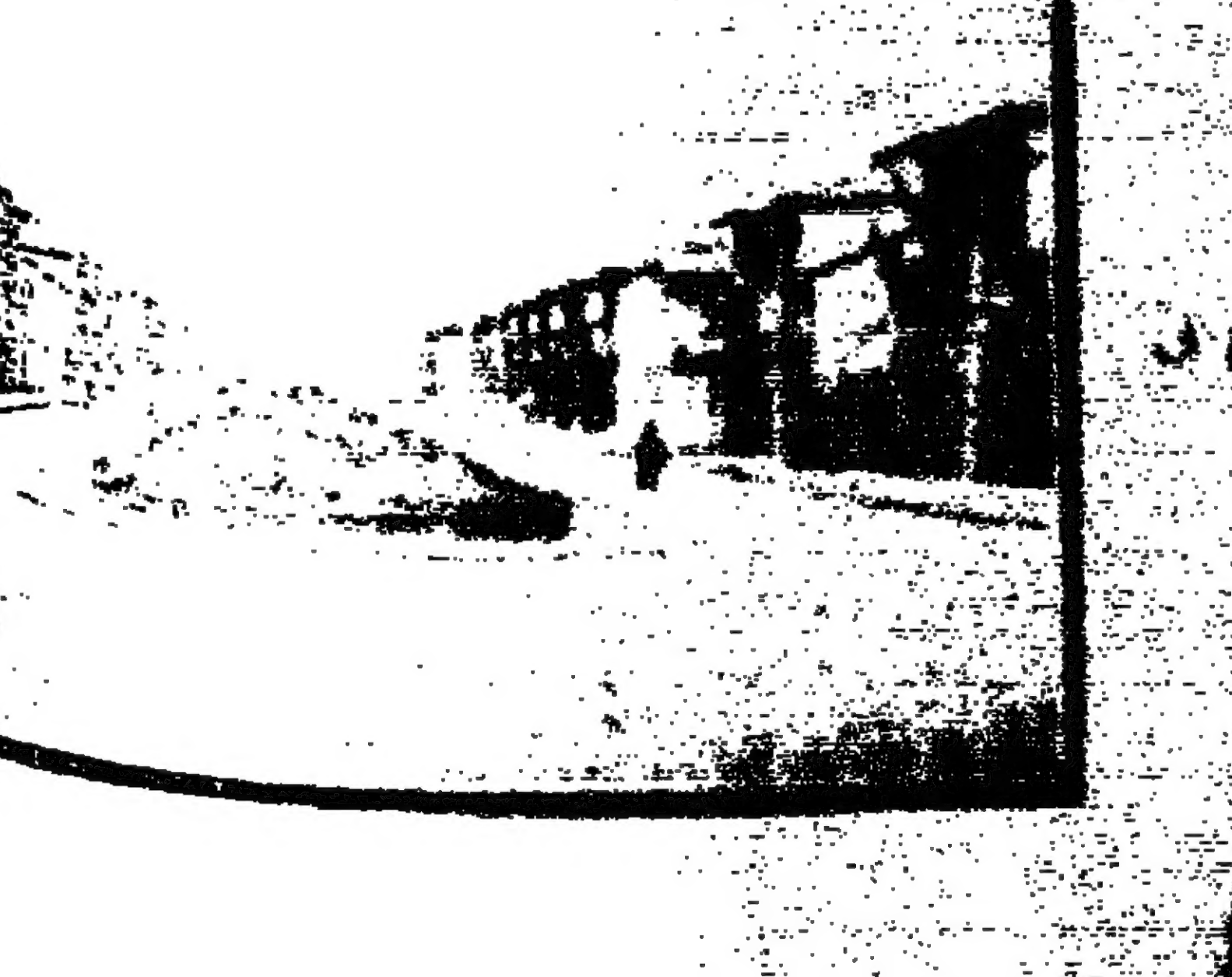
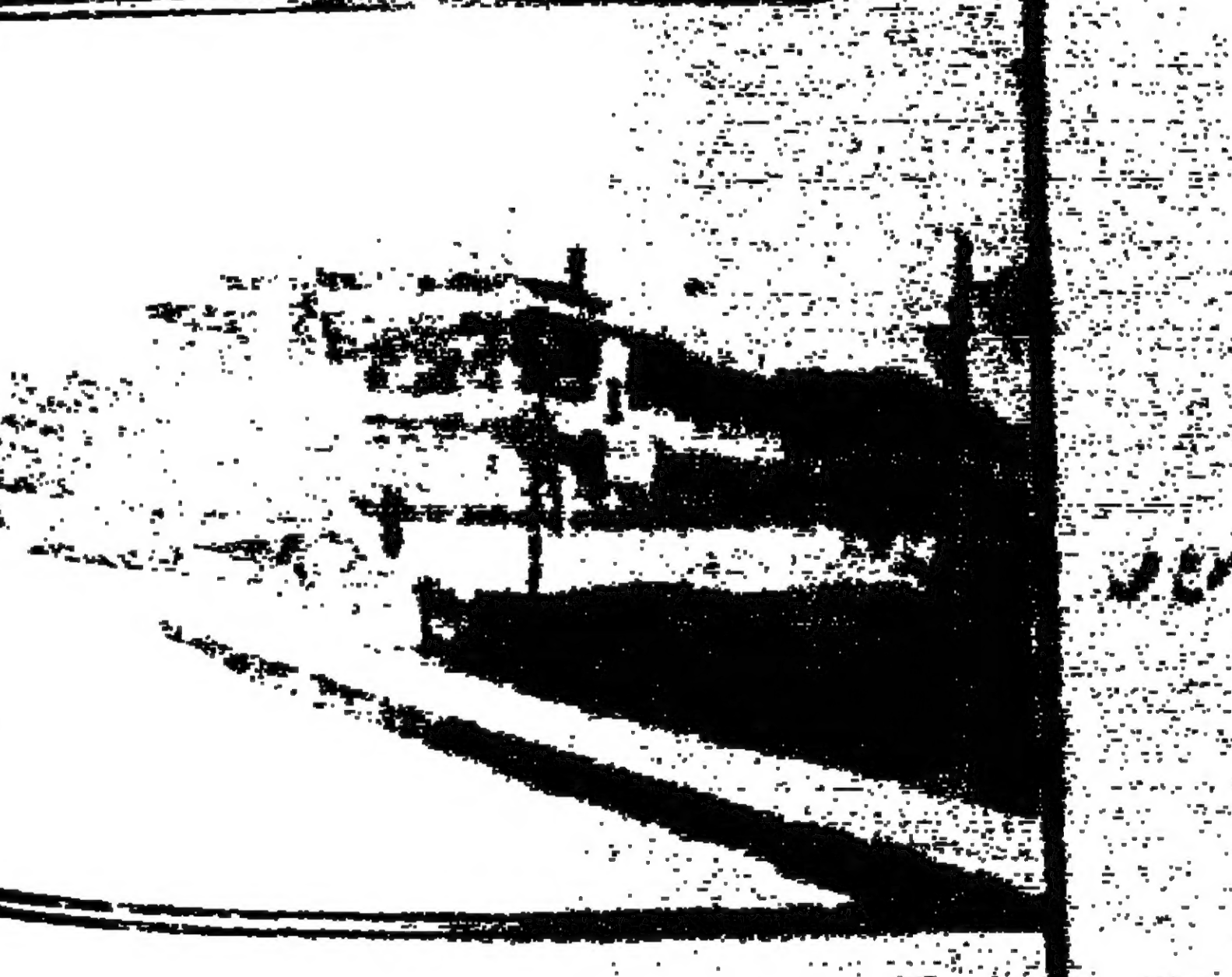
في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.

في جو هذا الموسم السنوي وفي بهجة الاعياد المقبلة انظرون الى الشوارع ترين الاطفال المصريين عراء الاجساد، يجرون وراء اعقاب القافلات، ويؤلقون جيتا رهيبا يسكنون هو في الفد رهط نزل.



### مارأيك في الحظ والنصيب؟

سجادة الملك ادورد

وقد ورت الملك ادورد من سعد والده ومن رباطه جاشها، ول هو كان بلا خوف ولا وجل، لا يبال بما قد يذمه من الكوارث والاضطراب. والدليل موقفه في هذه وبشاشة بعد أن حاولوا اغتياله في محطة بروكل ففقدت الرئاسة من نافذة المركبة التي كان جالسا فيها وتخطت الى معاده.

قتل الحافي رغم قرب المسافة بينه وبين المعتدي عليه، ونجا الملك بالبحوبة. واذا انتهى البنا فهاذا الحادث يادرت أنا وكثير من اصدقائنا ورفسنا كتاب نهتة الى الملك. فجاء الرد وديما كأنما الملك يتكلم عن شخص غريب وختم بذكته. قال «كل ما كان حسن النهاية حسن في ذاته... الذي أطلق أطلق الرصاص غير ضليع في فن الري»

الوساطة في تاريخ الاسر العظيمة

لاكثر الاسر العريقة في المجد والقدم أساطير لتتأول أو للتشائم تلازم تاريخ اسلافهم وتخرج بتقاليدم جيلا بعد جيل. «فسر جلاس» من الامور التي لا يلمح اليها متكلم في حضرة أي أحد من اعضاء أسرة «باووليون»؛ رغم كون ذلك «السر» غرض خيال. أما حكاية «دور اوف ايرلي» فأسطورة خيالية من طراز آخر تشذر بالزبل والفادحة. لانهم في اسرة لورد ايرلي يقتدون ان مجرد دوى الطبل وقد ضرب عليه ضارب غير منظور معناه أن الموت يحوم حولهم وان احدم سيموت قريبا لا محالة. وزعمون أن الطبل المشوم قد سمم قبيل قتل أحد لوردات ايرلي السابقين في حرب ابوير. وقد بلغ بهم الظن والفرع انه عندما يضرب الطبل الحقيقى ضارب حقيقى في ناحيتهم ينتشر الرعب في القصور وترعد الفرائص، فلا تزول غائتهم ويسكن دوعهم الابند التحري والوقوف على اسم ضارب الطبل مع السبب الذي حله على ذلك!

أوهام

قيل في ان الملك ادورد كان يرى في شير يانير شهر النحاس يماكسه ويقدم من جمالته في جنبهم الشهور. مع أن الملك كان واسع الاطراف وسعد

١٥٥٤



## خليفة النحل

نحن هذا الباب ليكون القراء والتعارف على اتصال فيما بينهم فيبادلون خلاله الآراء والنصائح واللاحظات فيما يتعلق بالزراعة والتعليم واللياقة والهندام وتدير للنزل والزينة والفنون والآداب. وأرجاء أن تراعي الشروط التالية والا اضطررنا إلى إحالة الكتابات التي لا تستوف فيها:

- أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب
- ثانياً - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستعار
- ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال ورق قبل الإجابة عنه
- رابعاً - يجب أن يكتب الجواب ويخط واضح على وجه واحد من الورقة. وإذا أرسلت عدة أجوبة أو أسئلة يجب أن يكون كل منها موقفاً باسم المرسل على ورقة مستقلة
- خامساً - عند نشر الجواب لا يدور الألقاب واسم السائل وعنوان الموضوع
- سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في الأسود الواحد من هذه الصحيفة

ساجداً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والأحداث

\*\*\*

الأسئلة

(٤١) لماذا نجد أن غروب الشمس في التوقيت العربي يكون الساعة الثانية عشرة تماماً كل يوم بينما نجد التوقيت في التوقيت الأمريكي يتراوح بين الخامسة والسابعة وأربع في الفصول المختلفة؟ محمد كامل - بكية الأبدلة

## أصوات الرجال

«... ولا يخفى أن كل نفس حية مبرزة لانتهاج الحيات وتزول الظروف والظروف... ولا كان الاطلاع على القرب أسراً غير ميسور للانسان وجب أن تستمد كل امرأة هذه الحوادث... ولا أن تفهم لها فأن زوجت بعد ذلك فلا يضرها عليها بل تستفيد منه كثيراً وتفيد عائلتها، وإن لم تزوج أو تزوجت ثم انفصلت عن زوجها حب من الأسباب الكثيرة الوقوع، فكيف أن تستخدم معارفها في محصيل معاشها بطريقة ترضيها وتقل راحتها واستقرارها وكرامتها»

«... يجب أن ترى المرأة على أن تكون لنفسها لا لأن تكون متاعاً لرجل واحد ولا يفتق لها أن تقترن به مدة حياتها. يجب أن ترى المرأة على أن تدخل في المجتمع وهي ذات كاملة لا مادة يشكها الرجل كمنها شاء. يجب أن ترى المرأة على أن تجد أسباب سعادتها وهدائها في نفسها لا في غيرها»

«... وليس معنى ذلك الزام كل امرأة بالاشتغال بأعمال الرجال، وإنما معناه أنه يجب أن تهيأ كل امرأة للعمل عند مساس الحاجة إليه» (من كتاب «المرأة الجديدة»)

(٤٢) نحن ثلاثة أخوة تضارب آراءنا كل يوم في ما يدور في النحل وكل منا يدعي استلزامه وأجوبة يدعيها آخر فيمضت النزاع بيننا. وبمنا إعجابنا بالسياسة الأسبوعية من تارة في مثل هذا الأجمل وعدم سؤال كل منا الآخر عن آرائه.

فاني مشر النحل نرفق قضيتنا راجين الحكم علينا بتابع طريقة نتم حصول ذلك النزاع. ونحن نعد بتخيذهما

(٤٣) أما أن أرقرت لأن يدرب الطلبة المصريين على الأعمال العسكرية إبان العطلات المدرسية ويطوفون فرقا نظامية في جميع بلدان القطر ليكروا قدوة لباثري شيان العامة الذين يشحون بكل غال لديهم حتى ويصنعهم في - بين القراء من الخدمة العسكرية؟ محمود علوي

(٤٤) لماذا نجد المرأة في أخفاء حقيقة عمرها إذا سئلت عنه؟ إبراهيم هدايه

(٤٥) سيدة تسلم عادة بصوت خاديه ومع ذلك في بعض الأحيان يمتد صوتها بحجة فاسيب؟ وهل هناك علاج لذلك؟ ف. ع. - مجلة ماسيوط

(٤٦) ما أهم طريقة مجرة لإدابة البقي صليب مري غ. الح

(٤٧) كثير الأقبال على التعليم الآن فإذا يكون الحل عند ما نضع في المناصب الحكومية وإلى أن يلجأ هؤلاء الطلبة بعد انعام دراسهم؟ محمد حني عوض - طالب تاري

العقل، لا يقتصر للخزعات والأوهام. والواقع أن كثيرين من الناس ومن الأذكاء الناهين، يبتون - دون احتكام إلى العقل والنطق - من الأيام الامكنة والساعات مامو موافق لحاجتهم بماب رغباتهم؛ ينساقون لا يلاقون في غيرها إلا التكد والكدر والموانق. على أننا نخطون في قبول هذه الأوهام. وإن نحن لفصحنا في حقولنا للكان للباطل استولى علينا في وقت قصير، شأن الاعتساب الفاسد الطفيلية علماً المكان وتسرّب إلى كل أوية ولا تعرف لنفسها حداً.

فكم من متفائل بين الناس وكمن متشائم في صباح كل يوم وعند كل خطوة يخطوها؛ وكمن قائل: إن المرء عند ولادته يحول حبله أرواح الشؤم والأذى تطليه بطايعها إلا إذا كان له من الأحوال وأق أو عرف القائلون على الاعتناء به أن يدفعوا عنه ويصونوا حياته ونق الأساليب للفرقة. ومن خرافات المعاصرين أنه يجب ألا يهبط الطفل سلسلاً قبل أن يربى آخر. وإن خطواته الأولى أو خطوات من يحمله يجب أن تكون إلى العدم ولا إلى التزول، ليستمر في حياته بمدته مقدماً مساعداً لا متأخراً هابطاً. فكم في هذا الأمر وحاول حل هذا المشكل في حالة الطفل الذي وضعت له في الطابق الأعلى من أي بداية عصرية أو من «طاطحات السحاب» مثلاً!

بيرة وأمر لغفر

بعض الشعوب اقرب إلى الأخذ بالأوهام منا نحن مشر الانجليز. ففي إيطاليا مثلاً ترى أرواق البانصيب وكأها جزء من حياة القوم، بدلاً من أن تنظر إليها الحكومة نظرة الارتباب وتقبل على التعديل في شأنها.

على أن ثمة ما كادت تجمع عليه الشعوب كافة، وهو أن فتحة كبيرة من فتحات الحظ والسعادة في أحد الجوانب لا بد أن يتفادها من الجف الآخر المظلم والخساسة جسيمة. ولقد أعرب قدماء الإغريق عن هذه الفكرة بقولهم في مثل مأثور (إن الألهة إنما تمنح اليسر بيد واحدة ولا يدين اثنين)

رسائل الحكم

أما أنا فوافقة من أن الحظ يقسم على الناس حياته بكميات ومقادير أكبر كثيراً مما تستحق به. فكل من يوجود بين أيدينا - وهم اعتقادنا أن للحظ دورات تتناول أطوار العمر وطوال الأعوام وأن الذين قاسوا الألام والأوجاع في طفولته تسعة ينعمون في الكهولة والشيخوخة، وربما وقع الأمر المعكوس.

وإن اقتنعت بأن قربنا من الأمور ما هو أعظم واشرف من السعد والنجس، فحينئذ الشجاعة وأرجاء، وأنا إذا اتخذنا متعاً دروا وسلاحاً كنا على نحو قول شاعرنا كيلنج (أنا نلقي النصر والاندحار فنجابه هذين الماكرون بوجه واحد وحالة نفسية واحدة) إن مفاسدة الحياة لا خطر وأنبيل من أن تستمد الحظ والنصيب، وإن تكون كره يتفادها سعد والنحس. قد فعل وتندحر، ثم تندحر فتباعد إلى درك الهوان ومتنهي الحرمان، فها نحن الآن نثب وثمة واحدة فنقول القفز إلى الأعلى. «وسر كل ألس هو شرف العمل وتبيل الجهود»

ألا تذكر قول من نسبت اسمه في الشهير المظلمة المذكورة التي كانت ناجمة سنة ١٩١٤؟ قال: «إنسان يقتصر وني في أوائمه ولله أرك. أما نحن فلنا الانتصار الحرب»

الأسئلة

(٢٠) م. خورت - الفقر أم النفي ليس المال كل ما يوحيه الناس له من أكل واجلال. وتختلف صور الجلال باختلاف البيئة والأوقاف

وإن ثمة تكون - في نظري - حجة عفيفة مدبرة رؤية من أسرة عريقة - هي أجب إلى تقسي من حجة - في نظر الناس - لها هي بجملها أو غنية تد افاء شخصي علماً وهي أيضاً أولى الناس بحبي واجلال وعطي. ومساعد في مدى الحياة

أحمد شفيق البقل معلم أول

\* لقد علفت في سؤالك بقاء الحياة الزوجية على شيء ذائل الطم، فإذا ما زال هذا الركن القاني لم يبق الحياة الزوجية من عرءيل تنقلب إلى شقاء. وإنني أرى أن ضمن شيء لبقاء الحياة الزوجية هو أن تقي لإرادة الزوج في إرادة الزوجية والعكس وجهاً لو كتب محور القسم الثاني شيئاً في ذلك في السياسة الأسبوعية

النحلة الكبيرة

\* لال والجلال إذا كان الزوج موسراً. والفقر والجلال إذا كان الزوج معدماً. فالتبا في الحياة الأولى. ودرع العيش ونفرضه تحببها للاحتفاظ بها وقاسم لاداءها.

وفي الحياة الثانية - تتعاقد منها الادعية الطاهرة. فتصدق سخية من الأمل تظلمها. ويرد رباط المحبة. ويؤلف بينها روح الرجاء

إبراهيم النحاس

\* الرأى عندي أن الفقر والجلال خير كقيل لبقاء الحياة الزوجية. فتعوز الزوجية براجتها إلى رزقها بوزع الفقر. وشعوره بعدم الاستثناء عنها بدائم الجلال أدعى للتصبر وتقدير الرأية الزوجية. ولا مبرة بما زار من شذوذ من تلك النظرية لعوامل أخرى

إبراهيم الدسوقي شيمان

\* لو سمح لي الدهر بأق قلمها أخلاق أرفضها لها سمحة أوهامها ووسطها يلام وسطها بة لة شيان وأيس كبروت. رفيقة شيخوختي يكن ليد النساء أن تبجو حياتنا الزوجية أهرة إلا من طريق الموت.

أحمد حسن ونس

\* الحياة الزوجية - رطوب لا يحب الملاقاة التي من كل رياء ودنس. فلا المال يشربها ويطيل ولا الفقر يبيها. فصرها وما أحسنها مما له عمر الخيام رباعيته لتاسعة من تقيدها أولاً

وحبيب يهواه قلى للمنى بشجي يديني يتقي

هكذا أسكن للفتار فنيا

واري القصور خويلا

فرج الدسوقي

\* إذا اجتمع الجلال والعفة في فتاة كذا أحسن حل تمحل بها فإذا ما اشترقت عليها شجن المال أظهرت من الشائب ما يكدر صفو ذلك الجلال وقيل من شرف تلك العفة وهذا بلال الكثير حلية لهموم والشقاء أكثر مما يجلب من قليل البادة فبلا عن أنه إذا حدث لها من طواريه الخدان ما يذهب ذلك المال أو يقلل من موره

تدل قيل سدها ذلاً وبلاً.

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

فخير للجمال والعفة أن يراة بها الفقر مع عدم

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب

الاحتياط في الحياة الزوجية أمر مطلوب



[illegible]



## متفرقات

كانت بالامس الازمة في المند تحرق عند وفاة زوجها. ثم حظرت هذه العادة الزوجية. ولكن الازمة البائسة ما زالت تعيش في أبنس الحالات ثلاثيه من امتنان قوما واختقار آخرين أهلها. وقد استوقف هذا التمسك انتباه لهاثما غاندى، ولابد أن يسمى الانصاف على هذه فهو يقترح ما يلي:

أولاً - أن لا تتزوج البنت قبل بلوغ الخامسة عشرة من عمرها

ثانياً - السماح لكل أرملة أن تتزوج من جديد إذا هي رغبة

ثالثاً - إلزام أهل الزميلة أن يتعهدوها بالنانية واللبف في حياتها. وان لم تتزوج فليعلم أن يماولوها برفق وإكرام

« أرى في المرأة للصفات التي تؤهلها لتكون حلفة ! »

هذا سؤال ألقته على نخبة من القراء مجلة أمريكية على أثر تحويل النساء حقوق التحليف في ٢٢ ولاية من الولايات المتحدة الثمانية والأربعين فأسفر الاستفتاء عن ثقة الجمهور بالرأى الشبهة. وكان جواب أحد مشاهير المحامين:

في نظري أن المرأة ذات الذكاء المتوسط لا تحلف بالتحليف من الرجل ذي الذكاء الجاهل

وقال أحد القضاة: في وسع المرأة أن تحلف لأنها عاشت إلى اليوم بعيدة عن الاجواء المألوف والمومل الساعية إلى اقصاد الرجال منذ قرون وقال: - محلفان الرجال شديدو الاهتمام بجاسات التحليف بتأديده المرأة الخلفة فمن اللائحة والآراء وقال آخر: انه خلافا للشائعات لا تخضع المرأة لثقافة الحكم المواطن. بل رائداه عقل سليم لم تشوهه الاطباع ورغبة صادقة في العمل والانصاف

## ليك، يا عروس !

وجهت كلمة مصرية من حلوان إلى « خلية النحل » أسئلة عدة تطلب فيها أسماء كتب عربية أو انجليزية تبحث في واجبات الزوجة وتدير المنزل وما يتدرج فيهما من مختلف الفنون والاعمال. فقرأنا أن ترد على تلك الاسئلة مباشرة فلا نذر صاحبها نتنظرو ريثما يجي مدورها في « الخلية » وذلك نظراً لوقتها الخاص. لان الانسة تقول انها ستزوج بعد اسابيع قلائد، ويلوح من الاسئلة التي انتهت لنا أن عروس الهند تزيد أن تتزوج بكل ما على الفتاة الذكاء الصالحة ان تقومه لذي قبل على هذا الطور الجديد في حياتها نبادر إلى معونتها لقيم لها الفائدة قبل فوات الوقت :

لذلك نشر فيما يلي قائمة من الكتب العربية والانجليزية عسى ان تجد فيها صاحبة الاسئلة ما يساعدها على تنظيم منزلها الجديد بعد ان تضيق الى معلومات الكتب آوار النظرة مع مرافقة وسطها وممكناته وما يلائمه من حجة وبرضى الذوق والعقل من الجهة الاخرى :

كتب عربية

التدبير المنزلي الحديث (جزءان) بقلم فرانسيس ميخائل . النظام المنزلي بقلم فرنسيس ميخائل ربة الدار بقلم ملكة سعد . الفتاة والبيت بقلم انطون الجليل بك . الطبخ المنزلي الحديث بقلم منيرة فرانسيس . اذباب اللياقة بقلم محمد محمود بك

كتب انجليزية

The Woman's book  
What every young wife ought to know  
by Mrs. Emma Prake  
monsters for women  
by Beatrice Knollys  
How to be happy though married  
by Rev. Hardy  
raising room games & amusements  
by Mary Woodhouse

تطلب يد الرجل الذي يختاره شريكاً لها في حياتها أي أنها تريد ان تنكس تلك الآية التي سطرها يد الزمن منذ الازل الاول !

« والفتاة المصرية لا تأفف من أن تكون هي البادئة بملاحة حب مع شاب تختطو الى الخطوات الاولى وتمهد السبل الى هذا الحب الجديد. أما الحياة، والحجل والانتكاش التي خصت بها فتاة الجيل الماضي فقد قضى عليها الزمن الذي قضى على الملابس الطويلة والاردية الواسعة .

« فلتنزع في التفكير لحظة في هذا الموضوع فاننا لا شك نخرج بحقيقة رائعة وهي أنه في تصور التاريخ الاولى بل وما قبل التاريخ ايضاً كانت المرأة هي التي تتطلب الرجل وتسمى وراه . بيد ان المجتمع لم يكن يسمح لها بأن تبوح بتراسها أو تتكلم بصراحة في مسائل حبها، فما كان منها الا ان لجأت الى الحيلة فتصبت شرأكها وجبالها ووقفت في خفية عن الانظار. تنتظر الرجل الذي تأتي به المصادفات اليها وكان من ذلك ان صارت المرأة مثلاً للاغراء والفنون. فقد كانت تقتاد الرجل وتجذبه اليها بكل سبل، وكانت تلك التي تهوب حياء وخجلاً اذا رأت الرجل أولي من يجتذبه بلا مرية فهذا الحجل المصطنع من حد ذاته اغراء !

« أما اليوم - في عصر الحرية - فان الفتاة تكشف قلبي عن عواطفها في طريقة أكثر صراحة، فقد تقول « قد احببتك أفلاً فبادلي عواطفى » او ربما قالت « لنتنه من هذا الحب الذي بدأناه منذ زمن ولك الخيارات ان تفتح قلبك لحب جديد ! » ولا بعد ذلك غريباً فقد عرفت الفتاة مزاي الاستقلال فأصبح لا يوزنها الشريك الدائم وفي هذا العصر - عصر الكفاح والنشاط والحياة - سرعان ما تجبر القلوب الكسيرة

« وقد كنت امثل في رواية « زهرة الليل » التي انتهيت من تحريرها اخيراً لشركة بارمونت دور فتاة من كليفورنيا يتبنى نفسها الى المهاجرين الاسبان القدماء، وقد كنت من بدء الترويض الى منتهاء اسير في أثر الرجل الذي احبته وكان ما يكون دائماً وهو اذى اوقته في جبال غراي..

« وفي اغلب الروايات المرحية والسيدسية تعودنا ان نرى أن الرجل هو الذي يتطلب المرأة. وهذا في الحقيقة خلاف الواقع الا ان الجمهور لا يزال ينحسره، ولكن مؤلف « زهرة الليل » رأي ان شابة خفية يجري في عروقها دم الشباب الحار الوثاب فتضج بالاوهام ولا تردد لحنة في ان تجابه الاخطار في سبيل ارضاء عواطفها والانتصار في حبها تكون اقرب الى الطبيعة وادعي الى استنارة شفقة الجمهور والنور يطفه واعجابه.

« واخيراً هل يجب على المرأة اذا أحببت ان تكبح عواطفها وتكظم غرامها ثم تتجنى تاجرة منفردة تدب حظها وتبكي أو تصعد من التأوهات والزفرات ما هو اشد من البكاء والتجيب . او هل يجب ان تترف بهواها وتواجه، في شجاعة كافية، ما عساه ينتج عن هذه المخاطرة ؟

« الجواب ان الحب حياة المرأة؛ وعل من ينكر على المرأة حياة الحياة ؟

مصطفى حدى القنوي

على خطابات زوجها دون علمه لافرق بينهما، الكتابة مسألة شخصية محضة يجب عدم تدخل كلا الطرفين فيها، وأن يكون لكل منهما ثقة بالآخر. وما يقال عن الزوجة يقال عن الاخت الكبيرة. اما الآية فلا تعرض لسكاتها مسم صدقاًها من الجنس اللطيف ويسمح لها ( هنا جازر التعيير ) بمكاتبه الجنس الحسن اذا كانت معروفاً من والدهن على المواء.

الزمل ١٠٢ ف

« لسهولة الرد على هذا السؤال يجب تقسيمه الى قسمين :

(١) فيما يختص بالزوجة يجب ترك الحرية لها في الكتابة الى من تشاء واذا كانت الزوجة (متعلمة) كما هو حال فتيلها يجب عليها اشتراك نفسها الثاني في عواطفها واحساساتها لاخرين تعرض عليه هي كل ما تكذب لا كزيب ولكن كاشراك في احساس وشعور ودأى .

وهذا ما يحصل معي دائماً : تزوجت منذ ١٢ سنة وكل كتاب يأتي بالبريد وغيره أعرضه على زوجتي كشريكه مهما كان غرض الكاتب ونوع الكتاب وهي بدورها أيضاً تقدم ما يصلها وما تكتبه لاآخرين وقد أصبحت عادة لنا ان نرى فينا بأساً. (٢) اما القسم الثاني فان ابنتي الكبرى لا تبلغ الآن الا ثمانى سنوات على انها عندما تستطيع الكتابة للاخرين شيئاً او اوانس فظن اني اخلق لها الحرية وتكون قد تعلمت درساً عملياً من ومن والدتها لهذا ارى انها قد تستعين بإحدنا عندما تكتب لأي كان.

(ساحية) لم أعرض هذا على زوجتي كالعادة بل تركته مهملاً على مكتبى في مكان ظاهر فقرأته وابتسمت .....

هناء

## المرأة والحب

رأى برودجرى في الحب والزواج

« بولانجرى » امرأة لها كل عواطف المرأة المصرية وهي فوق ذلك كاتبة. مبتدعة في سبيل ينقل اليها، في أسلوب دائم تلك العواطف التي تدور في رأس تلك النجمة السينمائية الساطعة . وهذه الاسطر القليلة التي دمجها براع تلك اللذة الادبية وما كشفت لنا عن جزء من تلك الصفحة الاخرى من حياتها

هل يجب على المرأة أن تجحد في أثر الرجل الذي تحبه وتسي في الانتصار عليه ؟ انى لا ترد لحظة واحدة في أن تقول لك : نعم يجب ! وقبل كل شيء، فانه بالرغم مما عساه يقوم ضد هذا الرأي من الأدلة أو ما يتورحوله من المناقشة، فانه يجب أن نتعرف ان المرأة سلكت هذا السبل دائماً حتى انه ليكاد يكون طبيعة فيها ولا يمكن ان يكون هذا القول مثاراً للجدل فانه لا يحتاج الى دليل .

« وقد ازدادت خيرة المرأة في هذه الايام الاخيرة فانها لم تنكح ولم تقتنه قبيلها حق التصويت في الانتخاب بل هي الآن تسير في خطوات يدومجية لتتسارحاً آخر ليس أقل من ذلك اجمية، واعنى أنها تريد أن يكون لها الحق في ان

## الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI Shampoos

فاذا شئت أن تكون جميلة فاهم بحال شعرك فانه لا شيء يمس العين أو يبهج النظر ويرجع الخاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله موجات قليلة بين تاليه . حتى ان الصغراء يقولون ان الشعر الجميل هو حبة من قم الله . فاذا شئت أن يكون شعرك جميلاً فافعله مرة في الاسبوع في « أماي شيمبو » المصنوع في بلاد الانكليز .

لهي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيها النضوة فتظهر على الشعر حيثة الصحة والمافية وزبول عنه منظر الجفاف والتشوفة لاذ لا شيء أجيب من منظر الشعر الجاف الناشف .

أماي يقوى قصلات الشعر ويمنع سقوطه . يوجد من أماي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر .

أماي شيمبو يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاءات ويصنعه الرجال والنساء لروكلاء - الشركة المصرية البريطانية لاصحابها :

نيولاند ومفرج

شركة ام ام ام الخاصة بتجهيز الملابس النسائية

مستلزمات النساء من الملابس النسائية

للزواج الجميل يجب ان تكون

كذلك وشعرها جميلاً

والزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل

للزواج الجميل



مدينة بور فؤاد  
مشروع تقسيم الاراضي



15. 10. 1940



## مؤننا الاقتصادية

## أزمنا المالية وكيف نعالجها

شدة وطأة الأزمة المالية - ما فعلته الحكومة - معالجة مشكلة الموظفين - الكادر الجديد ولائحة الماشات - عدم ملازمة الطرق الحاضر للتعدلات - طريقة تخفيف عبء الماهيات فوائد هذا النظام - مقياس الامور

البيضة (تقلا من احدي الجبلات) الانجليزية

من قدر اوراق التعامل في مصر منذ سنة ١٩١٧ التي ثبتت ان معنى النظر فيها سيرا هذا الميوط -

السنة	جنيه
١٩١٧	٣٣٢ و ٢٩٠
١٩١٨	٧٥٨ و ٤٤٠
١٩١٩	٦٧٠ و ٨٠٤
١٩٢٠	٣٠٨ و ٢٥٤
١٩٢١	٩٥٧ و ٢٨١
١٩٢٢	٨٥٦ و ٧٠٨
١٩٢٣	٧٣٩ و ٣٤٦
١٩٢٤	٢٨٣ و ١٧٤
١٩٢٥	٧٤٨ و ٥١٣

لقد اشار كتاب هذه الصحيفة على الافراد بملائمة قيمة من الفصح والارشاد كالنذر ع بالاقصا في النفقات والتعديل بالطرق الوحي في الاجور سواء كان ذلك للاراضي أو الدور أو الخواص وقد دعي على كل ذلك في من الوقت ولم نسمع بشيء من اهتمامهم بهذا المقياس فيقتضه القوم واجيبهم نحو البلاد

ولقد نوه الكتاب أيضا الى ما تحمله البلاد في هذه الأزمة من عبء الماهيات وما يقتضيه من قتل هذا الحل لو استمر هذا على ما هو عليه وكما تحسن قيمة العملة. لقد اشاروا بضرورة تخفيفه على الوجه الذي يضمن لدائني الضرائب عدالة تحملهم جانبهم وضمن عدم غبن اليد العاملة من جهة أخرى.

ولقد كان من جراء تلك الإشارة أن اتجهت الافكار نحو الوصول الى قواعد جديدة لتوظيف وللتقاعد تمهيدا لجعل هذا القدر من الماهيات بحيث يكافأ وقدره البلاد المالية كما تقرر الخيرة والنظرية المبيتان. وهي فكرة محوذة الآن تنفيذها

الان غير مناسب، إذ العالم المالي مازال على غير استقرار بل في دور الانتقال من حال الى غيره مما يجعل تأجيل النظر في ذلك من أزم الترومبات بدليل أن القواعد التي عملت في أوتة التضخم المالي قد تبين عدم صلاحيتها بعد أن زال شيء من هذا التضخم. وكل نظام يقصد به أن يكون ثابتا لا يتبع قواعده في المستقبل ويعمل في وقت غير عادي كتلك الأوتة وكاليوم تهدم جدواته بتبدل الحال باخرى، فارجاء عمل هذه الاقظمة الى وقت استقرار الامور واستتباب الحالة المالية مما تستوجبه السوابق التاريخية.

الا أن الوقوف عند هذا الحد لا يحمل معضلتنا التي تئن منها البلاد ويقرها على هذه الشكوى كل من نظر الى المسألة من الوجهة القومية قبل ان ينظر اليها من الناحية الشخصية

ولقد قل كثير من الكتاب بتخفيض الماهيات توطئة لمعالجة تلك الشكوى. الا أن هذا النوع من التعبير غير خال من الغموض. فان كان المقصود من ذلك تقليل الماهيات الحالية بقدر مخصوص

ان الأزمة المالية التي بدأت تشربها البلاد ليست بقت اليوم بل ترجع الى عهد غير بعيد. ولولا كثرة محصول قطن الولايات المتحدة غير العادي في هذا الموسم لما أحس الناس بحلول الضيق المالي وما رشوا ان يصدقوا ان هناك عوامل عالية اخرى تعمل على توسيع نطاق الضيق المالي الذي بدأ ينزوي مصر. ووجاؤنا من الولي ان يخرج منه البلاد غير منهوكة القوى.

وليس هناك من ينكر ان ماقام به أول الامر في هذه البلاد هو اقصى ما يمكن عمله على الرغم من اختلاف الآراء في ماهيته. وحتى ان كان يمد علاجا وقتيا فهو يفتقد في منع نشر الدرع وتسرب الخوف الى قلوب الكثيرين أكثر من اصلاحه المادي الذي يرغب فيه هؤلاء. وان في وزارة الاهالي للحكومة في تنفيذ الخطط التي وضعت لمقاومة الضغط المالي الذي بدأ ينتشر في طول البلاد وعرضها لما يسهل تنفيذ السياسة الموضوعية.

ان معظم ما تقوم به البلاد الآن من أوجه مقاومة لا يخرج عن دائرة العلاج الوقعي، ومطلعه الاكثلى عمل مهندس ماهر يرى البناء وقد بدأ يتسرب الى جذوره شيء من الخلل فيقيم الاختساب حول هذا البناء توطئة لتقوية الاساس وعمل اصلاح الضرورى الذي لو أهمل لبي البناء مشوها خفيفا وعرضة لأقل التطاير.

حقيقة ان الناصفة المالية قد بدأ ينتشر اصابها ذات الميول وذات الشمال وانقلب أبايش من المقاومة الوقتية، ولكن هل سكتني البلاد بهذا؟ لم لا نصنع هذه الناصفة نحو تدير أمورنا الاقتصادية والمالية حتى اذا ما حلت كلها وجدتنا مستكئين المدة مثل جيش يدافع عن البلاد فلا يكاد العدو يفتاحه الا والاول يظهر في الميدان كامل المراتب والسلاح منظم خيرا نظام تقسم البلاد بذلك من شر التزوات؟

ان الخطر كل الخطر في الاقتصاد على ما أصبح لبلاد أن تفكر فيه من ضروب المقاومة الوقتية فبعد الرخاء الموهوم قد زال. ولست يهود الاستتباب والتوازن التجاري الذي اعتاده الناس حتى تلك المسألة الكبرى - أساسا الحرب المالية - أن يود ذلك إلا بعد دور النقاهة: دور الانتقال من حالة مالية مريضة ممتهة الى غيرها أساسا الانظمة المأخوذة بها والانتاج. ونحن الان في هذا الدور وهو دور دقيق حساس يحتاج الى الحيلة والحذر. فهل نحن عاملون على النحو الذي يستلزمه هذا الدور؟ ان علمنا سلبت البلاد مما يهددها كما هدد غيرها من البلاد الأخرى فذاق أهلها الضيق لاهلهم معالجة الامر في الوقت المناسب وعلى الوجه للشروع.

واذا كان هناك من لا يزال يشك في وجود هذا الضيق في مصر وفي غيرها فليس عليه الا أن يستعرض الحالة المالية العامة بمقارنا لسنوات يعضها ليتأكد بنفسه من هذه الصورة، والى القراء الاحصائية

ويشكل نهائي فذلك غير مرغوب فيه الآن لنفس الاسباب التي من أجلها يرى ضرورة تأجيل النظر في استبدال نظام التوظيف والتقاعد الحاليين وهي أسباب عدم ثبات الحال لسال العام خشية ان يصبح قدر التخفيض اما في غير صالح الموظف أو دافعي الضرائب.

وخير علاج يضمن كثيرا من العدالة للبطيعة الاولى والثانية ويسهل من اعادة النظر في الامر كلما دعت الظروف الى ذلك ان يوزع نظام ضرائب الدخل على الماهيات خصوصا الفئات التي يرى انها أصبحت بعيدة كل البعد عن طاقة البلاد المالية ان تحملها. وهذه الضريبة يجب ان تكون بنسبة متعاضدة لا النسبة الثابتة كما هو متبع الان في نظام ضرائب الاطيان وغيرها. وبذلك الطريقة يمكن ضمان العدالة كما أنه يصبح في الامكان زيادة أو تخفيض النسبة العمومية كلما دل مقياس الاسعار على هبوط أو صعود في هذه. ولما كان من المنظور (كأن تدل على ذلك الحركة المالية السائدة في بلاد الغرب وغيرها من الاقطار الاخرى وما يعمل عليه كبار السالين هناك) تحسین قيمة العملة المضطربة، لاسباب أت عليها هذه الصحيفة سابقا، فلن يكون من الصعب ونشدد إيجاد التوازن بين هذا السبب والحالة المالية العامة كما ان التخفيض من قدره على هذا النوال سيكون بالتدريج. ونسبة التحسين في قيمة العملة بما لا يعرض اليد العاملة الى الضيق في معاشها، وبهذا يمكن تجنب ما يجب في نفسها من روح التذمر وعدم الرضاء اذا خفضت الماهيات دفعة واحدة والتي اذا لم يتبع عنها شيء من الارتباك الاجتماعي قد تعمل على قص قدر الانتاج لهذه الاسباب النفسية فيضطر الحال الى زيادة عدد اليد العاملة وتصحب للشكوة أكثر تقدما من ذي قبل. وهذا النظام نفسه سيأتي عن البحث في مسألة تخفيض قدر العلاوات التي يمنحها الكتاب للمتهمين بالامر حيث سيقتضي نظام الضرائب من نفسه بتقليلها كما يجب لاربابها. وهذه الضريبة لا يمكن تميمها على طبقات جميع المستخدمين بل لابد من مفاة تلك الفئة التي تتناول ماهيات ضئيلة جدا. وعلى كل حال الذي يمكن البدء بتطبيق هذا النظام يمكن تميمه اذا ربي بحث الاسروطة لادخال هذا النظام.

وان هذه الطريقة ليست بدعة من البدع ولا جديدة في نوعها بل شائعة في كثير من البلاد ويمكن الاسترشاد والاستتارة بالانظمة المختلفة هناك ومع ادخال التعديل على بعضها يمكن ان يقتبس منها ما يكون مناسباً لهذه البلاد. فإذا ما استقرت ونوطمت الامور المالية وعادت الامور الى حالة تكاد تكون شبيهة بالثابتة، كما كان الامر قبل الحرب يمكن اذن اعادة النظر في الامر من جميع نواحيه لاتفاق نهائيا على مآثره كفاية البلاد المالية.

والعمل على ادخال هذا النظام يجب ان يكون مصحوبا بالاهتمام بمسألة الاجور للدور وغيرها حتى يصبح من التيسر تنفيذ هذه القواعد في جو صالح والا كان من غير المدل ترك الامور تتخبط فتري طبقة نفسها في وعد وأخرى في ضيق شامل، وذلك يستدعي المؤازرة من جانب الاهالي وتكاتفهم مع أولي الامر على الوصول الى حل لتخليص البلاد من أغلال ثمة التي تقمع دأثرها من وقت الى آخر ولجملهم بعيدة عن هدف خطر الأزمات وما ينتج عنها من

صعاب وقلاقل اجتماعية وغيرها خصوصا كاشاوت تلك الصحيفة، بالنسبة الى بلد كصر جعلها موهبا الاقتصادي والجغرافي في موكوديق حساس لكل ما يجري فيها من الامور والشؤون.

ولكن يكون لسير نظام ضريبة الدخل من الضمانات القوية في تحديد النسبة التي تضمن كثيرا من العدالة يجب ان لا يقلل أمر مقياس الاسعار. وأول ما يجب البحث فيه هذا الشأن مسألة الموازن المأخوذة بها في عمل هذا فان الاستمرار على العمل بالموازن التي رقي الاخذ بها في وقتها كوقت التضخم المالي العظيم دون بحثها من جديد وتبديل نسبا كلما دعت الحال الى ذلك يشكل الافكار خصوصا عند التصمم على ادخال هذا النظام، إذ من العلوم ان الافراد انحاء التضخم المالي يتسمون نظاما خاصا في توزيع دخلهم حسب قدر هذا الدخل فاذا ما تغير الحال المالي يتغير وتغير قدر الدخل بدأ هؤلاء الافراد في توزيع دخلهم على الانفاق بكمية تتخالف الاولى لاختلاف الدخل. وللحالة الاولى والثانية مساس كبير في مسألة تقدير الموازن. وفي عدم مراعاة ذلك كلما حصل مثل هذا التغير ما يقلل من قيمة مقياس الاسعار ويحمله لايتل حالة الاسعار العامة تخيلا تقريبا فيصبح غير صالح للارشاد والهداية في مثل هذه الامور الهامة التي ينتج من اهلها كثير من المواقف غير الرغوب فيها. كما ان الفائدة التي يجنيها البلاد من ادخال هذا النظام ستكون بمثابة خطرة كبرى نحو تميمه على باقي الطبقات التي تزيد دخلها عن حد مخصوص سواء أكانت هذه الطبقة من نصريين او الاجانب وبحيث لا يصبح في وسع هذه الجنسية الاخيرة مع الاخص الامتياز او التخلص من تطبيق قواعد ذلك عليها بعد ان ينفذ على الوطنيين على اختلاف طرق ايرادهم. وبهذه الطريقة ايضا تكون البلاد قد تحسنت بزيادة ايرادها العام لا يزال حتى اليوم مقفلا في مصريناها ويصدم أكبر الموارد التي تعتمد عليها المالية العامة في البلاد الاخرى خصوصا الغربية منها.

وعما يحمل لاهتمام بهذا الموضوع المثرة الاولى من شؤوننا الاقتصادية حاجة البلاد الى ادخال عناصر الإصلاح المختلفة وتنمية وارد متعددة الثروة لازالت في زوايا النسيان بسبب قلة المال للمالية العامة، في حين أنه متوفر لدى بعض الطبقات ويمتد ذات الميول وذات الشمال بحيث لا تستفيد البلاد منه شيئا في هذا النحو. ولما كانت البلاد الاخرى التي زعمت الحرب المالية من أوتها انانية تعمل بنشاط نحو اصلاح ودرجة تفوق نظائرها في القرن السالف فتنبية هذه الموارد التي جعلناها هامة مستكون من الامور الضرورية اذا أرادت مصر أن تتشبع من غيرها من هذه البلاد قيا يخصص شئنا العمران وتنمية موارد الثروة المختلفة. وهذا كله يحتاج بطبيعة الحال الى المال. فطرق الباب الذي نحن بصدده يجب أن لا يقلل من أهميته وما يعود منه من الفوائد. لذلك يجب الاهتمام ببحث هذا النظام الخاص بالضرائب من جميع نواحيه خصوصا بعد زوال عهد الرخاء الموهوم.

عباس شوقي  
مدير جريدة لندن  
وموظف وزارة المالية

## لرأس

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...

لرأس...  
لرأس...  
لرأس...



## رسالة الهند

لرأسل السياسة الخاص

حدثت مع قنصل جنرال الحكومة الاندونيسية في الهند - التجارة في الافغان - الصناعة - التعليم العسكري - تعليم البنات - طرق المواصلات - العلاقات السياسية مع روسيا - الدعوة البلغرافية - تصميم الامة الافغانية على التمسك

قدما في هذا الاسبوع حضرة السيد قاسم خان قنصل جنرال حكومة الافغان في الهند فرأينا أن نذكر قسمة قدمه حديثا من البلاد الافغانية ونعريف منه أحوال حكومتها ومبلغ رقيتها الخاص في التجارة والصناعة والتعليم ووقف البلاد بالنسبة للدعاية الشيوعية والسياسة الروسية ولا سيما في هذه الايام . فذهبتا لمقابلته حيث اقضى لنا بهذا الحديث :

قال : ان الحكومة الافغانية اليوم ممثلة في أكثر ممالك أوروبا ذات الشأن في السياسة العامة وفي وقت قريب تكون ممثلة أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية لاننا عرفنا بالاختيار أن تخيل الحكومة في الخارج أفاد البلاد فوائد تجارية متعددة . فاليوم يوجد في كابل من البيوت التجارية الكبرى ما لا يقل عن نظيراتها في الخارج من حيث حسن الادارة والنظام والترتيب وسعة الملامات . والذي يزور العاصمة اليوم - وقد كان زارها من قبل - يدهش للتحسين السريع والتغيير الكبير الذي حدث في أحوالها التجارية

أما الصناعة الوطنية فعلى أحسن ما تكون . وقد خططت الحكومة خطوات واسعة لتشجيعها وحمايتها ولهذا قاما فرضت ضريبة قدرها ٥٠ في المائة على جميع الواردات الأجنبية التي يمكن أن تراحم اصنوعات الوطنية . كما أنها منعت أيضا ارتداء الاقمشة الأجنبية منما نأثا ولوان «المود» الزرية منتشرة بكثرة وأخذت في الانتشار بين طلبة - الامة المختلفة - فأثارت سخطا زائما غريبة سواء بين الرجال والنساء . والاندفاع الذي يخاله الحاضرة كذيل في عين مرافق البلاد الصناعية فالوسائل التي يبتنيها الحكومة للمالك الغريبة المختلفة من قديم قامت اليوم بواجبها خير قيام وتوسعت في البلاد نهضة صناعية ذات قيمة ويكني أنه يوجد اليوم في البلاد مصانع للأسلحة والذخائر تقنياتها مستيردها من الخارج . ولو أن رائدنا في الصناعة هو المانيا لا أن البلاد يتبادل التجارة مع البلاد الروسية أكثر من سواها .

وفيما يخص بالتعليم العسكري فان الافغان وجهت نظرها شطر فرنسا وتركيا تسترشد بها في بناء جيشها النظامي وتدريبه على أحدث النظم العسكرية . ولم يقف عن ذهنه وجالنا العسكريين في الوقت نفسه أن يدوسوا نظم العسكرية للمالك الأخرى من قبيل الاستثناس . والامة تعلق آمالها على التلمس العسكري كما تعلق أيضا على التعليم الاجباري وتعميمه في كافة أنحاء المملكة . وفي أوكند لكم بأن جماعة الرجعيين وعشاق القديم قد ماتوا أو كادوا وان البلاد جميعها اليوم تمسك على التقدم السريع في مرافق المدنية النافعة والاخذ بالحد من الاموال من الاساليب الفانية للقيادة

سواء في التجارة أو الصناعة أو التعليم . ويسير تعليم البنات على الخصوص بخطى واسعة فهو فضلا عن ازدياد نسبتته في البلاد عليه اقبال كثير من الاهالي بدافع مجارة الامم الناهضة . ويذهب الفتيات الى المدارس مرتديات الازياء الغربية وعلى وجوههن غشاء من القماش خفيف . واليوم لم يبق أي اعتراض ديني على هذا الشكل من اللباس وهو ما يفسر لك الحالة للعوية السائدة في البلاد ورغبة الشعب الافغان في مجارة الامم الغربية في مجال التقدم والحضارة . والحكومة اليوم لا تشجع أي نوع من أنواع التعليم القديم لا بالاموال ولا بالحماية . فالحكمة القديمة التي كانت البلاد آخذة بها أصبحت اليوم مهمة وتوجهت في الوقت نفسه العناية الى انشاء كليات الطب الحديث وانشاء المستشفيات الحديثة والاقبال على هذه المستشفيات اليوم كثير جدا بحيث أن الموجود منها الآن لا يفي بالحاجة والحكومة جادة في توسيع نطاقها في كافة أنحاء المملكة

أما الامر الذي تشكو منه البلاد حقيقة فهو جرماتها من المواصلات الحديثة اذ لا يوجد اليوم في بلاد الافغان أي طريق حديدي . فالبلاد على سعتها محرومة من المواصلات ووسائل النقل الحديث . وتندرك هذا النقص فكرت الحكومة في سده بتبديد الطرق وتمهيدها لسير السيارات . ولان لم تتخذ أي وسائل كبرى للاقتناع من الطيران الجوي في السائل التجارية رغم وجود شركة طيران المانية تؤثر هذا العمل الآن ولكن في دائرة ضيقة جدا . أما طيارات الحكومة فلا تقوم الا بالاعمال الرسمية الخاصة بالمكاتب الرسمية وتوزعها على دوائر الحكومة في اطراف البلاد

وقد يخص باللائق السياسية بين بلادنا والبلاد الروسية فانها على أحسن ما تكون من الصفاء والخلاص . والتفاهم سائد الان بين الحكومتين وروابط الودية لا انقسام لها سببا وان الدالح للشركة بين البلدين تدعو اليها وتوجهها بالخاصة ازام التوازن الاوربي اليوم . وعلاقنا مع باقي الدول حية ولا يشوبها شيء .

أما سؤاليكم عن تأثير الدعاية البلشفية على بلادنا ومبلغ نجاحها فقول لكم ان هذه الدعوة لم تجد أبدا لها مجالا عندنا اولا لما لحضرة ملكنا من الميزة في قلوب الشعب واثابا لان حياتنا الاجتماعية تملو من تلك النقائص الكبيرة التي جعلت الآخرين قريضة للمذاهب المتطرفة . ثم وجد عندنا قليل من المائلات الكبيرة الثنية قدنا حيث كانت تستخدم في مصالحها ككثير من الفقراء على غير حالة مرضية ولكني تؤكد لكم ان هذا الحال اليوم غير موجود وطبقات الشعب الدنيا تمتد بكامل حقوقها ولا . وإنما اليوم بيننا

## السودان

سياسة حكومة السودان في التعليم

تشرت جريدة حضارة السودان في عددها الصادر بتاريخ يوم السبت ١٨ ديسمبر الجاري مقالا في هذا الموضوع فخلصه فيما يأتي :

قالت الجريدة ان اهتمام ولاية الامور في الستين الاخيرة بتقرير سياسة ثابتة للتعليم في السودان أصبح أمرا واضحا تامل عليه جميع الاقوال والخطب التي قيلت في لندن حول تطورات السودان الاخيرة وقالت ان كل حكومة تعرف واجبا وتنظر أمامها لا يجوز ان تعتمد على المصادفة والاتفاق وخطط الساعة والارتمال في جانب من جوانب سياستها وخصوصا التعليم . بل الواجب ان تضع لمدارسه ومنهجها في جميع مراحلها ومنازلة خطة عامة متبعة مرة تنطبق على الروح القومي للبلاد وتفي باحتياجاتها ومطالبها في سائر جوانب الحياة وتنسجم وتنكيف وتسامح العمران وحسب مقتضيات التقدم والترقي في الشعب .

ثم اخذت الجريدة تشرح هذه السياسة بناء على ما لديها من متفرقات البيانات فقالت : انما خطة قاعة في مجموعها وأساسها على القاعدة الاسمية لسياسة الحكومة العمومية في ترقية البلاد وهي القاعدة التي أوصحها المندوب السامي في خطبته التي اقترح بها خزان سنار اذ قال «وتتخذ الحكومة ان من الامور الجوهرية ترقية الشعب على خطه الطبيعي» وتنهضت حصر يودال وكيل المعارف في خطبته التي القاها في سيمبر الماضي سياسة التعليم المبذولة على هذه القاعدة وشرحها شرحا وافيا : انما اتبنته من أحد تقارير مستر كروفون مدير المعارف السابق مستشهدا فيها بقول مستر كروفون : ان اصول التربية والتعليم تقضي على المذهب ان لا يفاجي النامي الذين يطمح بتعليمهم . وهم مناجاة بالانكار الجديدة والمحدث الحديث وان لا يحارب عاداتهم وتقاليدهم بحاربة الى آخر ما جاء في قوله واستعان في ذلك التفصيل بما أورده من كتاب السيرجفري ارثر الحاكم العام السابق . ويدأ التقويم مستر كروفون المشار اليه عن السياسة العامة التي تتبناها الحكومة في العام وهي «الاخذ بيد الملية في سبيل التقدم ومساعدة الاهالي لتحصيل ما يشبههم في مختلف المرافق المفتوحة في بلادهم وتجهيز عمال الحكومة والمجالات التجارية مما أقل تعرض يمكن لكل ما هو صالح من العادات والتقاليد والحفاظ على» وتعميم هذه القاعدة قسم التعليم الى قسمين رئيسين : تعليم اهل ويشمل الكتابات والخلوات

غير ما يقضي به القانون النظامي العام . من أجل هذا لم نجد قوائم البلشفية بيننا أرضا صالحة فنحن من هذه الوجهة آمنون مستريحون . تعمل الحكومة الافغانية والنسب الافغان ( كل من طريقه ) على الاخذ بيد البلاد وزرعها الي المستوي اللائق بها كأمة لها تاريخ قديم مجيد ولها امال كبيرة في المستقبل . فالحكومة جادة في سياسة التنمية والانشاء والسب يسير الحكومة في طريقها ويقدم عن طيب خاطر كل ما يفرض عليه من الرسوم والضرائب . ثم ان الامة أمامها كثير من الصعاب والعقبات يجب التغلب عليها للوصول الى «ثمة المنشودة» وهذا ما يزيدنا ثباتا على نهضتنا

اتصنح الامة الافغانية قريبا من الوقوف في ف

ويومي الى ازالة الامية وتحسين الحياة القروية تحدينا طبعيا بعد الاولاد لمزاولة اعمالهم في قرانم اوبوايديهم مع اهلهم ، مع مراعاة ان لا يحدت هذا التلمس اخلاسا بحياة القري وزراعتها وأعمالها وما لو فاتها فيحمل ابناءها على هجرها والزهد فيها تنقص المدن بالمواطنين وتقفز القري من ابناءها الحديثين

وتكلمت الجريدة بعد ذلك على قلة عدد الطلبة الذين يتلقون الآن الدراسة في هذا القسم وما ينتظر من زيادة عددهم ليفوا بمحاجة البلاد . وقالت ان ما ترجوه البلاد جميعا الان هو توسيع دائرة التعليم الثانوي والعالى وكذلك توسيع الدراسة الابتدائية بنسبة تتفق واتساع هذين التعليمين واتمت الجريدة آخر الامر على الانجليز واساليبهم في ترقية الشعوب وسياساتهم وقالت انها تتفاهل خيرا بالحكم العام الجديد ومدير المعارف الجديد

أخبار مختلطة

قتلا عن جريدة حضارة السودان دارفور

الحي الراجحة - علمنا ان حملة متسعة النطاق قاعة على قدم وساق ضد وباء الحي الراجحة في جميع أنحاء هذه المديرية ويشترك العمل الآن ستة اطيال في المناطق الملوثة ويقوم ولاية الامور بصيلة التجريد من القمل اسبوعيا في جميع محطات الراكر وقد تبين انه لا بد للنجاح من وجود عمال مقتدون من المفتشين المسيحيين او من بناتهم ولا فان عمل التجريد من القمل لا يفي ولا يزال عمال التجريد مثابرين على علمهم وهم يزورون البيوت لتلك الغرض . وبحجر القادمون من المقاطعة الفرنسية عشرة ايام قبل السماح لهم بالتوجه الى الشرق وقد اصيب صراف زالنجي بهذا المرض وهو أول موظف اصيب به وتدل الاخبار ان القوم كئيل يحتاجون الى مراقبة وعناية دقيقة ولا يملكون شيئا اذا تركوا لانفسهم .

الآبار في الفاشر

اخذ ولاية الامور في حفر الآبار على سبيل التجريد فحفرها بئرا بقرب الحجر البعاري واخر في قة وادي الحلوفا واخر على بعد خمسة اميال شرقي الفاشر .

الفتوح

لم تقع اساليب بالطاعون البقري في الشهر الماضي في مركز الفتوح الشالي وقد اتخذت الاحتياطات في المركز الجنوبي لاستئصال المرض المذكور الذي ظهر في الشهر الاسبق

الأم الناهضة المتعلمة وتكون عاملا كبيرا وقويا من عوامل السلام في العالم . وأول ما يشغل بالنا ان ميزانية الحكومة اليوم وان كانت كافية لتغطية المصاريف اللازمة الا أنها لا يمكن ان تفي بالحاجة يوم تشرع في مشروعات كبرى حيوية قبلادولها فمن المنتظر أن تفرض ضريبة جديدة لمداد الطلوع أو يشرع في عمل قرض داخلي أو خارجي لتدارك المبالغ المطلوبة لايجاد هذه المنشآت . وفي يقيني ان كالا امريين لا يجد معارضة في البلاد اذ الجميع راعب في ترقية التنويز لادنية والمادة البلاد وفي سبيلها يقدم ما يطلب منه عن طيب خاطر .

بباني ١٠ ديسمبر



بارخیزا - جہود مصرین قبرها - بخوارانها - شی، من الامماء،

[illegible]

\* راجعنا لهذه المناسبة كتب « شاول رو » و « فريديني » والامستاد حسين حسني وبتفكر  
مشارت شركة قناة السويس

ويقول « المقرئ » في صند ردم القناتة أيام  
 ابن جعفر المنصور أن السفن كانت تذهب عن  
 طريق القناتة إلى الحجاز واليمن. فحدث وما أن  
 أعلن محمد بن عبد الله بن حسن عساياه في المدينة  
 في وجه الخليفة الباسي: فكذب هذا إلى غلظه في  
 عصر وأمره: ثم القناتة حتى لا يستحقها أحدا.

[illegible]

تو

پیشروی

المزور



في نقل القناطر الى المدينة.

توالت الايام تتداولها الناس والامم . ودخل السلطان سليم مصر وأصبحت تابعة لدولة بني عثمان . وكان القرن السادس عشر قد أقبل بمشاكله الدولية وحروبها المأمة : ومعاهدات الصلح وحسن الجوار والاقامة التي تضمنت فيما تضمنت مساعدات الامتيازات الاجنبية . وكان محور المنازعات يحيط النفوذ في سوريا وآسيا الصغرى . ولم يكن التفكير في الهند وطريقها « قد خطر ببال في أدمغة الغربيين . لكن الاتصال بالهند عن طريق مصر كان قد سر بخاطر الاتراك أنفسهم الذي عرض « قبطان باشا الدوخ على « أن يبيد فتح القناة بين النيل والبحر الاحمر لا لقصد اقتصادي بل ليسمح للاسطول التركي أن يصل الى البحر الاحمر يطارد فيه السفن البرتغالية التي كانت تعمل في انحصاره . لكن لم ينفذ المشروع خشية ما كان ينتظر أن يستلزمه من المال .

لكن فرنسا التي لم تكن قد ذهبت تلك الضربة التي اصابت تجارتها من جراء اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح اخذت تداعب فكرة الاتصال تجاريا بالشرق عن طريق مصر . واعطت هذه الفكرة صراحة أيام حكم لويس الرابع عشر . و « كروبير » وغيره من وزراء العصر مملوءة بالاشارة الى ذلك للشروع الكبير ، وبعثت البعث من فرانسوا الى الاستانة تفاوض سلطان تركيا قصد قبول السفن الفرنسية ترسو في الاسكندرية والقاهرة وتنتقل منها بالباطم الى السويس وعلمن والاكس . فلم تنجح الا سنة ١٦٨٥ إذ حصل

ابن « كروبير » على ذلك الامتياز وعلى امتياز العمل على وصل البحرين الابيض والاحمر بفتاة . لكن هذه الاحتمال ظل احتمالا يخطر على بال وزراء فرنسا كخطر على بال بوناپارت وهو في مصر ففكر جديا في التنفيذ . لكن الظروف لم تساعد على التحقيق كما ان حملته على مصر قد انتهت عند الانجليز فكرة الاهتمام بهذا القطر « طريق الهند » ، وفكرة التقرب من البكوات للواليك التي اتمت بعد تولي محمد علي أمور مصر والتي قد تكون مراميها متصلة بالحلمة الانجليزية التي فشلت في رشيد سنة ١٨٠٢ وبما يده الحيلة من حوادث جرت في مصر وفي السودان ايضا .

تم استمر التنافس واستمرت الدعاس الدولية في القاهرة وفي الاستانة بين فرنسا وانجلترا والتمسا يتسابقن في سبيل الحصول على امتياز النقل من الشرق الى مصر . ومن الثوب الى مصر ايضا . ولوح فيها لوح به محمد علي بمجر القناة لوصول البحرين وكانت حجة الانجليز في هذه السبيل شديدة التوجيه الى الاستانة قصد الحصول على امتياز تنظيم الملاحة بين الهند والسويس « لكن حكومة الاستانة رفضت اول الامر في سنة ١٨٢٣ وتأتي الامر في سنة ١٨٢٩ تحولت إنجلترا جهوها حطرت مصر تقدمها ونجحت في تنظيم نقل البريد والركاب من يومئذ الى السويس في سنة ١٨٣٥ بينما كانت فرنسا تحاول تنظيم النقل بين مرسيليا والاسكندرية واستمرت الزاخرة .

وكانت الحوادث الاجتماعية في اوروبا قد ارادت ان تظهر جماعة « الاشتراكيين » بل جماعة الشيوعيين يحاولون تحقيق آرائهم « الخيالية » ففكروا في

مصر موناكهم وعمل تحقيق لأحلامهم . وكان من المسائل التي عرضوا لها تأسيس « جماعة دواصة لقناة السويس » في السبعين والعشرين من شهر نوفمبر لسنة ١٨٤٩ خدمت عديد من مختلف الاجناس ومن مشاهير المهنيين الذين درسوا بتأييد كثير من النفر التجارية الاوروبية مسألة مشوي للاء في البحرين الاحمر والابيض وأوشحوا في تقرير أعلنوه سنة ١٨٤٧ انه واحد فيها . فزاد هذا الاعلان التنافس بين الدول وزاد دسائسها .

اما محمد علي فكان مهتما بالاهتمام كله بالحادث الجديد وكان يحدث بفتاة قنصل فرنسا في مصر الذي كتب في تقريراته لحكومته أن محمد علي يوافق على مشروع الدراسة وينظر نتائجها بنير قليل من التساؤل . وكان قنصل إنجلترا يخطر بحكومته أن محمد علي لن يقبل في حالة أن تتولى شركة من الشركات امر حفر القناة . وكانت فرنسا تحاول ان تنقل المسألة من القاهرة الى الاستانة برضها المشروع كله على سلطان تركيا والاتفاق معه مباشرة .

واخيرا رأت وزارة الخارجية البريطانية ازاء ذلك كله ان تشجع على انشاء خط حديدي يصل القاهرة بالسويس ونجحت في اقناع الباب العالي برأيها فأرسل مندوبا الى مصر يفاوض محمد علي في الامر . ثم عاد يعلن ان مصر تناوئ فكرة انشاء السكة الحديدية متاوتاها لفكرة حفر القناة . ولم كلمة محمد علي بالآفورة تكون قد ذكرت في هذا المقام وهي قوله « لا اريد في مصر » بوضوحاً : « ثانياً » .

وتوفي محمد علي وتوفي ابراهيم وجاء عباس الاول فاستأفقت إنجلترا نشاطها في سبيل انشاء السكة الحديدية بين القاهرة والسويس وان كانوا يملنون انهم انما يريدون أن تنشئ مصر خطا حديديا يصل الاسكندرية بالقاهرة . وقد نجحوا في ان ابرم عباس الاول اتفاقا انشاء الخط الحديدي بين الاسكندرية والقاهرة بواسطة شركة انجليزية على ان يتخذ الخط من القاهرة الى السويس « فبا بعد »

زاد هذا من قلق فرنسا ومن نشاطها كذلك . لكن عباس الاول توفي فقلق فرنسا وزاد نشاطها عما كان . فذلك أن سعيد باشا أصبح والياً على مصر . وسعيد باشا صديق لدليس منذ كان هذا الاخير قنصلا لفرنسا في القاهرة . ولهذا الصداقة حكاية طريفة — يحسن تسجيلها « تقديراً » لما يصله القدر في جلائل الامور .

ذلك ان سعيد كان « ميدنا » في ستره ابداناً لا يتفق مع سته ، فبال هذا والده محمد علي واهتم له . فكان يزنه امامه حتى اذا وجد زيادة في « الثقل » أنه اولاً وامر أن تفرض عليه « الحمية » بكل دقة ثانياً . وحدث ان حضر فردينان دليس هذا الحادث الشهري يوما فرجا الوالي الكبير ان يبعد بانيه له . ففعل . وكان « دليس » يشق سعيداً ويحتمه « لثريات عضاية » مفيدة فتولدت بينهما الصداقة لتلك المناسبة ، وفي رواية أخرى ان سعيد كان يبعد بمنزل القنصل الفرنسي ايام « الحمية » طبقاً من الماكرون في نظره خلة فيلهمه خلسة . وقد تكون ان رواية الاولى هي الرسمية وقد تكون الرواية الثانية هي الصحيحة .

( البقية على صحيفة ٢٠ )

## اسم - تعملوا سماء :

تترو سلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائة ازوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائة ازوت

اذا اردتم محصولا وافرا وتحسينا في اطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور

أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢

والوقوف على فائدة استعمال نترات الجيرا الالماني

المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندرية ليأمرسل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة

١٣٥٤



### سَيَاسِيَّةُ الْإِسْبِيْع

**انتفاع بور فؤاد - خطوة في سبيل تقدم الملاحة في قناة السويس - قناة السويس فخر لهم - تأييد التاريخ لهذا - اغتباط مصر بكل خطوة في سبيل عمارية منظمة لآلاتها - افتتاح القناة وافتتاح بور فؤاد**

لعل أجمل الأحداث التي شهدتها مصر في الأسبوع الأخير افتتاح جلالته الملكة بور فؤاد على أرختام مؤتمر الملاحة الدولي الرابع عشر جلساته. وإذا كانت هذه الأمانة مازالت إلى اليوم غير عامرة بأكثر من ورش الشركة ومعاملها ومساكن موظفيها وعملها فإن تقرير الشركة والحكومة الحاجة إلى انشائها وانفاها على اقامتها على أحدث طراز صحي دليل على تقدم الملاحة في قناة السويس عندما أصبحت الورش والآلات والمعدات القديمة غير كافية له ودليل كذلك على أن هذه القناة هي أهم شرايين الملاحة في العالم. ولذلك كان من حق مصر أن ترد مع حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة مقالته في مجلة افتتاح مدينته بور فؤاد ردا على خطاب السيد أوجار بونيه وكيل شركة القناة: «لا جرم أن نتفخر من بلها اعانت على انعام هذا العمل العظيم الذي هو من أهم اسباب الانموذج والحضارة» فقد شغرت شركة القناة منذ سنة ١٩٠٧ في عهد ثمان وثلاثين سنة فقط من افتتاح القناة للملاحة في سنة ١٨٦٩ ان خزائنها وورشها بيور سعيد لم تكن كافية لتداجاجات الملاحة للزيادة في هذا الشريان البحري العظيم. ولما كانت بور سعيد معدودة بين القناة وبحيرة المزة وكانت المساحات تحتاج إليها شركة لا فاعلا خزائنها وورشها مساحات واسعة فلم يكن بد من عبر القناة إلى شاطئها الثاني. وكذلك قامت الشركة مبانها بما يبد حاجات الملاحة بعد أن قامت وما زالت قائمة منذ انشاء القناة بالعناية بها تجاري تهدم العلم وتوسع لكل ايجات الملاحة.

وقد عجب بعضهم لا يتبار بور فؤاد مدينة منفصلة عن بور سعيد وليس بينهما من فاصل عبر قناة السويس. وكثيرا ما يبري الامر والقنوات وسط مدينة واحدة فلا يبر ذلك من أنها مدينة واحدة. ولما أراد هؤلاء ان يعبروا اتيار المدينة الجديدة مدينة قائمة بذاتها مزيى خاصا. وعندنا أن ذلك أقرب إلى النقص السياسي منه إلى الحقيقة الواقعة. فيبور فؤاد تختلف في نظام ادارتها الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة وشركة قناة السويس عن نظام ادارة بور سعيد وليس للحكومة بموجب هذا الاتفاق أن تملك بور فؤاد في سلك نظام المجر لس البلدية قبل عشرين سنة كأيضا آخر انشاء بور فؤاد خمسين سنة من انشاء بور سعيد يجعل لها تاريخا غير تاريخ بور سعيد. وإذا كانت هذه المدينة الأخيرة لها آخر أنها كانت للمار الاول لاتصال الملاحة بين الشرق والشرق من طريق قناة السويس، فلما فخر الدلالة على أن هذا العمل الهندسي العظيم والذي يعتبر بحق معجزة الفن الهندسي في القرن التاسع عشر لا يزال مطرد البركات ولا يزال يمد قيا

قصيرة جدا إلى جانب سني السلم الطويلة، وما دام السلم بإسقاط أجنحته المحسنة على السالم فالتقاء مركز تلاقى عنده كل صور الخير التي تتمتعض عنها الحضارة ويكشف عنها العلم، ويبحث التفكير وزها ليفي مالا يزال مظلما من أركان الوجود. ولئن كانت مصر لم تعد كل ما كان واجبا أن تقبده في الماضي من وجود القناة بها بسبب الظروف السياسية التي تقلبت عليها فليس مرض رجل من الناس ليدل على أنه قد استغنى عن الثروة التي له وان خيرا لتلك أن يزل عنها. بل الواجب أن يعمل ليزول مرضه فينال كل ما يتبع له هذه الثروة أن ياله من صنوف النافع. وقد عكس مصر وما زال تعمل لهذه الغاية وسيكون واجبا أبدا أن تحفظ القناة وأن تعمل كلها في مقدورها للدفاع عنها ولتجعل منها الشريان البحري الصالح للملاحة العالم وعلى عمل من شأنه أن يزيد ذلك الشريان صلاحا يزيد مصر قوة ويقابل لذلك بالنقطة من كل مصري حرص على بناء ثروة بلاده حرصه على كل خير من اودسها. ولئن بقيت من هذه المحافظة ما صاب مصر في الماضي من غين ولا ما اضطرت لها أحداث السياسة التي من شأنها أن يزل هذا المكان من السياسة الاسبوعية على مقال زميلنا عزى بك فان الضعيف المظلوم له الحق أن يدكروا وان يطلب النصفه وان يذكر الانسانيه. يجليل ما قدم لها من بخدة وما اجت في سبيل ذلك من قضحية لكن الشكوي والتمس النصبة لا يبر من الحقيقة. لا انسانية حيث تلك الحقيقة هي أن الضعيف يجب أن يحتمل نتيجة ضعفه مادام ضعيفا. والسبيل لوصوله إلى حقه ولا تصادمه من ظلمه أن يعمل لتغلب على ضعفه. وهذا الذي فعلته رة مصر. وهي لا تتغنى من ورائه ظالما لغيرها ولا انتقاما من أساء إليها، وانما تتغنى التمس بما حرم حقا وبما تتمتع به كل امه داخل حدود بلادها، وقد بلغت من ذلك مدي غير قليل، وهي ترجو ان تبلغ غاية طلبها وان تخمد ما يحث لها أن تقيده من قاء السويس في الوقت الذي يقم لها فيه هذا الحق أن لم يكن قبله.

واذا كانت بور فؤاد عملا جديدا من أعمال الإصلاح والتعمير في ارض مصر فان الامه تقتطب بها وترجو لها كل فلاح، وى انتظار اليوم الذي ترجم فيه كل خيرات القناة إلى عصر تجرون تزداد هذه البقاع الواقعة عن شاطئها عمرا وأن تمتد الحضارة التي تعمل حكومة مصر وتعمل الامه المصرية ليت سلطانها في كل انحاء الاراضي المصرية إلى هذه النواحي التي كانت وما تزال إلى اليوم متأصلة والتي يرجى أن بعدها التبل بخيرات بعد ضبط يامه بما يقوم عليه من قناطر الحجز وهذا الاغتباط والتفاؤل هو الذي أدى بالحكومة المصرية لتشارك في حفلة افتتاح بور فؤاد التي شرفها جلالته الملك بمحتوره وبوضم الحجر الاساسي في مجلس المدينة السدي، وهو الذي ظهر بكل جلاله وقوته وخطاب حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الوزراء وان ما احاط بهذا الاحتفال من مظاهر الفخامة ليعيد إلى الدهن افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ حين دعا للفكره اسماعيل باشا كما دعا للسوفرديتان دلسا ملك العالم وكبار الماسة فيه لشهود

ذلك العمل الهندسي العظيم الذي وجه العالم التجاري والسياسي، والذي يعتبر بحق محوراً في الطبيعة على نحو ما عبر به السيد أوجار بونيه في خطابه بحفلة افتتاح بور فؤاد. ففي ذلك اليوم التاريخي المشهود اجتمعت طائفة من أقوى رجال السلم وفي مقدمتهم الامبراطورة اوجيني زوج نابليون الثالث والامبراطور فرانسوا جوزيف عامل النمسا يومئذ وعلى تحت الحراسة التي بي خصيصاً لهذه الحفلة وعلى الاخر التي تبته افتتاح عولاء الملكة السامية هذه القناة المصرية التي شقت غير العالم كله. وفي سنة ١٩٢٦ دعيت شركة قناة السويس بعد انقائها من الحكومة المصرية أعضاء مؤتمر الملاحة الرابع لشهود حفلة افتتاح بور فؤاد وسارت «الحروسة» أمام الباخرة «تقري» من الاسبوعية إلى بور سعيد فأعادت إلى لدعين صورة ذلك اليوم الذي طواه الزمن منذ ثمان وخمسين سنة، كما احدثت له ذلك تاريخ القناة في هذه السنين ثمانية والخمسين وكيف كانت أداة حضارة وعلام وتقام وتقدم. وإذا كان باقيا من امتياز شرك القناة اثنتان واربعون سنة، ترجو ان تقدم منطقة القناة خلالها أكثر مما قدمت في الماضي رعاية حكومة مصر الدستورية ونسبة اطراد التقدم في العالم.



الجنرال لودندورف

نشرت صحف برلين أنباء من موقع مقادحا أن الجنرال لودندورف الذي طبق صيته الآفاق في الحرب العالمية عملت له عملية جراحية ساء على أرها صحتة وتنتظر وقاه بين ساعة وأخرى



توفي في اليوم الخامس من هذا الشهر المشهور شهير سيو كود مونيت في منزله في خيفرن بإسب من فونين عن ٨٦ عاماً وكان يحته حين

### ساعة من حيا



الرجل الذي كان يمشي في ساحة من حيا... (The text is partially obscured and difficult to read, but appears to be a continuation of the historical narrative or a separate article snippet.)



## ساعة من حياتي الصحفية

أول راتب لي



امرنيل بورسيه

لمت أدري إذا كانت الصحافة هي حق السيليل الى الوصول الى اسمي الراكي كايرونه ولكندي استطيع أن أؤكد اني دخلت في زمرة الصحفيين بدون أن أتعلم ذلك .

كنت جندياً من الدرجة الثانية ألبس رداء من القطن الأصفر، كنت أعمل مع نادي الجندي ستاراً على مثال ستار الأوراكويك حين جاء في طلي رجل قزح في زي رجال الجيش . ذهبت لأري ماذا يريد مني .

كنت لأعرف من قبل الرجل الذي ناداني وإذا به طويل القامة له لحية طويلة كثيفة وله عينان تنفذان الى القلب فتتحران منه ما يريد كتابه قال لي :-

— حدثوني أنك تجيد الرسم بعض الاجادة وأني أبحث عن رجل فنان هل يرضيك أن تغير ذيك وأن تقبض ١٥٠ قرشاً في الشهر؟؟

طربت أشد الطرب حين تخيلت وقد زعت زبي ومعني هذا في عرف الجنود اني منحت اجازة لا أدخل في خدمة أحد المستعمرين أي اني سأفادر للثكنة ومن فيها من الضباط وصف الضباط والفرسان العسكرية وخدمة الضباط وأصبح طليقاً ثلاثة أو ستة أو تسعة شهور : أريض في المدينة متى شئت من ساعات الليل والنهار بل أذهب الى القهوه لأجاس فيها ولا أتناول ما تشتهي من الشراب المحرم على الجنود . هذا معني تغيير لزي لأقل ولا أكثر

أي اني سأفادر خدمة الجيش أو ما يشابه ذلك وانني سأقاضي ١٥٠ قرشاً من القصة يساوي كل واحد منها فرنكين ونصف الفرنك، مائة وخمسين قرشاً من قروش المند الصنيعة محلاة برمز بلاد الانام بدلا من المائة والخمسين مستحيا التي يتناولها الجندي في الشهر بمرتبي هذه الثروة

وخيل اليّ اني أستمتع في بلاد آسيا واحدة من قصص الحسد التي سمعنا نقرأها أيام الطفولة . اعتناب مهمل أصابع موالى الذي عاودني حين سمعته يسألني :-

هل يرضيك ما عرضته عليك ؟ اذن تقابل هذا المساء في قهوة الموسيقى أقسم ان لم يدخل مدينة سيفزون رجل قبض

نفسه بلني والأمان أكثر مما كانت في نفسي فلا الحيا كم ولا أمين خزائن الدولة ولا البطريق نفسه، كانوا في نظري شيئاً يذكر بجساني، لو أن الركية التي كانت تحمل تروقي داست من صادفت في طريقها من الرجال والنساء لما استوقفت ساقها بكلمة مني . كان يحيل الي أن الخليل وهي تركض لا تترسرا كما اشتعني .

وقفت الركية في ركن الشارع أمام المسرح ولحمت صاحبي الذي أغواني بوعده الخلاب بين جماعة الجالدين على القهوه . كان يحدث شخصين بجانبه وكانا ينتظران مقدي . أفصحوا لي مكانا بجوارهم .

تم الاتفاق بيننا وسط الضوضاء والجلبة والنزاع بين الجالسين على القهوه والباعة الذين يخرجون صدورهم ولا يقفم في إصداهم تقريع أو زجر . تحققت أمنييتي وتم الاتفاق بيننا على أن يقدم في الصباح طلب الى أنقائد بمنحى اجازة ووعد من كان جالساً على عيني وهو حاكم مدينة شولين التي يقطنها مليون من الصينيين بتأييد هذا الطلب

أما الجالس على يساري فحاج يسكن مدينة ميتو ودخو في جمعية الأدياء وقد تعهد بأنه يوم الطالب بتوصية منه كذلك .

حين أمتح الاجازة أصبح رساماً في جريدة المند للصينية وهي جريدة جديدة مستغني في أقل من لمح البصر على جميع الصحف التي تطبع في تلك البلاد النائية .

أماراتي فيكون « أول الأمر » مائة وخمسين قرشاً على أن يزيد كثيراً في المستقبل . لا أذكر أني طرقت في حياتي مثل طرقي لهذا الاتفاق . ولو انك كنت في مكاني لفرت مثل فرجى . ان تكون جندياً وان يقوم بينك وبين العالم سياج وان تضطر لأن ترتدي لباساً خاصاً ولأن تخضع لعدد عديد من الرؤساء على اختلاف مراتبهم تؤدي لهم مراسم الاحترام علانية، ثم تصبح طليقاً كالمهواه ترمس صوراً لجريدة لم أجل مستقبل . ليس عليك أن تكون حاضرأ في الصف كل صباح وكل مساء . انقطعت كل صلة بينك وبين الجيش وسخوته — لو انك كنت في الحالة التي كنت فيها كجندي وخرجت من هذا الجحيم فقل لي بمرك أليس في الامور ما يدعو لك لتترقص طرباً . بعد ثلاثة أيام قطعت صلاتي بالجيش وأصبحت واحداً من الذين يسمونهم للكينك ألبس لباسهم .

سكنت غرفة في فندق وكنت أتناول طعامي في مطعم وكنت أستطيع أن أبقى في القهوه والتموازع حتى منتصف الليل بدون أن أنظر الى ان أحبي الدويات والشاويش ولللازم الثاني ولللازم الاول والبوزباشي والصاغ والقائمقام بل الخيال نفسه .

كل هذا الهناء الذي كنت أتمرج فيه لم يكن ليكنفي عملاً كثيراً . كل ما يطلب مني أن أدمس كل يوم صورة هزلية يحفرها صيني ويطلع منها ألف أو آلاف ومائتا نسخة في كل يوم . أنصف الي هذا ما ترتب بحكم مركزي الجديد من الصلات يكبار القوم وزملائي

الحفيين وقد كانوا جميعاً من رئيس التحرير أصغر محررو أهل كفاية ودراية أما رئيس التحرير فكان رجلاً مثول المواعد جاء من التشكين بيد أن وقت له حوادث لا يزال أمرها غامضاً وكان

يستطيع ان يكسر عصا من الخيزران معا كانت سمكها كما تكسر أنت قطعة من الزجاج في يدك . كنت لا أقرأ مقالاً لهم بل ألتهمها التهاماً وأقسم ان زهوى يصوري لم يكن أقل من زهوى بالوسائل التي كان يكتبها رئيس التحرير (جريدتي) بوجه فيها قارص اللوم والتفند الى الحاكم . وبمناسبة لها مقام عظيم بسبب وقوفها على كل الاخبار ، ولم يبق ذكر للصحف الاخرى بجانب الجريدة الجديدة .

نشرت ثمانى صور : صورة كل يوم ثم أضرب التحرير ولم أكن أعلم بهذا المزم الذي في مكتوما هجم المحررون على ادارة الجريدة : دخلوا المطبعة وانزعوا الصفاتين الاوديين واعمالوا أرجلهم في ظهور الصفاتين من أهل البلاد ثم استولوا على الصحائف وأذابوا وصافى الحروف .

لم تظهر الجريدة في ذلك اليوم ولا في اليوم الذي أعقبه ولا في اليوم الثالث . عقد المحررون اجتماعهم في قهوة الموسيقى وكانوا في كل جلسة يتشددون في شروطهم بقدر ما يحسون من كؤوس وكثيراً ما قالوا لي : يجب عليك بصفتك جندياً أن تكون أميناً على سرنا وألا تبسوح بشيء منه لأحد . كنت أكرم كل ما أسمع وعمل الدبر بذلك .

ثم عرض علي أن أكتب مقالاً والا استغنى من خدماتي . مثل أمانى ما كنت فيه من شقاء في الثكنة وظل صف الضباط والضباط قد ذهبت أستشير جماعة للضربين في تهدئة الدبر فأمروني بالتبول لانهم كانوا كيتي الثقة قلوبهم وقدرتهم على اخضاعه ولاهم . وهم أبناء الهبة وأولبها كانوا لا يخشون في مزاحهم قدراً ولاهم على يقين بأنه ليس من اللسور كبراً ولا قليلان يحسد الدبر طائفة من المحررين في بلاد النائية فهم بذلك المتحكمون في الامر .

تغير مركزي وتوليت وحدي تحرير الجريدة من أولها الى آخرها .

كثبت كل ما مر بخاطري وطرقت جميع الموضوعات التافه منها والقيم . كثبت عن الامكنة التي تقيم فيها الجساذك وكثبت عن الطريقة التي يوزع بها . تكلمت عن سعر العملة وعن طريقة قصرى الارز . حررت الحوادث المحلية والاخبار الخارجية وأنبأ الخفلات والولائم .

بقي الامر ما بقي الا ان الماقية كانت سببة جد السوء اذ لا محض على شهر الا وكان لي خصم عنيد : الخيال . كان القائد يعرفني جيد المعرفة لا تانا كنا جارين في مقاعد المسرح وكان كل واحد في مقبلا حياتي وسألني عن صحفى كاسأله عن صحته .

كنا صديقين وأني لا أقابل المساء عن الشنب الذي دفعني لان اعتر بقوقي . ما الذي حلني على أنه أذاع عن الجنود زملائي . كان الخيال يسأل دائماً : من الذي يعطي الاخبار لهذا الحيوان ؟

— استفهم مني عن ذلك فاجيت : — لأحد وكل أنسان ! لان مهنة الصحفي .

كاد القائد يتميز من القبط . طراً قنور على علاقتنا . اشتدت جرأتى وحملت حجة عنيفة على رجل ملكي له نفوذ عظيم بسبب مسألة مناقصات كثيراً ما يقع مثليها في المستعمرات .

لم تكذب الجريدة فتناولها الايدي الا وصاحيت للشي عند القائد . هل تعرف يا جناب القائد من هو الذي يحرر الجريدة؟؟

— هو مسيو ديون (وهو اسمي المستعار) — أنا هو واحد من رجالك اسمه بورسيه أمر القائد بعمل تحقيق كانت نتيجته ان عمر القائد باثني منحت اجازة لأعمل عند أحد المصورين .

لم يمس الساء الا وحضر ضابط الى الفندق الذي اسكنه يحمل امرأ من القائد بأن يعود الى الشكبة ومعه امر اخر يسجنني خمسة عشر يوماً . هذا هو اول عهدي بالصحافة وهذا هو أول راتب تقاضيتيه ولمست انسى ما وقع في ما حيت امرنيل بورسيه

## سوء الهضم والامساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك تحتاج الى تريت

## فاستعمل جبوب بيتشام

قلتها تدويه حالا في المدة وتساعد اعضاء المدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سنيا كالساعة وبمخلة الصحة والنشاط خذ جبوب بيتشام فتصلح معدتك ويصبح وجهك صافيا جليلا وتذهب منه السمامل والبثور والحبوب

أوف الأطباء في بلاد الانكليز يصفون جبوب بيتشام كمرنام الانكليز يحافظون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل جبوب بيتشام يباع في جميع الاجزا خانات ومحارن الادوية

الوكلاء — الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفوج)

# Beecham's Pills

١٥٥٤٦







في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

في هذه الأوقات  
التي يمر بها  
أجد نفسي  
في حالة من  
القلق والاضطراب

## في كنيسته ليده غير الميؤدة

لكاتب أدبي وأند مروف

الثلاثاء ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦

ذهبت الليلة إلى صلاة نصف الليل التي تقام في جيم الكنائس احتفالاً بعيد الميلاد. ذهبت إلى كنيسة من الكنائس المشهورة فالتفتنا ساحة المبد زاهرة بنود من النساء والرجال بدت الصلاة بنغمة موسيقية دينية، ترتفع رنانها حتى ترتجى بها جوانب المكان، وتهدأ حتى تكون هماً يناجي القلوب، تليق حتى تكون خدوماً يعلو النفس، وتقسو حتى لكأنها صيحات النذر.

ودمقت بعد ذلك هوائاً يسجد ديني يتنازل في مدينتي التي وحيت الحزن. وكان جديراً برحمة الله أن تتزلزل بين ثنايا تلك الفترات التي لم تر في أنفس السامعين عاطفة التمسيد أنارت فيهم عاطفة التأثر بالجمال الموسيقي، والمطاطقان أختان.

كان معظم الحاضرين من الطبقات الفقيرة، وكان ظاهراً على أكثرهم التطلع إلى جمال الفن بحيث يكادون ينسون الصلاة نفسها التي كانت يكذب القسيس نفسه في أحكام خشوعها وركوعها.

وكانت ملامح الكسب تبدو على الناس حينما تكبت الموسيقى، فإذا عادت إلى حالتها رأيت أفاقاً تطاول وحركة أرمنية تخرج بالحاضرين موجاً.

وقد تبت من طول الوقوف نحو ساعتين وسمنت في النهاية وسسم أصحائي، والتي أن ظلال الملوح حتى الموسيقى في كنيسة بعد نصف الليل.

وداع أعوام  
الأحد ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٦

أختم بهذه الصحيفة سفر عام كله من أعوام الحياة. أودع في هذه اللحظة سطر من العمر كنت أول مرة منه انظر إليه بين الرجا والخوف كان غيباً عجوباً لا أدري ماذا يدخره من توارف الحدائق.

ولان في آخر ساعاته انظر إليه يسير بسرعة، لا تذهب فلا يود وسيدخل مع جزء الحياة بل جزء من الشباب الذي هو صفوة من أمة.

## أصول الصحة وأسرارها

٣

الغذاء بالامعاء

الامساك للزمن: لست أريد أن أطرق باب الامراض التي تصيب الامعاء ولا طرق علاجها، ولكن سأتكلم عما يلحق بهذا العضو من الجهاز الهضمي نتيجة للاهمال الشخصي أو اتباع الطرق غير الصحية من حيث المباشرة.

إننا لو بحثنا لوجدنا أن أهم نتائج الاهمال وعدم العناية من حيث اتساع الانظمة الصحية هو «الامساك» الذي يشكو منه أغلب الناس والذي قد يكون من أخطر عند البعض.

وتسبب عن الامساك أمراض عديدة تعترى الصاب على شكل مضاعفات لأن من نتائجه أن تحتفظ الامعاء بمحتوياتها لمدة طويلة من الزمن، وبذلك يتنفس الجسم تدريجياً السموم الناتجة عن هذا الركود عن طريق الدم.

وربما أدى هذا الامتناع البطيء المستمر إلى كثير من الاضرار التي منها الحالات السيئة من الانيميا (فقر الدم) مثلاً هذا فضلاً عن أعراض الامساك المعروفة من صداع وغير ذلك.

ويتسبب الامساك اما كدواض من أعراض أحد الامراض التي يضرب بها الشخص أو نتيجة السير على طريقة غير صحية في نظام المباشرة وسأتكلم على النوع الثاني وهو الذي يمتسا الآن.

أسبابه: أولاً - الاهمال في تكوين عادة منتظمة لتفريغ محتويات الامعاء كل يوم في وقت معين لأنه لا بد هناك من حدوث شيء منه المضاعفات التي يحيط حوائط الامعاء والتي بواسطتها تنكس الامعاء فتأتي بما فيها خارجاً. وقد تكتسب هذه المضاعفات مثل هذه الظاهرة عن طريق المادة وتضرب مثلاً لذلك دخول الطعام في المعدة عند الأطفال والاحساس به عقب ساعات الليل الطويلة وحدوث ذلك يومياً.

ثانياً - وجود أغلاط في الغذاء الذي يأخذه الشخص: فمثلاً لا بد أن يكون في الطعام اليومي يوم الجمعة ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥

أختم بهذه الكلمة سفر عام ١٩٣٥، وللمسام للنقضي أثر في حياتي يجعلني أذكره ولا أنساه. فيه دخلت في عهد جديد ساقى إليه القدر من حيث لم أكن أدبر.

بدأت حياتي الجديدة عاصماً بما كانت وماحكات وأقبلت بقلب جاف على وسط محتاج إلى كثير من الاحتياط والحذر، فلم يكن في شأن الظروف التي أسلمتني إلى على ولا في شأن الوسط الذي اشتغل فيه ما ينبغي سزوداً بتجربي وأدرياً.

لا جرم أن ألقى في الدو الجديد من حياتي أوفر من لذة، وأشد ما تيقن منه هو أن تقصد على أخلاقي هذه اللبنة، عيشة الموظف يشتغل مع من لا يوافقني في خلق ولا مذهب، ومع هذا كله فما أنا بالارأي على عام ألقى في إلى مضطرب الحياة متعباً خروفاً.

السياسة الأسبوعية - السبت ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

مواد من شأنها تهيج وتنبه حوائط الامعاء الغليظة حتى تفرز هذه الأخيرة ما يلزم على حفظ محتوياتها في حالة تسمح بدفعها تدريجياً بواسطة انكماش عضلات حوائطها.

ثالثاً - أن يقضي الشخص بحكم وظيفته معظم يومه جالساً وعند انتهاء عمله لا يقوم بأي عمل من الأعمال الرياضية؛ وبذلك ينشأ ضعف عام في جهاز عضلات الجسم ومنها طبعا عضلات حوائط الامعاء وعضلات البطن التي تساعد في عملها.

فنتج عن ذلك ركود المواد في الامعاء، فتخفف من طول البقاء وينشأ الامساك. واذ كر بهذه المناسبة أن عدداً كبيراً من سكان بلادنا هذا القطر ومدنه يتعاطى عليهم ما ذكرته خصوصاً الذين يؤدون أعمالاً كتابية وغيرها من المهن التي لا تحتاج لكثير من الحركة.

أما سائرهم فكثرت أن الامساك من الاعراض اللازمة لاهلهم، فلا يصح حتى إلى للشئ الذي ربما قد لا يكون كافياً لهم لضعف عضلات الجسم عامة وبما تقدم برى أن خير علاج يجب أن تنبئه في أحوال الامساك الناتجة من الأسباب المتقدمة هي ما يأتي:

١ - يجب أن يكون تفريغ الامعاء الغليظة عادة منتظمة في صباح كل يوم  
٢ - يجب أن يحتوي طعامنا على مواد من شأنها تنبيه حوائط الامعاء كالأغذية الخضر والحبوب (وهي الأغذية الرقيقة التي تنكس التباينات والمحبوب) مثل هذه المواد لا يمكن للمعدة هضمها فتعثر منها إلى الامعاء لدقيقة بدون أي تغيير في طبيعتها، حتى إذا ما وصلت إلى الامعاء الغليظة زادت من حجم المواد المتجمعة بها.

فيحدث نزول افرازات من حوائطها تساعد على زوال هذه المواد بسهولة. وعلى ذلك يجب أن يحتوي الطعام على بعض من الخضراوات الطرخة والتفواك والسلطات.

وقد يكون الخبز اللين من الدقيق غير المخبوز جيداً (عيش السن مثلاً) مفيداً جداً لنفس الترض الذكور. وإذا رأى الصاب بالامساك أن وجود مثل هذه المواد في طعامه غير كاف لشفاؤه فمن الواجب أن يستمر على تناولها وأن يستمر عن أخذ المليينات.

من أسرار ما زهد فهم، فإن شيئاً من ذلك لم يصف عزمي. أو من أمالي. وبحسب هذا العام ذكراً طيباً أن أختتم قولي النعمة قولي الامل.

الأحد ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٦  
أختم عام من العمر أيضاً، ذهب بذاؤه وأله، لبه وجهه، ذهب بقطعة من شباب رجل لم يبق من شبابه الا قليل.

وأي لأسمع بجولانا فترات موسيقية يستقبل بها العام الجديد جماعة من الفريجة الساكنين بجوارنا، فانتبه إلى الفرق بين أولئك الذين لا يريدون أن يضيروا وقتهم في الحسرة على الماضي ولكنهم يريدون أن يستمتعوا بصفو حاضرم ويستشعروا بأمال مستقبلهم عويبي، أنا إذ أريد أن أبقى ما أهضي من صباهي في العام للتصرف في مستقبل العام الجديد. وما أعظم الفرق بين من يسلم لقد

الطبية في أقرب فرصة. وهذه المناسبة أذكر أن المليات التي يأخذها الكثير منا أن لم تكن ضارة فهي لا تنفي في أغلب الاحيان لان الامعاء متى اعتادت على أن لا تقوم بوظيفتها الا بعد أخذ مثل هذه المليات فانها تصبح في حالة يصعب ارجاعها لحالتها الطبيعية اذا امتنع الانسان عن أخذ اللين الذي يصح عادة مستأصلة، وقد ينج وقت يصير فيه مفصول هذا اللين مدوما حتى مع استعماله بتقدير كبيرة. وأرى أن أضمن المليات عاقبة هو (زيت الزيتون) لأنه يمر في الجهاز الهضمي دون أن يتسبب وأما يساعد فقط بطريقة ميكانيكية بأن يكسو حوائط الامعاء بطبقة تساعد على زوال المواد المتجمعة في الامعاء بسهولة ومن خواص (الواد الدهنية) عند مروجها في الامعاء الدقيقة أن تجعل الكبد دغدة (البكترياس) تفرز موادها الضرورية لمعالجة الحضم مثل (الصفرة) وغيرها. وقد يتسبب الامساك اذا ما اقتصر او اقتصت هذه المواد الدهنية من طعامنا اليومي.

٣ - وأحسن أنواع الرياضة البدنية لعلاج الامساك هي التي تشترك في عملها عضلات البطن والظهر والصدر فيجمع الالام التي تحتاج للجري مفيدة خصوصاً اذا كان الصاب شديداً وقد يكون (دوكو الخيل) أفيد أنواع الرياضة لمن كانوا في الحقات المتوسطة من العمر لان حركات الجسم أثناء الركوب تساعد على تحريك الدورة الدموية وتسهل عمل الامعاء الغليظة. وإذا لم يتيسر للصاحب القيام بمثل هذا النوع من الرياضة لأي سبب من الاسباب فهناك كثير من الالام التي لا تقل عنها من حيث الفائدة.

وقد يكون تديك عضلات البطن والجسم عامة من أفيد الأشياء للشيوخ لعلاج الامساك. وبحسب بي أن أذكر هنا نوع من العلاط الشائع وهو علاج الامساك للزمن الناتج من أي مرض من الامراض بواسطة المليات والسلطات وقد ذكرت أن هذا النوع من العلاط قد أرى أن الواجب عمله في مثل هذه الحالات هو استشارة الطبيب الذي يقدر، بعد الكشف، نوع المرض السبب ومعالجته. ومن أتمنت السبب زال الامساك الذي ماهو الا عرض من الاعراض.

وأي أن ضرب مثلاً بسيطاً لذلك: فلو أن الجهاز الهضمي يتربك من أجزاء عديدة منها الانسان التي تحتضنها الطعام، واللبنة التي تؤثر فيه بأحائها والامعاء التي تحتضن المواد الهضومة وغيرها ذلك من الاعضاء والندد الأخرى كالكبد وغيرها. ومنى قصر أحد هذه الاجزاء في وظيفته الخاصة تأثر باقي الاجزاء.

فإذا ما كانت الانسان مثلاً في حالة من المرض لا تسمح للعضو الجديد اشطر لصاب لمع الطعام غير كامل المنفع فيسبب على المعدة التأثير فيه وتدفقه الامعاء وهناك يحدث ما حدث في المعدة وينتهي الأمر بأن يمر الطعام في الجهاز الهضمي غير مستوي الحضم.

في حالة كرهه يجب علاج الانسان التي هي السبب الأصلي، ومنى عولجت امتنع الامساك وغيره من الاعراض الأخرى كعسر الحضم الخ. ومن هذا يتضح أنه لا فائدة من أخذ المليينات الطبية بطريقة عمياء، ما بقى المرض إلا به.

صابون الماريت

كرية بالبوليف

صابون الماريت

صابون الماريت

صابون الماريت

صابون الماريت

صابون الماريت

صابون الماريت



ومعها يكن من أمر فان « فردينان دلسيس »  
وصل الى الاسكندرية في السابم من نوفمبر لسنة  
١٨٥٤ وقابل « صديقه القديم » سعيد باشا  
وسافر معه من الاسكندرية الى القاهرة مع جيشه  
وحادثه خلال هذه السباحة في أمر القنّاة وحفرها  
وانتفى الامر بأن وقع سعيد باشا في الثلاثين من  
نوفمبر نفسه عند امتياز حفر القنّاة ممنوحا لمسيو  
« دلسيس » ومطاعلي تصديق الباب العالي  
واعلن « دلسيس » قناصل الدول في مصر  
بالامر ، وكان لايجعل الممارسة الى سبقيها انجلترا  
فعمل على خطب ودعم باشرا كهم في « العملية »  
وكان ثابليون الثالث امبراطوراً لفرنسا ذاك  
فأظهر عطفه على المشروع بأن أهدى سعيد باشا  
نيشان « الليجيونف دونور » في ٢٢ ديسمبر  
سنة ١٨٥٤ ، فكان هذا سبباً من اسباب  
حق انجلترا ونظروها نظرة غضب الي مشروع  
القنّاة نفسه فزلت وجهها سطر الاستانة لحاو  
قطعيل من جانب الباب العالي ليتاكان دلسيم  
يعمل لاستمراره انجائه وتكوين شركته وتنجيح  
انجلترا فتدخل الباب العالي يمارض فكرة القنّاة  
ويؤيد من جديد فكره الخط الحديدي بين القاهرة  
والسويس

والسويس  
قصد دلبس إلى الاستانة بمحاول دفع  
الدائس ثم ائتم بأت « لندن » هي التي  
يجب ان يقصد اليها في مثل هذه المهام  
الجسمة فقلل بين مفاوضات لا محل لسردها . وقد  
قوليل بتتور شديد من رجال الحكم في إنجلترا  
فوجه جيوده الى الشب واقناعه كما وجه جيوده  
الى رجال المال والفن في لندن . وفي سنة ١٨٥٦  
ظهر تقرير اللجنة الفنية الدولية بتجاح « العملية »  
واخيراً وجه « دلبس » دعوة الى تأليف  
الشركة برأس مال قدره ٢٠٠ مليون فرنك يمثلها  
٤٠٠٠ سهم قيمة الواحد ٥٠٠ فرنك . وفي  
الاکتات في ٥ نوفمبر من سنة ١٨٥٨ وانتهى يوم  
نوفمبر نفسه . وقد اكتمت في كل الاسهم الـ ٥٠٠٠  
احتفظ بها الانجليز والنمسا وروسيا والولايات  
المتحدة . وألفت الشركة وعقد مجلس ادارتها أو  
جلسة له في ٢٠ ديسمبر من سنة ١٨٥٨ . وفي  
الـ ١٨ من شهر مارس سنة ١٨٥٩ استقبل سبعين  
باشا مندوبي الشركة لتسليم أراضيها وفي ٢٥ ابريل  
بعده عمات الفأس لأولى مرة في حفر القناة  
جهة « بور سعد » .

بدأ العمل لكن النشائس اكتفت من جواب  
مودة . وكانت اليد العامة المصرية هي التي تمث  
في التي تمث ، في سبيل التنفيذ ، كل ضم . قد  
عده المال الذين « جردوا » للحفر مجرداً  
١٩٠٠ عند حد تقرير فصل أبحاثنا الذي بعث  
لحكومته في التاسع من ديسمبر لسنة ١٨٩٩  
م يكن هؤلاء العمال ليقدمهم ما يتفق مع اجسادهم  
من النشء ، ولم يكونوا ليعاملوا الا بمثل ما كان  
مفضل به رجال « العونة » قيادة بالبعصي وضرباً  
للكرواج . وكانت الرياح تمه في تلك المناطق  
الرميلة جيوياً يودي بحياة الكثير من اولئك العمال  
الساكنين .

وقد علت الشكري من تلك العاملة  
حتى تدخل الباب العالي - أو جعلته انجلترا

العمل في القنارة وقتها تلك المساويء التي تقدم على افراد المصريين . وكان دلسيه في حاجة الى عمال اخر من الذين جردتهم له مصر فذهب يطلب الى سيد باش المزيدي . فرض الباشا واعدا بان مصر ستكتفي بعدم اقامة العراقيين في سبيل العمال الذين يريدون العمل في منطقة القنارة . وكانت اسمعلا تريد من مناوئتها وكان سعيد باشا يحاول ان يقف بين كل تلك المناوئات موقفا راجيا لرجاء كله ان يتم حق القنارة في عهده لكنه توفي في ١٨ يناير سنة ١٨٣٣ ووليته ابن اخيه اسماعيل . ولم يكد اسماعيل يرقي عرش مصر حتى عطف العطف كله على القنارة لكن في حزن واذاء وله كلمة في هذا الصدد مأثورة اذ قال « ليس هناك فتوى اكثر من لكي اريد القنارة امصر لا مصر للقنارة ! » على انه اراد ان ينظم تعليمات الباب العالي قبل ان يتخذ له موقفا وكما من الباب العالي ان يمت الى اسماعيل بشروط يرضى على شركة القنارة اسمها « تجرم العمق الاجبارى » وعدم السماح بمرور غير العسكر التجارية . فاذا رفضت استولى اسماعيل على الاراضى المتوحيمة بمقتضى عقد الامتياز برزعه على الفلاحين بزودونها حلالا .

لكن الامر لم يصل الي تلك الخطوة المتوقعة  
 اما بعد وشركة القناة تعاقبا على أن برضا الخلاف  
 حكيم لجنة يشرف عليها الامبراطور و نابليون الثالث.  
 وقد عقدت هذه اللجنة في ٦ يوليو سنة ١٨٦٦  
 ثم لن يكون للشركة حق في مطالبة الحكومة  
 مصرية بعامل وأن تسترد الاراضي التي لها في  
 منطقة القناة كما قضت علي الحكومة المصرية بأن  
 تقدم للشركة تعويضا قدره ٥٠٠.٠٠٠ فرنك  
 دفرا على أقساط سنوية.

والحق ان اهمية العمل البدوي كانت قد عدست قوتها وجاءت فترة العمل بالالات فكان حومان الشركة من حق المطالبة بها في تجديدهم الحكومة المصرية لم يكن له اثر يذكر . وكان مصر هي التي خضرت في التحكيم بعد ما خضرت من رجالها وكان مصر هي التي قام على اكتشافها اكبر قسط من انشاء القناة \*

واخيراً في السابعة عشر من نوفمبر سنة ١٨٩٩  
افتتحت القنصلية احتفالا رسميا، واعتبر هذا اليوم مبدأ  
السمع والتعيين سنة التي يذهب الامتياز الى مداها  
وكانت عرض القنصلية من المطمح في ذلك اليوم  
« اليهود » مترا وعقبا ثمانية . وكانت تكافئها  
بلغت ٢٨٧ مليوناً من الفرنكات وبلغت النفقات  
كلها ٣٦٩ مليوناً .

وكانت أكبر المراكب التي مرت بالقناة في  
نواحيها الأولى لا تزيد «شدها» عن ٥٠٠ طن  
سببت اليوم تصل إلى ٧٠٠٠ بفضل ما جرى فيها  
من إصلاحات حتى بلغ عرضها على عمق عشرة أمتار  
سبعة وأربعين مترا وحي قارب الستين ذل الممتد  
في بعض مناطقها هو يختلف في السطح من ٩٥  
في ١٢٠ وطولها ١٦٨ كيلومترا يتجاوزه البواخر  
من صمت عشرة ساعة تقف منها ساعتين في حوض  
من الأحواض كي تسبح بمرور البواخر الآتية  
من الطرف المقابل .

وأرباح الشركة الهائلة ذهبت كلها إلى الحكومة  
البريطانية بفضل دهاء الوزير « دنرايلي » الذي  
عرفه كذبت بضبط إسماعيل إبيم الاسم الذي كانت

خاصة بالحكومة المصرية وبلغ عدها ١٧١٦٠٢  
وقد كان الثمن الذي دفعته الحكومة الانجليزية  
في هذه الاسهم مئة مليون فرنك فكان ماقتنيه  
انجلترا من ارباحها قبل الحرب أكثر من ثلاثين مليونا  
من الفرنكات الذهب .  
اما مصر التي كان عليها كل ذلك الذي بذلته  
من جهود فلها اليوم آمال في المستقبل الذي لا يمحى  
قبل سنة ١٩٦٨ والذي لا يعرف كيف ستتطور  
خلاله طرق النقل والمواصلات . ولو ان احصا  
المروء بالقناة يثبت ان الحركة في ازدياد مطرد  
فقد كانت « حولة » المراكب التي سرت بالقناة في  
سنة ١٨٧٠ تنقص عن نصف المليون من الاطنان  
فذهبت متصاعدة الى ان فاقت المليون مليونا  
سنة ١٩١٢ وأن عادت الان سيرتها المتصاعدة  
الاولى به ان ذهبت حالات الحرب الاستثنائية  
وكان عهده المرات التي اجتازتها البواخر  
القناة ٥٥٠ في سنة ١٨٧٠ فقلت ٥٥٠٠  
سنة ١٩١٢ في ٤٠٠٠ في سنة ١٩٢١ واستأنفت  
تصاعدها أيضاً .  
وكان متوسط « شحنة » البواخر  
مرت بالقناة ٩٠٠ طن في سنة ١٨٧٠ قصص  
حتى بلغ ٤٥٠٠ في سنة ١٩٢١

وبعد فصرالى بذات ما بذلت في سبيل القناة والى  
بمدينتى عى ، مما كان واجباً ان يموء عليهما القائدة  
ادى عن طريق القناة ، لتفخر ان استطاعت في  
هذه الحديث ان تخرجه من دمه — وقد كان  
هت الزمال — أقرأ فرعوناً عظيماً تقدمه للنظام  
افة ولصالح البشرية عامة ، وليس هذا الذى  
القليل

من البلاد التي تزورها القوات  
السامية (المان) خريفا ويؤرثها  
الويل والشرير والخضار والرزق  
وهذه تقسم اليها من بلاد كثيرة  
من اليمن والمراق وهذه كلها تهبط  
إلى أوائل النجالية حيث هو سيد  
مياط ورشيد والاكستنية . ومن  
بلاد من اثنين حرفة الصيد لهذه  
البلاد على الكثيرين ومنزقهم  
الذين وهم في صيدها أساما  
يختلف بحسب صفة الطائر وعادته وكما  
يترك ذلك فائدة ولذة وغرامة .

في بحيرة المزرعة

حول هذه البحيرة الشاسعة المترامية الأجزاء  
والتي تسمى بالبلول والشرشير والخضاري والزرقاي  
والنحوي  
أما الترفه وأجل هذه الطيور شكلا لأن  
هذه أسود قاتم وأرجلها خضراء تدنسها ومقار  
بعض، فيتجسم من كل تلك الألوان إلى رشاقة  
الطائر في نفسه وشفقة في طيراته منظر بديع يسر  
الناظرين في قســة ونزلا أن في هذا الطائر غاما كبيرا  
من ألوان وحسنا قاتلا عند تقهدها بل انتحارها عاجلا  
من ألوانها وحسنا قاتلا عند تقهدها بل انتحارها عاجلا

أما غرامه بالحرية فشديد - بدأ لافكاد تمرق

الحفرة صاحب القصيد صاحب القصيد

طائرًا بفضل الموت على حياة الأسير غيره فانه اذا  
شعر بانه قد صار أسيرًا خفق نفسه بانه يضع روحه  
في عنقه ويثقب فيه خنجره حتى يموت لذلك يجعل  
الصيداؤون بذبجه قتب عبيده مباحرة. فاجاب  
لطان اعظم بقدر الحرية ويودع الحياة من أسطفا.  
والتر هذا طير ما في أيادي الجهات الباردة ويقطع  
الى مصر في فصل الشتاء فينزل جهات بحيرة القلعة  
ويشتغل صيادو هذه المنطقة بصيده ولم فيه  
تجارة رابحة واسواق رابحة.

ومن عادته ان يطير اسرابا كثيفة ولكل  
سرب دليل من ذكرائه يتقدم السرب فيسير  
بهديته ويتبعه وينقاد اليه اقتياداً متلاحماً لا تفرق  
فيه ولا تخلف، فحيناً وقع ذلك الدليل في السرب ورواه  
(اما الى حنة اما الى ناز)

وطريقة صيده ان يمد الصياد الى التشكل  
يشكل هذا الطير قياساً رأساً كراسه يعتقد كبقائه  
وتوص في الماء ويتربح الدليل حتى اذا مر به  
أهوى عليه يسرعة البزق فلو ي عنقه حتى يموت من  
غير ان يشر السرب يموت بهوى السرب يجمعه  
حيث هو فيكون الشباك في انتظاره فتستوى  
عليه جميعاً وتلك طريقة سهلة يستطاع بها الحصول  
على مقادير كبيرة في وقت قليل الا انها تحتاج  
الى مهارة وترب. قال الصياد اذا  
يكن حذراً جامد الحركة تخفيه الطير له فلا يسقط  
حيث يريد ، أو يدرك الدليل خديعة فيتجاوز بسر  
الى حث الامان.

أما البلبول والشرشير والحضاري والحرأى  
والزرقاي فشكاهم يقرب من البط البليدي ويكسبون  
لذبة الطعم بمجد أهل السواحل طعمها قليلا يكون  
لطعما شبه من طعم ادمحاج والحمام.

وطريقة صيدها أن تقام لها شباك ممتددة  
منصوبة في الخلاء فإذا أميلت جموع هذه الطيور  
اعتصمتها الشباك ونشبت فيها تخالب الطيور  
وأجسجتها ثم يرسل الصيادون أطناط ( حبال )  
هذه الشباك فتسقط على الطيور ثم يقبلون فيلتقطونها  
واحدة واحدة ويغشونها في أقراص أعدوها لذلك  
ويقاد الصيادون هذه الطيور الى أبنكة هذا  
الشباك بما يتروقه على الأرض من حب ( الأبنكة )  
فيقبل الطير المسكين على التقاط هذه الحب  
فيقع في الأشرار.

وهذه السالكه هي التي تستعمل ككذلك في  
السمائي (السمان) وهي ذات عيون واسعة ويطول  
طول الشبكة ثمانية أمتار وارتفاعها أربعة  
تقام على أعمدة من الخشب أو القصب الخالي من  
الشلل

السائي : هي تلك الطيور ذات  
الاغبر الرمادي ودات الحنجم التي يصغر حجم  
الحجم بالسدي عندئذ وهي تقطع البنا في أقطار  
الخريف من جهات العراق . ومن غذائها  
قطير قريصة من الأرض ورجم السب في  
الى ضعف أجسامها وقلة ديشها . والسائي السائي  
كثيرة الدهن تؤكل بالادز . وليس كل الناس  
طهيها الا انه لا يحتاج الى الهادة التي يحتاج  
طهي البلبل والشرشي والخضاري وال  
والزرقاي

والحكومة المصرية تقرر ضرائب  
صايد هذه الطيور فتحدد لهم الجهات التي  
لهم فيها الصيد ، وعلى حسب الساعات التي  
لهم فيها الصيد يكون مقدار الضريبة

د امریکې















السياسة الأسبوعية - ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦

اسم الوقف	إيراده السنوي	عدد المستحقين الحاليين	أصغر استحقاق سنوي في الوقت الحاضر
وقف قريته بالاسكندرية	٧٥٠٠	٤٣٨	٦٠٠
وقف علي كندو صالح	٤١٥٠	٣٥٠	٧٣٠
وقف علي كندو الخروبلي	١٧١٢	٩٥	٣١١
وقف محمد كندو عزبان	١٠٤٣	١٣٢	٩٦١
وقف أبو هري	٥٣٨	١٢٩	١٤٣
وقف إبراهيم الشهدى	٤٠٠٠	١٢٠	٠٠٠
وقف خليل الشهدى	١٥٠٠	٧٠	٠٠٠
وقف محمد بك الدقندر	٤٩٠٠	١١٠	٠٠٠
وقف محمد ائدي الدوبدار	٩٣٥٨	٦١	٠٠٠
وقف أحمد ظاهر باشا	١٠٧٠٠	٢٩	٠٠٠
وقف محمد خورشيد باشا	٦٥٠٠	٤٢	١٢٠
وقف عفا الشارحي	٣٥٠٠	٦٠	٠٠٠

أما السادة  
اني اعتقد ان قد واعدت ما ترونه من هذه الحالة  
الحزب وكيف لا واعدت ان ترى وقفاً من سبعة آلاف  
وخمسة مائة جنيه، ووصلت قيمة استحقاق بعض  
مستحققيه الى ستين قرشاً في السنة - ووقفاً آخر  
وبه اكثر من ألف وسبعمائة جنيه ويأخذ الآن  
بعض مستحققيه ٣١١ ملياً في السنة . ولا يعلم الا  
الله ما ستكون هذه الاستحقاقات اذا حلت طبقات  
أخرى على الطبقات الحالية .  
يجب علينا أن نتفكر أن حالة كهذه لو دامت  
لاصبحت الإوقاف الاهلية هزواً ولربما ولاصبح  
الوقف في الواقع لقاعدة نظارة . وان وزارة الاوقاف  
هي وزارة طيبة ان تكون خيرية لم توجد لتصبح  
يوماً مكتوباً ككل احوارسة . نذكر الاوقاف ونزاع على  
المواطنين اوقافهم مقابل اجر من هذه الادارة هو  
الى الآن اقل مما تتطلبه من نفقات .  
يقولون ان الوقف ضمان لبقاء الدين يستقيم  
بذلك ذرية الوقف واعاقبه وهذا وهم باطل . فان  
الشاهدان القوي والبقاء ملازمان لكثير من  
للمستحقين . ذلك لان اعتمادهم على ما رصد عليهم  
قد أقدمهم عن تدبير شؤون رزقهم من مواد  
أخرى فاضطرتهم البطالة وأفسدتهم الجدة .  
وأفسدوا في شهورهم وصاروا هدف الدائنين  
/فريسة للرايين .  
ليس لدينا احصاء رسمي عن مقدار اوقاف  
المستحقين في اوقاف القطر . اما الثابت لدينا  
من اموال اوقاف ارسلسها وزارة الاوقاف الى مجلس  
النواب في ١٣ يولييه سنة ١٩٢٦ ان المبالغ المتنازلة عليها  
والمحجوز بها على استحقاق المستحقين في الاوقاف  
الاهلية المشمولة بنظر الوزارة تبلغ نحو المليون من  
الجنيهات . وان استحقاق المحجوز عليهم في السنة  
١٩٢٢ الف جنيه .  
ومع فداحة هذه النتيجة المؤلمة فانها لن تكون  
شيئاً أمام ما يجلبه القدر للأوقاف الاهلية بمداين  
بكثر عددها وعبءان عرف الدائنين كيف يقتنعون  
المستحقين . وكيف يشعرون سداد قروضهم منهم  
ذلك ان القرصين عرفوا بالتجربة ان المستحقين  
في الاوقاف هم في الغالب اكثر من غيرهم تساعداً  
واسلح قياتاً واوجدوا الان بين ظهر انبعاثات  
تعرض المستحقين ما يشاءون وقوائد فادحة بمدان  
يتنازل لهم هؤلاء عن استحقاقهم في الوقف . وبعد  
انتم انتم فداحة انتم فداحة المستحقين على حياتهم

عن خطط الامم الناهضة . فتمنع القيود . ونضع  
المستحقين فقلنا للمواطنين سياجاً وقد ثبت انه سياج  
ضعيف . وضرره بالامة عظيم .  
ولكن قد يجتري البعض من تسرب الاموال  
لغير ابناء البلاد ويظن في وقتها صيانة من عبث  
المالين من ابناءها .  
ومع اننا قلنا ان الوقف لا يمتنع من ضياع الربع  
فاننا نضيف هنا بان لاخوف من ضياع الاطيان  
لغير المصريين .  
ليس اول علي ذلك من الاحصاءات الرسمية .  
وهي تثبت ان المصريين يجدون في اقتناء الاطيان  
من الاجانب أنفسهم . فقد كانت الاطيان الملوكة  
للافراد في سنة ١٩١٢ كما يأتي  
عدد الملاك  
مصريون ١٤٧٨٠٣٦ يملكون ٤٧٧٢٣٢٢ فدانا  
اجانب ٨٠٥٩  
٧١٧٩٣٦  
٥٤٩٠١٦٨ المجموع  
١٤٨٦٠٩٨  
ثم اصبح في سنة ١٩٢٤ كما يأتي :  
مصريون ٢٠٣٣١١٤ يملكون ٥٠٤٧١٣٣ فدانا  
اجانب ٦٧٧٤  
٥٤٩٩٢٠  
٢٠٣٩٨٨٨ المجموع  
ومعنى هذا ان قصص اطيان الاجانب في سنة اثني  
عشرة سنة بمقدار ١٦٨٠١٦ فدانا - وان زادت  
اطيان المصريين في السنة نفسها بمقدار ٢٧٤٨٨١  
فدانا  
ولست هذه النتيجة بمنتهى قاربت المصري  
فلاح بطبيعته مولم باقتناء الاطيان مفاخر بها  
وهي روته الاساسية . اما الاجنبى فاه وبنا تاجر  
لا يفتقد في الغالب تبة العودة الى وطنه . ولذا  
تروته يؤثر استئثار القود واشباعها على استغلال  
الارض . ووقب القرص الساعحة للتخلص مما  
تحت يده منها .  
- ان ضرر الوقف غير مصر على اضعاف  
الثقة المالية بالبلاد وعلى تجزئة الاستحقاقات . وعلى  
الشاحنات والمظالم . وعلى الاخلاق . واما هناك  
ضرر آخر يتناول الانتاج نفسه . فبالا لرب فيه ان  
الاعيان الموقوفة أقل تحركاً منها لو كانت حرة . ذلك  
ان الملكية الخاصة أحرأ فالا في النشاط الشخصي  
والابتكار وفي تحسين الارض وتخصيبها . ولا نلن  
ان نأثر وقف على وقف يدبره عنده ملكه الخاص .  
أنظروا الى الاطيان الموقوفة . وقادروا بين  
صافي ربحها أو اجاريتها وبين صافي ربح اطيان حرة  
مماثلة لها ومجاورة لها . بل انظروا الى العقارات  
الموقوفة والاراضي الضخمة لكثير من المدن وقادروا  
بين حالها وبين دلائل النشاط والتفكير فيما حولها  
من الاملاك الحرة . وان الواحد يتأمل لا يخطئ كثيراً  
اذا حكم بان كل محل خرب في مدينة كالقاهرة  
لا بد وان يكون وقفاً .  
وربما كان من الانصاف أن لا تقي التهمة في  
كثير من الاحوال على ناطر الوقف . اما التهمة على  
نظام الوقف نفسه . وهما هي وزارة الاوقاف تراها  
رغم انها الصادقة وأقفة لاندري كيف تقرر أرضاً  
لاربح لها . ولا تدري كيف تتخلص من أراضيها  
الفضاء . أو كيف تعمل للقضاء على الاحكار .

أسباب الوقف

الآن وقد فرغنا من بيان مصادر الوقف  
وهي جسيمة - يمكننا ان نرجع الى تقدير قيمة  
الوقف على خمسة

أما كم وقفاً أهلياً . وحل :-  
اولاً - ضمان بقاء الدين حتى لا تضيق بسوء  
تصرف الذرية .  
ثانياً - الرغبة في توريث من لا يورثه الشرع  
او تفضيل من لا يفضل .  
أما السبب الاول فقد ظهر مما أسلفنا انه واه  
لا يمتنع السفيه من سفيه وحرمته مما هو موقوف  
عليه . واذا قام المالك عذر وكان يخشى تضييع  
السفهاء من ابناءه . أو كان يبغي حياة الضمائم منهم  
فان رغبته هذه يجب ان تكون محصورة فيمن تأم  
وغيرهم ورثته الاقربون . ولا يصح أن تستقر  
ارادته هذه بعد موته الى ذرية بعيدة لم يرها ولم  
يرفها .  
وأما عن السبب الثاني . وهو رغبة المالك في  
توريث شخص محروم . أو ايثار شخص على غيره .  
فاننا لا نلتكر مال هذا السبب من قوة مادامت احكام  
الوصية الحالية نافذة . وبعبارة أخرى مادام النظام  
الحالي يقضي بان لا وصية لورث . وبانها لا تتجاوز  
ثلث الشركة لغير وارث . وبان لا وصية لشخص  
غير موجود وقت الايصاء .  
نعم ان من الصعب ان يصد المالك عن رغبته  
في توريث شخص محروم أو في ايثار شخص من  
ذويه وبما رأى يحن أنه أقرب اليه من غيره وأولي  
بالتركة منه .  
فقلنا : وجعل له ولدان توفي أحدهما عن أبناء  
فيؤلاه لا يرون في جسد من وجود عمهم مهما كانت  
حاجتهم . ومن العقول لدى الكثر ان يكون  
للجد حقه في ائزال ابناءه ابنة التوفى منزلة أيم  
حتى يتأسفوا عمهم التركة .  
ومثلاً لا يث في التوفاة اخوتها الاشقاء على  
مذهب أبي حنيفة . اذا كان لها زوج وأم وأخوة  
لام - فيؤلاه الاخويون يأخذون ثلث تركتها  
للتوفاة واخوتها الاشقاء لا يأخذون شيئاً .  
ومثلاً : لا يرث ابن البنت اذا كان للمرن  
ابن ابن عم الاب فان هذا الاخير يأخذ  
التركة ( وقد يكون عدواً للتوفى ) بينما ابن  
لا يأخذ شيئاً .  
هذا من حيث توريث المحروم شرعاً .  
من حيث التفضيل بين اذوية فيف تنكر على  
رغبته في تفضيل احد ابناءه وقد رأه . اقليم  
واكرم ولداً . وكان هذا الابن فوق ذلك  
والده في اتمام روته . واقدروا اخوته على  
المائة ومثلها بين الناس .  
لاجدال في أن منم الوقف مع استمراره  
حرة للمالكين ومصادرة عواظهم في احوال  
امر بأباه الشارع . ويجتري ان هو عدل اليه ان  
الناس الى اطلاق أموالهم بتبديدها في حياتهم  
لا يربهم من لا يريدون توريثه . وفي هذا ان  
الاجتناب ما فيه .

( النتيجة )

ونتيجة البحث أن الوقف الاهلي يبيد  
وان الناس لم يصدوا اليه الا رغبة منهم في  
على طريقة خاصة . وقد رأوا في احكام الوقف  
لا يلين كثيراً لاغراضهم .  
ولا يصح لنا أن نتجاهل أن الحالة الا  
وضرورات العصر الحاضر يستدعيها  
دفعت غيرنا من الامم الى النظر في  
الحقوق الالية .

اكتشاف

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم

طعيم



## اكتشاف طبي عظيم

### تطعيم الماشية ضد السل

نجاح الميسوباهلنجر في إنجائه

السل بأنواعه من أشد الأمراض فتكا بالإنسانية يموت بسببه سنوياً ملايين عديدة من الناس وقد استقصى أمره على العلماء الآن فنذ سنة ١٨٨٢ حين اكتشف العالم الألماني كوخ ميكروب هذا الداء الويل لم يجد الأطباء لعلاج واق منه ولا شاف له دغم ما وضع تحت تصرف العلماء من مبالغ باهظة تبرع بها أهل الخير في جميع بلاد العالم ليستعينوا بها على القيام بأبحاثهم العلمية ورغم ما خصص من الجوائز الضخمة لم يوفق أحد منهم لاكتشاف علاج لهذا الداء الويل. فلما نشره اليوم عن اكتشاف سياهلنجر أهمية كبرى فربما كان هذا الاكتشاف هو أكبر خطوة بهذا اكتشاف كوخ في سبيل الوصول إلى علاج لهذا المرض.

السل الحية، ولكن هذا الفلاح لم ينتج أثر في الحيوانات التي بقيت حتى اليوم سليمة من هذا المرض لأنه كان يذبح منها كل عام واحدة أو اثنتين دون أن يثر فيها على أي أثر لجرثيم السل.

وقد رفض ميسوباهلنجر جميع الوسائل المالية التي عرضت عليه لجعل تطعيمه البقري تجارياً حتى يصح من الرخص بحالة تسمح بمروره بالثمن المتيسر لكل إنسان. وقد نجح عام ١٩٢١ في تطعيم بعض أبقار قلعة بكية صغرية من السل غير كاملة، ولكنه بوالى العمل رغم ذلك للوصول إلى تسهيل الطريقة.

والنجاح بتأن اللان كلنا حديثاً بالنجاح هاماً في: ١- نجاحه في تطعيم (المفاج) وما للقطر الذي يمنع العجل الملقح من أن يصاب بمرض السل عند تلقيحه بكية متدثرة من ذلك الميكروب الحية بنفس الكية التي يمرض لها في الأحوال العادية.

٢- ما هو تركيب المفاج وما للقطر الذي يمنع العجل الملقح من أن يصاب بمرض السل عند تلقيحه بكيات كبيرة من الميكروب الحية. وقد أخذ المصل الذي استعمل في هذه الحالات من ذرع ميكروبات من التدرن البقري زاد السيو سياهلنجر شدة تأثيرها بطريقة خاصة ثم وضعت مقادير متعادلة من الجرثيم في أنابيب خاصة وأعطيت إلى الميسورون رئيس حكومة جنيف وقيمت في حيازته إلى أن بدأ التلقيح.

وقد جرى بعد ذلك من التجارب من من واحدة ووزن واحد ومن فصيلة واحدة طم البعش منها يصل الأرقام وفي بعض الأحيان وكانت كما سلبية من التدرن - بدون تطعيم تكون واسطة للزراعة ثم طمعت جميعاً بميكروب السل الحية ووضعت معاً تحت مراقبة حكومة جنيف ولم يسمح لغير الموظفين الرسميين بالدخول إليها طول مدة التجارب.

وهذا ما قاله الميسو لارو الموظف الذي وكل إليه الرقابة: قاومت جميع المجتول التي طعمها الميسو سياهلنجر عمل عدوي الجرثيم العامة. ولم يظهر عليها أي أثر للتدرن عند تشريحها. بينما ظهر التدرن في حالة متقدمة في تلك التي لم تلحق بالمصل الواق.

وقال الميسو برون: ليس هذا في استطاعتنا أن أعلن أن البحوث قد نجحت نجاحاً أعظم مما كان يتصور. فقد اكتشفت تلك النتائج الباهرة أفكاراً جديدة لرعاية الماشية واقتادها، وبيوت



ميسوباهلنجر

بذت مراسيل جريدة الديلي ميل في جنيف صحيفته يقول: ان ميسو (هري سياهلنجر) كترولوجي السويسري الشهير قد أتم سلسلة أبحاثه ونجح في مكافحة السل وجابت نتائج باهرة. بدأ تلك التجارب في الماشية منذ عشر سنوات ل يقوم بها منفرداً ولكنه أخفق في العام الأخير في محوئه تحت إشراف حكومة جنيف، والنتيجة بؤسوا إليها الآن أنه أصبح في الاستعانة بتراف بأن ميسوباهلنجر قد نجح نجاحاً باهراً في قبح الماشية وحمايتها من السل بنفس الطريقة يطعم بها الإنسان ضد الجدري.

وربما كان هذا النجاح العظيم الذي صادفه سياهلنجر أوسع خذوة نحو استئصال ذلك الويل منذ دهنش (كوخ) الاوساط العلمية أروم وأربعين سنة بإعلانه اكتشاف ميكروب واستدرا هذه النتيجة قد وهنته ما قبل أنه بهذا المرض في إنجلترا وويلز وحدها كل عام ٤٢٠ نفس.

ومن الحقائق اللازم بها انه في الأغلبية العظمى حالات السل الرئوي عند الامميين أن المرض يبدأ في الجهاز المعوي، حيث يبقى ثم كامنة في التدرن مدة سنين لا تتحرك، ثم يتألف ميكروبات السل البقري البيئة الادمية البشري فيما بعد الحماز الذي يمنع أذاها حين تقوى دفاع الجسم الطبيعية أو يشغل بمقاومة أخرى.

قد عرف ميسو سياهلنجر طريقة تحصين من ذلك الداء الجيبت منذ عام ١٩١٧ إذ طم المصل في سنة ١٩١٦ عشرين بقوة في مدة

الرجاء في العمل بتقضي طويل وقت حتى يرفع عن كاهل الإنسانية مرض من أسباب الأمراض التي منيت بها.

وهذا ما كتبه أحد مشاهير الأطباء الانجليز الاختصاصيين في ذلك المرض: ليست عمة مبالغة في أهمية الرسالة التي وردت من جنيف عن نجاح تحصين الماشية ضد التدرن فالقصيدة البقرة أشد أنواع الحيوان تأثراً بذلك المرض. فإذا وثقتان مناعتها ضد جرثيم السل أمنا شر ذلك الداء الويل إلى الأبد.

ومن المعلوم الآن أن السل الذي ينتقل إليها من الفصيلة البقرية - ويدخل الجسم الانساني عن طريق اللحم، واللبن هو أهم واسطة لنقله وذلك يدل على تورطنا له في بداية الحياة. والحقيقة أنه لا ينجو أحدنا منه. ولكن في أغلغافنا ومناعة طبيعية تكفي للتغلب على ذلك الدخيل او إضعافه إلى درجة الخلود وعلى ذلك فانه من الجلي الواضح أن زوال ميكروب التدرن من اللبن يقطع عنه قناة انتشار السل الرئوي الأدنى، وإذا هو جمد ذلك المرض الذي الويل في مصدوره، حيث يجب التأكد أن البقر هو ذلك المصدر، ووثقتان من نجاة الفصيلة البقرية من ذلك الشره فقد ذلك ميسو في استطاعتنا أن نتفوغ بهدوء وأطمئنان إلى الحالات القليلة التي بقيت بعد تفكير منو البشر.

وإذا كانت بحوث ميسوباهلنجر أثبتت إمكان تطعيم المجتول ضد السل بنفس الطريقة التي يطعم بها البشر ضد الجدري والتيفود، فيجب أن يكون إلحاحاً كذلك مع الامميين. ولا ينبغي أن يقف الامر عند ما وقف إليه الآن، بل يجب أن يسير هذا العمل العظيم في طريقه إلى النهاية.

## الانسمولين

ومعالجة السكر

إيضاحات احصائية

جاء في مقال أرسله أحد الكتاب إلى جريدة التيمس ما يلي:

جاء في أحد أعداد جريدتك ان استعمال الانسولين لم يخف من نسبة الوفيات الحادة من مرض السكر، كما دلت على ذلك الاحصائيات العامة التي عملت لذلك خاصة. لكن الانسولين لم يبدأ استعماله الا في سنة ١٩٢٣، ولهذا فقت مقارنة في الاعداد بين وفيات السكر التي حدثت في عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣ أي العامين السابقين لبدء استعمال الانسولين، و عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٥ أي العامين التابعين لسنة استعماله. ولكي نقيم تلك الفترة الاحصائية يجب ألا نقيس بعض خواص معينة لهذا المرض عن الدهن:

أولاً - ذلك سجلات الوفيات أثناء الحرب على أن نسبة الوفيات بالسكر شديدة الاتصال بتغيير الغذاء. فقد ثبت أن تلك النسبة هيجمات هبوطاً شديداً في الفترة التي خففت فيها كمية السكر المستهلك تخفيفاً اجبارياً. ثم عادت النسبة فارتفعت بزيادة استهلاك السكر بعد الهدنة، ولما واد الاستهلاك كما ذلك ميزانية عام ١٩٢٤ زادت كذلك الوفيات.

ثانياً - كان مرض السكر منذ زمن طويل مرضاً قاتلاً، تطمأن أنه ان شدة، ولم يكن

تعرض معظم حالات المرض به للعلاج الطبي لكن أخذت تلك الحالة بعد ذلك تتغير، إذ أصبح ظهور أعراضه بطيئاً جداً، حتى أن معظم المرضى به لا يكادون يحسونه في أولى درجاته، فلا فلا يتقدمون للعلاج. فقد لوحظ في كثير من الاحوال ان اكتشاف كثير من متوسطي السن مرضهم بطريق الصدفة، مثلاً عند ما كانوا يمرضون أنفسهم للاختبار الطبي للتأمين على الحياة. وتبين من الاعداد الآتية نتيجة المقارنة التي عملها:

السنة	قبل الانسولين	بعد الانسولين
١٩٢٢ - ١٩٢٣	١٩٢٥	١٩٢٢
١٩٢٣ - ١٩٢٤	٢٢٢٩	١٥٤٤
١٩٢٤ - ١٩٢٥	٣٢٢٥	٣٢٠٥
١٩٢٥ - ١٩٢٦	٣١٨٣	٣٨٦٢
المجموع	٨٦٣٧	٨٦١١

ويلاحظ أن مجموع الوفيات بالسكر في المدينتين واحد تقريباً إلا أن المتغير أن يكون زيادة استهلاك السكر دخل في الاكثر من الوفيات. وهذا ما لاحظ لأول نظرة في حالات السن المتوسطة التي تم بين ٤٥ - ٦٤ إذ يبلغ الانخفاض نحو ٣٠ في المائة، وهذا ما يجب أن نتوخيه من أصحاب هذه السن الذين يسهل عليهم أن يعطوا إلى الداء ويكون للانسمولين في اجسامهم أكبر فائدة للعلاج وكذلك يجب الانهمال النظر في اسرار ارتفاع النسبة بين وفيات السن المتقدمة قد كان مقدراً لزيادة عدد السكان من هذه السن نحو ٦ في المائة وهي قليلة إلى جانب الزيادة في وفيات السكر التي تبلغ نحو ٢٠ في المائة.

أخيراً تؤدي بنا هذه المقارنة إلى النتائج الآتية: ١ - أصبح من القرو أن للانسمولين قوة

إطالة عمر الرضي إلى سن ٤٥ - ٢ - عدم تأثيره في معالجة الكحول من الرضي ٣ - أن الوفيات بالسكر تقل كثيراً إذا عرض كل متوسط في السن نفسه على الطبيب لفحصه من هذه الوجهة قبل أن تبدو عليه أي أعراض للمرض.

## درس تربية الطيور

إذا كنت صاحب أو مديرة تربية الطيور (كالدهان والحمام وغيرها) أو كنت تروم أن تدرس هذا الفن وأنت قادر أن تقرأ وتكتب اللغة الانجليزية فان مدارس للراثة الدولية تملك لك تمكن من الحصول على أعظم فائدة وتجتنب الغايات التي كثيراً ما يرتكبها الذين لا يتدبرون على الطرق التي تستعملها.

وعلاوة على تربية الطيور تقول ان مدارس الراثة الدولية عندها ٣٠٠ أسلوب منها الزراعة ونسج القطن والحرير والهندسة والتخراشف اللاسلكي والتليفون اللاسلكي وفن التجسار والرسم والكيمياء الصناعية والبناء والاعلايات أكتب اليوم بالانجليزية للحصول مجاناً على المعلومات التامة إلى:

international correspondence school  
sharia umad-el-Din

١٩٢٦



## هدية مفيدة ولطيفة



تباع في جميع المحلات  
الوكلاء الوحيدون  
محله خلفه فونك بمصر

### بقية الوقف

أولاً - أن يكون المالك حراً في ملكه بطله بعد وفاته إن شاء في دائرة النظام العام والأدب العامة؛ ثانياً - أن لا يكون مضطراً في تنفيذ إرادته إلى التجرد عن ملكه أو عن جزء منه حال حياته وأن لا تنفذ إرادته إلا بعد موته - فبقى له حريته في ملكه كاملة يتصرف فيه كيف يشاء مادام حي. ولذا - أن تكون إرادته صحيحة نافذة نحو إعتاقه جديماً: الوجود منهم أو من سيوجد بعد وفاته وإيماً - وهو من الأهمية بمكان - أن يكون له الحق في أن يحصل إرادته سرية خصوصاً الحكومة لا يعلم بمضمونها أحد إلا بدوفاً.

نعم لا يلحق بنا أن تجاهل تلك القاعدة التي مرت بين الأمم - وهي أن قواعد التوريث تعتبر أنها إرادة التوفي مالم تكن له إرادة أخرى صريحة هذه الحقوق جديماً مقروءة في قوانين الأمم، ونحن الآن محرومون منها، وليس من شأننا اليوم أن نبحث فيما إذا كان من الممكن استمتاعنا بهذه الحقوق أم لا - إنما الذي يصح لنا أن نقوله هو أن النظام الحالي يحول بيننا وبينها.

#### الرأي

وما دام هذا الحرفان قائماً وقد لجأ الناس من قديم الزمن إلى تلطيف شدته بالوقف - فوجب علينا أن نستقي هذا بعد تجرده من مضاره التي شرحناها.

لهذا أرى أن يكون نظام الوقف على القواعد الآتية :-

أولاً - إباحة الوقف الخيري المحض  
ثانياً - إباحة الوقف الأهلي المحض - مادامت أحكام الوصية قائمة - بشرط أن يكون في عين منفرة غير مشاعة - وبشرط عدم التأيد يعني أن ينتهي الوقف من نفسه بعد مدة معينة أو طبقة معينة - ويصبح ملكاً مستحقاً وقت انحلاله بصفة أنصبتهم في ريعه إلا إذا نص كتاب الوقف على نسبة أخرى.

ثالثاً - حل جميع الأوقاف الأهلية التي مشئت عليها مدة مقروءة أو التي تمتد طبقة معينة - وجعلها ملكاً للمستحقين الحاليين فيها بنفسه استحقاقهم.

رابعاً - إذا وجدت جهة خيرية مستحقة في وقف أهلي قديم خصص لها جزء شائئ في المقار مساو لنسبة الاستحقاق في الرقيم، ويستمر هذا الجزء وفقاً لهذه الوسائل نوفق بين الصلحة العامة وبين الصلحة الخاصة - ويظفر الوقف بتخليك من يريد تملكه كما ينظر بقاء العين مدة لا يستطيع فيها أبناءه الأقربون أن يبيعوها.

وعلى هذه القواعد يمكن لمن أكل إليه الملك أن يوقفه وفقاً جديداً بعد فوزه أن كان شائئاً - وبعد أن يقدم للحكومة رسم تسجيل وقف جديد.

أبها السادة  
هذا رأي أعرضه على من تهمة مصلحة البلاد وعلى من يدرأ الخطر الذي يهددها - راجياً أن فصل في وقت قريب إلى تحرير أمر حاسم يصون ثروتنا العامة من مضار الأوقاف الأهلية - وأمل أن يعلم الناس جميعاً أن ديننا هو دين التيسير - جاء لاسعاد أهل في كل زمان ومكان.

وختاماً أكرر لحضراتكم وافر الشكر على ما أنتم به من عنايه وحسن استماع.

### إلى معشر النحل

فلقت كتاب الخلية إلى وجوب مراعاة الشروط التي يفرضها كثيرون منهم. إذ يطيلون القال بخط رديء ويخطئون الترقيم. وينصون بالورقة المستقلة فيكفوننا من المنام ما يحملنا على أحمال كتابهم. وقد نشرنا اليوم أجوبة طويلة ولكننا بسد الآن لن نعمل نظراً لكثرة الراسلين وضييق المكان. فليوجزوا في القول إذا شاعوا أن يساعدوا على جعل الخلية منظمة مرتبة كما يليق بها أن تكون

### أقدم الملاحظات الخيرة

هي البكتيريا بلا شك. وأول من اكتشفها وجعل هولندي كان يصنع العدسات الكبيرة منذ قرنين ونصف قرن. وجاء بعده يثنى سنة العلامة باستور والاستاذ كوخ فاستنتجا البكتيريا (الميكروسكوب) واكتشفا للبلاتين من اللكرويات فقسماها بحسب خواصها ومفاتيها. وقد ثبت لها أن أصغر أنواع البكتيريا هي أقدمها وأنها كانت منذ آلاف السنين من السنين الخلاق الوحيده للناشئة على الكرة

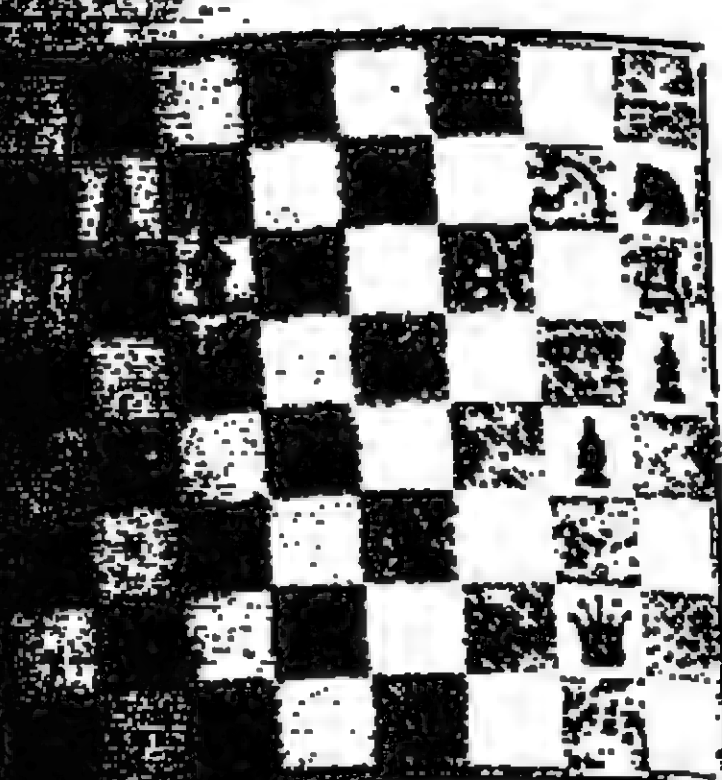
الأرضية. وقد استمرت حادثة على الكرة بلا نحو خمائة مليون سنة كانت تعمل على الصنوبر وتكون التربة الزراعية وإعداد خلائق حية أخرى.

ولا يزال هناك أنواع من البكتيريا دوتها بأقوي أنواع الميكروسكوبات وأنها من آثارها. ومنها جرثومة الجذري والانتولوزا والسرطان. وقد يفسد مليون بكتيريا تزن أوقياً واحداً.

### أسبوعية الشطرنج

١٧ -

مسألة يراد حلها من ثلاث  
من وضع لكرسي  
تلع الأبيض خمس : شاه وفرد  
فيل ووزير  
فيل الأسود ثمان : شاه وفرد  
ومن الأبيض



ومن الأسود

الدور - ١٧ -

لبن في

طابق الشطرنج

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

١٧ -

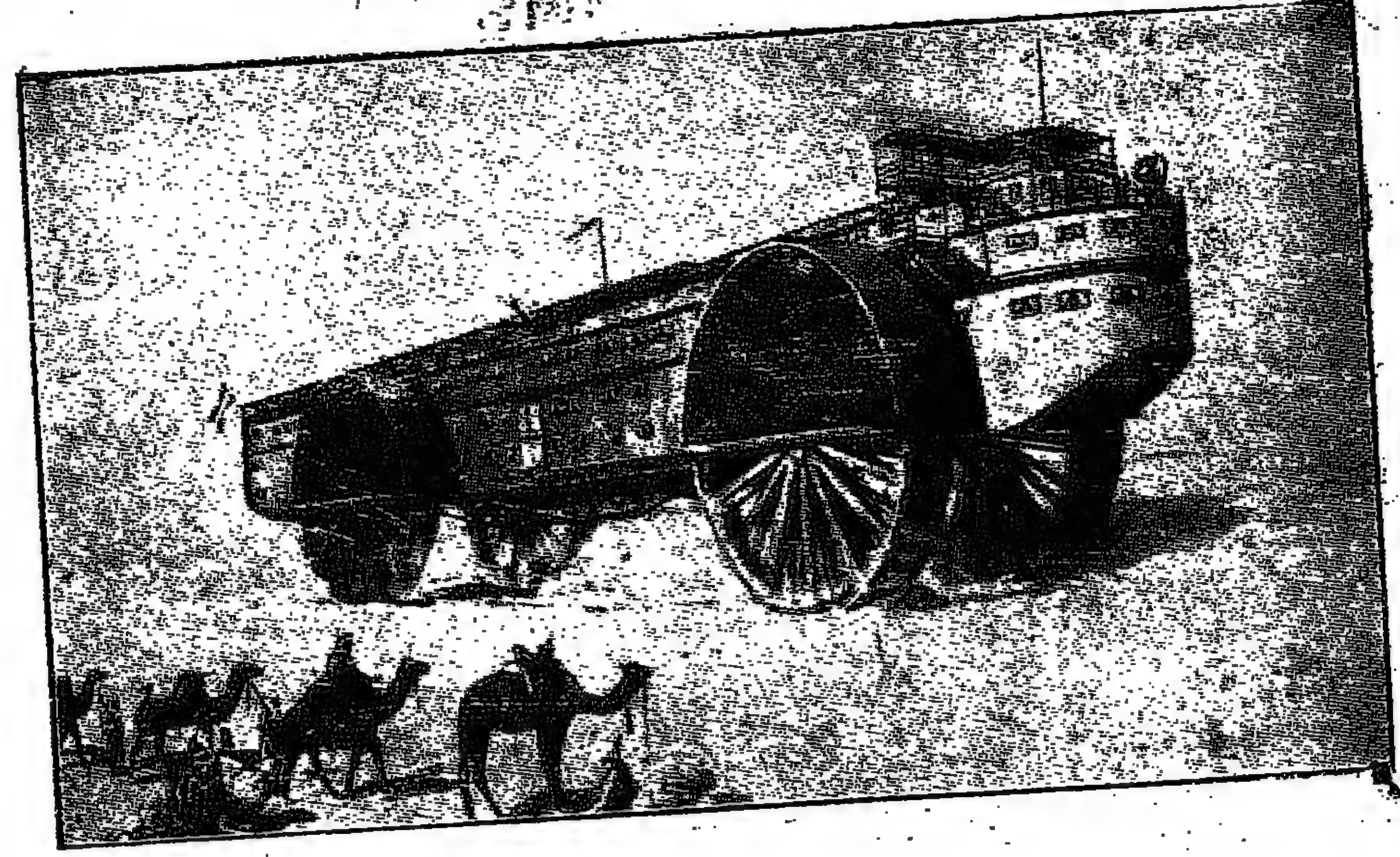
١٧ -

١٧ -



السياسة الأسبوعية - السبت ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

سفينة الصحراء



سفينة الصحراء

سيارة فائز تسع ٣٠٠ سائراً  
وفوق ذلك كمية من البضائع

الكرة الأرضية في قلعة ظاهري مستمر  
ما بين الاختراع وما دامت الصناعة تتغلب على الكائن  
والإنسان، فتصل ممكناً غداً ما هو غير محتمل اليوم،  
ثم تحقق هذا الممكن بعد القدر.

وتلك القاطرات والسفن والسيارات والطائرات  
ترتبط جهات العالم من أقصاها إلى أقصاها ! غير  
أن ما لم يكن في متناول تلك الوسائل لث ك كان  
مستنداً على وسائل النقل الأولية - فبقية قوافل  
الجمال في قوافل الرمال اللانهائية وظلت عربة الريف  
الروسية الشقية تسير في قفاراً كرايا وسيريا.  
ومن ثم بقي من الأقاليم القارية للاستعداد ولم يزل  
باقياً منها بقاء حيولة جعلت وقفاً على الرحلات  
العملية الشاقة.

لكن الصناعة التي لم تمرزها الحياة إلى القسم  
المضطرد يرب اليوم التوغل في الجهات التي ظلت حيولة  
قد وصل « ستروين » لأول مرة بمساعدة عرباته  
المتنوعة على طراز « التنكس » إلى تذييل غاوى  
الصحراء. واليوم يشير اختراع الماني جديد بدياً جدياً  
طرق البر التي ما زالت مختلفة في وجه الحضارة  
البشرية. وما إلى ذلك من وصل طرق الصحراء  
وسلا اقتصادياً بواسطة سيارة ضخمة.

« سفينة الصحراء » عبارة عن سيارة هائلة  
توصل إلى بنائها الضخم بمحاولة فقر من الهندسين  
وأصحاب المصانع مخترع الماني يدعى « يوهان كريستوف  
ويشوف » في مدينة كيل بعد مجهود سنين عديدة.

ويبلغ عرض هيكل هذه السيارة ١٣ متراً  
وطولها لا يقل عن ٦٠ متراً وارتفاعها ١٨ متراً. أما  
المحركات المسبقة فيبلغ قطرها ١٥ متراً وعرض  
سطحها ٢٢ متراً. ويصلوز قوا « الثاني » عن  
الأرض بمقدار ٤٦ متر. والسيارة معدة في تركيبها  
بإحدى أن الصناعة التي نجحها غير مفيدة



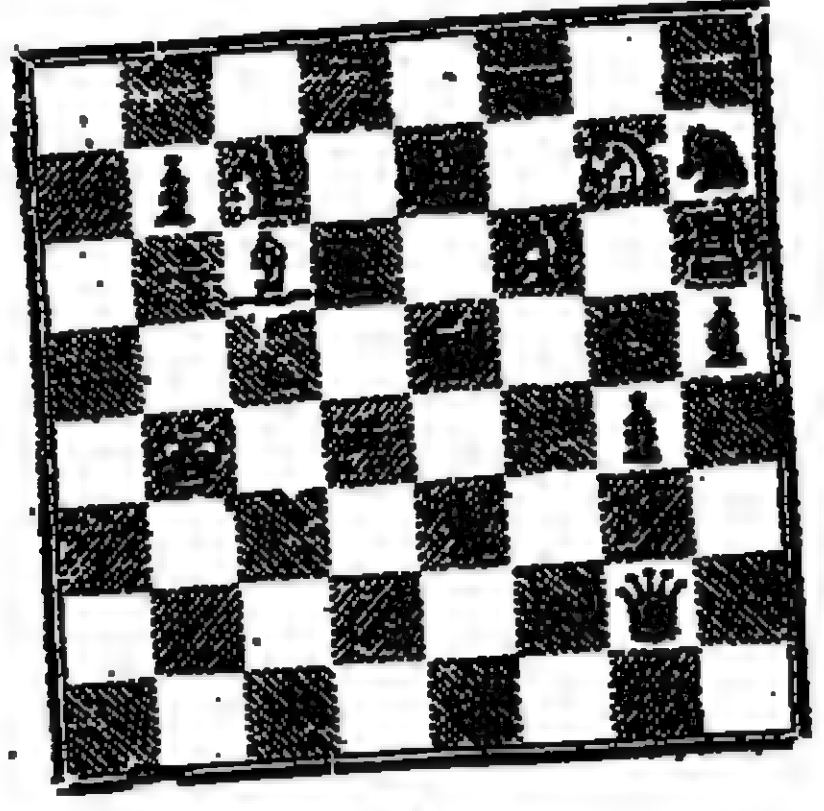
سودة الطائرة المائية التي وصل عليها الطيار السويسري مثل هولتز وهي من النوع المدنى ذات  
السطح الواحد وقوة محركها ٤٥٠ حصان وقسم غاية أشخاص بما في ذلك المهندس والفائد وقد  
أخذت السودة عند زول الطائرة في النيل أمام فندق سميراميس

الانتفاع بحمولتها المظلمة بالنسبة لحجمها فهي  
إذا بذت لمرض نقل الاثقال تسع ٣٠٠ طن من  
البضائع. وإذا بذت لنقل المسافرين فاتها حمل  
٥٠ طناً وبحو ملائمة مسافر مسندة لهم جميع  
وسائل الراحة المتوفرة في السفن البخارية التي  
تقطع البحر

( معرفة من حريدة برلين للصورة )

أسبوعية الشطرنج

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات  
من وضع كوكوست  
قطع الأبيض خمس : شاه ، فارس ، بيدق ،  
فيل ، وزير  
قطع الأسود ثمان : شاه ، فوفز رخ ، خمس بيدق  
وضع الأبيض



وضع الأسود

الدور - ١٧ -

لعب في هاتفر

طابق الدفاع السلياني

أبيض - ميزس	أسود - أنشي
١ - ب ٤ - ف	١ - ب ٤ - ف
٢ - ح ٣ - ف	٢ - ح ٣ - ف
٣ - ح ٢ - ف	٣ - ح ٢ - ف
٤ - ب ٣ - ح	٤ - ب ٣ - ح
٥ - ب ٣ - ح	٥ - ب ٣ - ح
٦ - ف ٢ - ح	٦ - ف ٢ - ح
٧ - ب ٣ - و	٧ - ب ٣ - و
٨ - ت ٣ - و	٨ - ت ٣ - و
٩ - ح ٤ - ف	٩ - ح ٤ - ف
١٠ - ح ٥ - ف	١٠ - ح ٥ - ف
١١ - ح ٤ - ف	١١ - ح ٤ - ف
١٢ - ح ٣ - ف	١٢ - ح ٣ - ف
١٣ - ح ٥ - ف	١٣ - ح ٥ - ف
١٤ - ب ٤ - ف	١٤ - ب ٤ - ف
١٥ - ب ٥ - ف	١٥ - ب ٥ - ف
١٦ - ب ٤ - ف	١٦ - ب ٤ - ف
١٧ - ب ٣ - ف	١٧ - ب ٣ - ف
١٨ - ح ٤ - ف	١٨ - ح ٤ - ف
١٩ - و ٤ - ف	١٩ - و ٤ - ف
٢٠ - ف ٣ - ف	٢٠ - ف ٣ - ف
٢١ - ف ٢ - ف	٢١ - ف ٢ - ف
٢٢ - ف ٣ - ف	٢٢ - ف ٣ - ف
٢٣ - ف ٢ - ف	٢٣ - ف ٢ - ف
٢٤ - ف ٣ - ف	٢٤ - ف ٣ - ف
٢٥ - ف ٢ - ف	٢٥ - ف ٢ - ف
٢٦ - ف ٣ - ف	٢٦ - ف ٣ - ف
٢٧ - ف ٢ - ف	٢٧ - ف ٢ - ف
٢٨ - ف ٣ - ف	٢٨ - ف ٣ - ف
٢٩ - ف ٢ - ف	٢٩ - ف ٢ - ف
٣٠ - ف ٣ - ف	٣٠ - ف ٣ - ف

Marie Jar

نصفية

الوكلاء الوحيدون

محل خدش فوكس

الموسم للقطارات الخريفية

في الشتاء بلا شك. وأول من انتبه  
لذلك هو من كان يعلم انفسه ان  
القطار لا يركب في الصيف بل في  
الشتاء. والاشغال في الصيف  
والاشغال في الشتاء. والاشغال  
في الصيف والاشغال في الشتاء.  
والاشغال في الصيف والاشغال  
في الشتاء. والاشغال في الصيف  
والاشغال في الشتاء.



## أعجب سجون العالم

لا شك أن أعجب سجون العالم هو تلك لزوجة التي تقع بقرب تورنتو في كندا، إذ ليس فيها شيء من سجون العالم، ويقع على قمة في ارتفاع فوق سطح مدينة كندا الإنجليزية، لا يحيط به أسوار عالية، كذلك التي تحيط بكل سجون، ولا تحيطه قضبان ولا أقتال حديدية، بل ليس أكثر من بضعة مزارع مبنية لا تختلف في شيء من بقية مزارع كندا، ومع ذلك فبؤس في هذا السجن كثير من الاشقياء المشهورين في أنحاء نقارة الامريكية الشمالية.

سؤال حقا عما يتم هؤلاء الاشقياء من لقرار اذا لم يكن محمول دونه. والجواب على ذلك يفسره أن على كل مسجون يأتي الى هذه لزوجة أن يقسم عينا بشرقه أنه لن يحاول الفرار، يتكون تلك العيين أمام مسجل السجن الذي يقول له:

«الآن ليست أمامك أغلال ولا حجر ضيق، لا حرس مسلح، وسوف يسمح لك أن تعمل بحرك في الحقول. وإذا حاولت أن تفرس تسر لي سجن كترجوت، فكل ماأطلبه منك أن تقسم بشرحك أنك لن تحاول الفرار مادمت تحت قايي».

والى الآن لم يتمسك سجين واحد من أن يقسم هذه العيين، فالجربون كالدو اذا اظهرت لهم أنك أمهم، فأنهم يقبلون الموت على خيانتك، لكن اذا ظهر لهم أنك تتخونهم فأنهم يسرقونك أول فرصة.

ومزودة جول (وهذا اسمها) هي السجن الوحيد في كندا الذي لا يحرسه حراس مسلحون، مع ذلك فلم يزد عدد القادرين من بين خمسة دخوله العام الماضي عن أربعة فقط، ولنا بلع عشرة ضاعف هذه النسبة في سجون أخرى عليها حراس مسلحون. وهذه ظاهرة غريبة لما تعلمه الثقة خاصة بين قوم يعرف أنهم مجردون من الشرف، ويمسح المسجونون على ماخرجهم مزودتهم من ناصيل، والواقع أنهم يسرفون في استعمال ماصيلهم الكثيرة الزائدة عن حاجتهم، والتي تسمح حكومة كندا ببيعها في الاسواق، لئلا ينافس حاصل المال الذين يعملون للإنتاج لا مكلفين بمعمال كالمساجين.

ومن ميزات هذا السجن الغريب أن ثياب المسجونين لا تشابه ما يستعمل في السجون الأخرى، بل ثياب بشمة؛ بل أن لكل مسجون يدخل أن يحمل بذلة زرقاء نظيفة كالثي يليها المزارعون في كندا، وتصرف له ثياب واسعة جيدة للنوم، ويصان كل سجين منهم في غرفة كبيرة (عزير) في قراش وتير جيد، لا يوجد مثله في أي سجن في سجون العالم.

بهذا يكون سجون كندا من السجون العالمية التي تريد أن تصل اليها مدينتنا الحاضرة، به العلاج الوحيد للأجرام، والذي طالما نادي علماء النفس من وجوب إعطاء المجرم نصيبا من الثقة فيه لإصلاح أخلاقه.

وخير الطرق العملية في ذلك، أن تبعها الولايات المتحدة وكندا أيضا، إذ أنها تفرج عن المسجونين الذين يقضون نصف المدة المحكوم بها عليهم لملوك

## شجرة الاستقلال

من زرات أمريكا القوي

لعل القراء يذكرون أن شجرة في أمريكا أتهارت نصيبها فروع الفاض اليها من كل فج بحري، يود أحدهم لظفر بشطية منها لتكون تذكرا مقدسا لقيمها التاريخية. نعم هذه الشجرة قصة ولهم هذه القصة وقمر رهيب في النفس، فهي كائن حي نشأت من أسرة نباتية سنة ١٧٦٠ في مدينة كيرجيد بأمريكا. وشاهدت في كآبة وحزن الاستعمار الأوروبي، وقرأت بلناكب ليقسم موطن تربتها وبلاها حتى كان عام ١٧٦٣ عند ماقتضت معاهدة باريس الفاصلة لحرب السبع السنوات بأن تكون كندا والجزء الشرقي لنهر المسيسيبي ما فيه هذه الشجرة من نصيب إنجلترا. وهذه همت بفرض الضرائب الباهظة على الأهابين ليتحملوا جزءا مما استدانته إبان تلك الحرب فرفضوا قبول هذه الضرائب وأخذوا يبنضون كل شيء إنجليزي حتى أنهم حرموا على أنفسهم أكل الشان كيا يستنوا بأصوانه عن الأصواف الواردة من إنجلترا، كذلك قاطعوا التجارة الإنجليزية. فاضطر ولهم بت رئيس الرزولة أن يصالحهم بالناء هذه الضرائب ولكن الملك «جورج الثالث» لم يوافق على خطة «بت» وأمر بحماية الضرائب بالقوة فتحمس أهل المستعمرات الأمريكية وأجمعوا على مقاومة الحكومة بالنف. فحين في سنة ١٧٧٣ أمام ميناء بوسطن في جمع من شبانها وقد سمعوا بوصول سفن محملة بالناء من إنجلترا فاقبضوا عليها وألقوا بها في البحر. فخرج الأمر وعزت الحكومة بالناء على مقاتلة القوم فاجتمع في سنة ١٧٧٤ بفلاذلفيا ممثلو المستعمرات في مؤتمر وطني يقررون الخطة الحاسمة لا لرفض ضرائب تصرب عليهم بل للجهاد في سبيل الاستقلال التام وطرد المستعمرين من بلادهم.

وفي سنة ١٧٧٥ عين المؤتمر «جورج واشنطن» قائدا عاما للجهاد الوطني فجلس بطل استقلال أمريكا تحت الشجرة صاحبة الترجمة وكتب خطابه التاريخي إلى زوجه يقص عليها في استعطاف واعتذار، الدافع لقبوله القيادة الملباتية لنداء الوطن والواجب ويستدلفها فيه أن تخمس نفسها من أجله يكبر من الرعاية ومتعة الحياة وفيه يقول أيضا «ليس أدل على وفائك عندي من أن اسم بأذن وأري بعيني مما تتكلمين إلي أنك تقفين وقتك في مرور وحناء» في أمر الشجرة بحمله ولا حتى بعد أن تولد

حروب واشتعلت بالفوز وتالت البلاد استقلالها وتولى رئاسة الجمهورية مدين لثان سنوات ثم توفاه الله وبست في الناس كنهه ومقرونا ذكراه تلك الشجرة للقدسة، وظلت الولايات المتحدة تحيي عاما بعد عام عيد استقلالها وهرج الآلاف للؤلؤة من الناس إلى ميدان تلك الشجرة القائمة وهي حية ترفي أكلها.

وفي عام ١٩٢٣ توفاه الله بعد مائة وثلاث وخمسين عاما قضتها في مشاهدة تاريخ أمة منذ أيام استعمار الأولى إلى أن استفتوا ودرجوا وهبوا يمرضون على جسدي منهم قيادة الجيش فيخوض بهم معارك الاستقلال تحت ظلال صاحبة الترجمة وعلى مسمع منها وما زالت السن تتقدم بها حتى طمعت فيها وهي ترفق تلك الخطى السريعة التي خطوها ببلادها في مدارج الحضارة والرفق.

نعم أدر كها القساء وتقلب عليها الزمن بسلطانها القاهر فأدر كها النية وأقيم لها نصب من جنح ذي فرعين ينصب الأيمن منها في استقامة وينحني الأيسر من عمل الدين وأثر الجواهر. ومنذ أيام وردت الاسلاك البرقية تمس سقوطها وتفتتها أجزاء فتارة يهاق عليها الناس ليودعوا فيها حدثا عظيما من أحداث التاريخ وشاهدا عدلا على صفحة مجيدة من صفحات الجهاد القوي

عبد الحميد حفي الشواربي

## قطن لانكشير

أرسل المتراجدار كراموند لجريدة التيمس الرسالة التالية ترميزا في أوائل ديسمبر الحالي عن حالة القطن في لانكشير واتجاهات تجارة الصاد منه والشروط الأساسية في ذلك الانتعاش، قال:

وأخذ المركز الحالي لتجارة قطن لانكشير أهمية وطنية في الوقت الحاضر؛ ذلك أنه معروف جيدا أن هذه الصناعة الوطنية التي بلغت فيقبل الحرب نحو ربع مجموع قيمة صادراتها كلها، قد مرت خلال مازق كثيرة مختلفة، وعلى قاعدة أرقام الصادرات التي مرت في خلال السنوات الست الماضية، يظهر أن لانكشير قد قضت أكثر من ثلث عملها في القسم الأمريكي، لكن الأزياد للتواصل في كيات القطن الأمريكي الرخيص الذي لم يسبق أن عرف قطن رخصه منذ عام ١٨٩٨ قد أيقظ الأمر في ترقب استية ط الصناعة واتعاشها مرة أخرى.

لكن السر كيت لا يبدو متفقا مع هذا الرأي إذ أنه عرض في جريدة التيمس والانتيموم اقتراحا آخر جعل أساسه قائما على قاعدة (الكارتل) وسياسة اقتاص ساعات العمل. غير أن لانكشير تظهر غير موافقة على أي هذين الرأيين، وبهذا يصبح من الواضح وجوب اتخاذ إجراءات فعالة أخرى إذا أمكن إعادة صادراتنا القطنية إلى ماكانت عليه قبل الحرب.

وعندي أنه توجد ثلاثة شروط أساسية للوصول إلى هذه النتيجة. أهمها إزالة الامتياز الممنوحة له تجارة الصاد بسبب غلاء الأجور التي تدفع للصناعات الخمية بمقارنتها بما يدفع للصناعات غير الخمية.

ولا يمكن أن يكون شك في أن تلك الآراء

الثقيلة غير المناسبة في تكاليفها المناهي إحدى نتائج الامتيازات التي أعطيت للصناعات الخمية مستوراها عما كان قبل الحرب. وقد أصدرت جمعية غازلي القطن بياناً حديثاً تظهر منه أن تكاليف الإنتاج فيزيات بالنسبة الآتية مما كانت عليه قبل الحرب:

الزيادة الثرية

١ - ما نتج من اقتاص

ساعات العمل من ٥٥ إلى ٤٨

ساعة في الأسبوع

٢ - عوامل عليا

٣ - ضرائب عن فوائد القروض

٤ - ضريبة ملكية

٥ - تعديلات جديدة

والشرط الثاني الذي أرى وجوب تنسكه لانكشير به هو ضرورة المطالبة بانقاص الضرائب العامة والمحلية. إذ بلغت الضرائب العامة في سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ مبلغ ٨٢٦ مليوناً من الجنيهات

بينما كانت في سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ مبلغ ١٧٩ مليوناً أي زيادة ٦٤٧ مليوناً أو بنسبة ٣١٩ في المائة

كذلك بلغت الضرائب المحلية في إنجلترا وويلز واستكتندا ٩٦٦ مليوناً مقابل ٨٢ في سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ أي زيادة ١٠٢ في المائة وفي هذه المدة

الواقعة بين العامين المذكورين قصت صادرات الصنوعات البريطانية نحو ٢٤ في المائة

وأما الشرط الثالث الذي أجبرنا اقتراح أن توجه لانكشير جهودها نحوه، فهو اقتصاص اسعارها في الخارج بكل ما يمكن من الوسائل للوصول بها إلى اقرب ما يمكن من اسعار قبل الحرب، إذ أن

الصادرات تزلت من ٣٢٠ مليوناً من الجنيهات سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ إلى ٨٨ مليوناً فقط سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ أي إلى ٢٥ في المائة

وقد أدت مدينة لندن في السنوات الثلاث الماضية عملاً عظيماً في التناقص الاقتصادية مع ألمانيا والمانيا واليونان وبلجيكا، فلا يعد

أن تنزل لانكشير القيادة التجارية لاستمر مركزها التجاري في الوقت الحاضر، مع كل مساعدة من جميع الصناعات الخامة الأخرى

عندنا إلى أقصى حد مستطاع.

كرومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضبوطة

حقيقاً لمدة عشر سنوات على جملة

وأشهر من ذهب فضة ونيكل وطلب

عمل مجوهرات ومصوغات

يوسف روزنتال

شارع شريف غرة ١١ بلسكنين

عزق دائم للفضيات والمصوغات

قطاعات موايد كروب حرجة أدول

ولا يمكن أن يكون شك في أن تلك الآراء

## المعالجة بالاشعاع

اللعنة الملكية

تدعيه غير بعيد توفى في وقتنا هذا لعلم أطباء العالم ونفى به الاستعانة بالاشعاع في معالجة بواسطه الاشعاع

الذي كان يسمونه (بيروفاشييه) أحد علماء الطب في لندن يدرس علم النفس في جامعة

في هذا العالم عدة سنوات في فروع

الإنسانية والنفسية وتأثير في جسم الإنسان

بالاشعاع بأن في جسم الإنسان

التي تنفسي هو في حالة جيدة

الذي سيج

والاشعاع الحدود الثام

بأن الشد في شو

تقوم عملها في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في

الاشعاع في



## المعالجة بالاستهواء

اللغة الملكية

متذمّر عهد غير بعيد توفى في فرنسا طبيب من أشهر أطباء العالم ونفى به الاستاذ (اميل كويه) ميد القاتلين بالمعالجة بواسطة الاستهواء. ويظهر أنه ترك بسد وقاته خليقة لا يقل عنه تحملاً لطريقته وهو (بيرفاشيه) أحد اساتذة مدرسة السوربون يادرس ومدرس علم النفس في جامعتها الشهيرة.

قضى هذا العالم عدة سنوات في درس قوى الانسان العقلية والنفسية وتأثير النوم فيها وانتهى منها الى الاعتقاد بأن في جسم الانسان أن يتمتع بالصحة التامة ويعد عنه الاعراض بالسير على مبدأ الاستهواء الذي أي بأن يرد لنفسه كل يوم هذا القول وهو:

ان نفسي هو في حالة جيدة  
وهضمي صحيح  
واذا اشعر بالهدوء التام  
وقوى الجديدة في نحو

وجميع اعضاء جسمي تقوم بعملها على احسن وجه. هذه هي (وصفة) الدكتور فاشيه للتعلم بالصحة الكاملة. فهو يعتقد أن افكار الانسان وتصوراته التي يخلقها حزناً أو مسروراً، طقلاً أو خجولاً، قوياً أو ضعيفاً، وبعبارة اخرى، النوم اقوى تأثير في نفس الانسان وتكيف اجبه وقواه العقلية. وقد لوحظ أن المتدربين على شبيد التصور في الهواء (والتمثل بالاماني) لم يمرضوا وأوفر صحة من غيرهم وأقل تعرضاً لمرض. وكذلك الذين يضحكون ويبتسمون يمرضون بغيرهم. وقد كان يلاحظ في بعض الحالات أن النوم يوجب فيهم شعوراً مبهجاً ويساعد على طرد الضيق. ويؤخذ من احصاءات كثيرة أن بين العمر وكثرة التعلل بالأمال علاقة مثبته. كان الأمر كذلك فلا بد أن العلاقة تتناول كبره الضحك والابتسام وبالتالي تتناول عدم حركتها لما يقع من المؤثرات الحزينة والموامل.

يقول الدكتور فاشيه: ان من اكبر الواجبات في الفرد إزاء نفسه وإزاء الجموع التي يطرد في السواد (وهو يسميها الافكار الهدامة) هي جعل افكاره مفرحة تجلب الطرب للقلب والصحة. وهذا أمر ممكن بمجرد التصور. أض المرء علقه على تصور الاشياء السارة التي تملأ قلبه بالفرح والسرور. ان تظهر في الوقت جميع احوال معيشته وعليه فيجد بكل ان يرد لنفسه الافكار المبهجة كإرادة صلاته.

يؤمّن الدكتور فاشيه كما قلنا «وصفة» يعينها إذا سار عليها المرء استمداداً منها قائمة وهو يسمي وصفته هذه «الصل» المشارة الى أنه يوجد في نفس المرء قوة معنوية لا يحددها وهي «الاشراض». وقد أضاف فاشيه الى تلك «الوصفة» ملحقاتاً طويلاً ليمنها غماد كراهه وهو يتناول:

- ١ - حالة المرء اليومية بوجه الاجال
- ٢ - حالة قواه العقلية والجسدية
- ٣ - ذاكرته
- ٤ - جهازه الهضمي والنفسي
- ٥ - صحة بنيته الجسدية

وليس تلك «الوصفة» وملحقها بالامر المدهش وأما المدهش ان الدكتور فاشيه يقول: ان طريقته تتناول الكبار والصغار والاطفال على حد سواء. فهو يقول انك اذا أوهمت الطفل الولد الصغير مثلاً انه ليس عمة موجب ليكاته انقطع عن البكاء وعاد الى الضحك والابتسام. والاولاد الذين يضحكون ويبتسمون هم اقوى بنية واكثر صحة من غيرهم. اما الاشخاص الذين قد استولت عليهم الحزان ولم تترك منهم بقية تيمت على الرجاء فهم مقضى عليهم بالبقاء على حالتهم الا في احوال تادرة يمكن فيها انماش القوة المعنوية واحياء ميت الرجاء ولكن بمعونة شخص آخر يتولى الناية بذلك الليل ويعطيه ما يحتاج اليه من جرعات الوصفة المعنوية وبحقته بالصل المعنوى وعلى كل فتهلك حالات قد يستعصى فيها الداء على الطبيب الاستوائي ولكنها نادرة جداً.

وعلى ذكر المعالجة بالاستهواء نقول ان هذه الطريقة قديمة جداً يرجعها بعضهم الى «اسكولايوس» شيخ اطباء اليونان الاقدمين فقد كان يعالج مرضاه بالتأثير في عقولهم. وعنه أخذ المتأخرون. وقد كانت هذه الطريقة شائعة في المصور المظلمة والمتوسطة، وقبل ان الملك ادوردي الملعب للفرع كان يمارسها. وذكر السرجون فورسكيو في القرن الخامس عشر ان من مزايها ملوك إنجلترا - منذ أقدم الازمنة - انهم يشقون الرضي بلسمهم بأنهم. ومن ثم نشأت عقيدة «اللغة الملكية» وقد رسخت في نفس الشعب الإنجليزي حتى انك لتجد لها إشارة في «كتاب صلاتهم» قديماً. وكانت الملكة اليباب تدعى جهاراً بأن لها قوة على شفاه الرضي بمجرد لمسهم. وكذلك كان ملوك اسرة ستيورات حتى انهم كانوا يمارسون «اللغة الملكية» وفي رواية «مكيت» لشاكسبير إشارة الى ان الملك ادوردي كان يفتي الرضي بلسمه وانه اورث هذه العادة الرومانية للملوك الذين جاءوا بعده. وبلغت ممارسة «اللغة الملكية» اشدها في عهد تشارلس الاول وتشارلس الثاني وذكر ما كولي المؤرخ الإنجليزي ان تشارلس الثاني، شفي باللمس ٩٢١٠٧ من الرضي وذكر غيره ان عدد الذين قاتوا يتراحون في سنة ١٦٨٤ على باب القصر للحصول على «اللغة الملكية» كان عظيم جداً حتى ان الكثيرين منهم كانوا يداسون تحت الاقدام. وكانت الملكة جنة آخر من مارس الشفاء باللغة الملكية ومن شفاه بذلك الطريقة الدكتور جونسون الإنجليزي الشهير وكان يومئذ طفلاً في الثالثة من عمره. ومنه ذلك اليوم بطلت «اللغة الملكية» وأزيلت الإشارة اليها من «كتاب الصلاة العامة». ولكن بعضهم ظل يؤمن بأن للملوك قوة على الشفاء.

هذا وتقلد «اللغة الملكية» سهل جداً اذا تذكرنا ان الامراض النفسية لا يكون

## حقيقة أم شعوذة

صانعة غريبة الارواح

وبحث فريق من العلماء فيها

عنت إحدى شهرات الصحف الانجليزية بالبحث في مسألة غريبة الارواح فرضت منذ عهد قريب جائزة ألف جنيه لمن يستطيع ان يثبت وجود الارواح اثباتاً علمياً لا يدع مجالاً للشك. وعهدت بذلك الى لجنة من كبار العلماء والكتاب سومن منهم السراويلير لدج والاستاذ هكسلي الماسان الشهيران والسر كونان دويل وغيرهم - وبعد أن عقد هؤلاء عدة جلسات ونحوا طائفة من مشاهير «الوسطاء» رأوا أن بعض أولئك «الوسطاء» لم يكونوا سوى مشعوذين. وان «الوسطاء» الآخرين لم يثبتوا دعواهم اثباتاً قاطعاً أو أن ما فعلوه لم يكن كافياً لانتاج اللبنة اقناعاً تاماً. وقد كتب الاستاذ هكسلي على أثر فراغ اللجنة من مهمتها فصلاً قال فيه ما خلاصته:

يذكر الذين تتبعوا مباحث لجنتنا أن بعض «الوسطاء» الذين فخصناهم كانوا مشعوذين ماهرين تمكنوا من خداع الناس مدة طويلة. ولم يستطع ولا واحد منهم أن يثبت أن في مكانه غريبة الارواح على وجه لا يدع مجالاً للريبة. فقد ظهر لنا بجلاء أن افكارهم التي كانت تدور بين «الوسطاء» والروح المعنوية لم تكن مما يثبت أن تلك الروح حالة بشي من حوادث الماضي او الحاضر فان كانتا كانت غامضة مبهمة حتى ان اسماء الاشخاص الذين كانت تنفط بهم لم تكن تخرج عن حد أبسط الاسماء التي تدور على لسان كل انسان والتي يكاد يكون لكل شخص قريب أو صديق متوفى في سمى بأحدها. فإذا ادعت «الروح» بأنها روح «وليم» او «هري» او «جون» او غير هذه من الاسماء الشائعة فليس في ذلك ما يؤيد دعوى تلك «الروح» لأنها غامضة غير مؤيدة بشي من التفاصيل الدالة على ماهية الصلة أو القرابة بين «الروح» وأحد الحاضرين.

ولقد ثبت للجنة بوجه قاطع، ان جانباً كبيراً مما يدعيه الوسطاء لا يخرج عن حد الخداع وان البراهين التي يحاولون ان يقدموها على صحة دعواهم ليست براهين على الاخلاق.

ولسنا نقصد بقولنا هذا ان مسألة غريبة الارواح دعوى كاذبة وان ما يدعيه البعض من وجود الارواح هو من قبيل الاوهام، وانما نقول: ان الذين فخصناهم عن تقديم الدلائل العلمية لا يثبتون ما يدعونه اثباتاً علمياً لاقتناعاً. فحين اذن لا نكر مسألة غريبة الارواح ولكننا في الوقت عينه لا يمكننا ان نؤيدها بالبراهين التي حاول بعض الوسطاء ان يقدموها. ولا ينبغي أن معظم الذين يلتجئون الى «الوسطاء» ليبرزوا لهم ارواح احبابهم أو أقرانهم هم عادة عوثة للاخداع البصري والعقلي، قترام يفتنون الطرف عن كثير من التفاصيل التي اذا ذكرتهم بها قالوا لك انها طليقة. وقد غاب عنهم أنه حتى في حالة ظهور الاشباح امامهم ظهوراً حقيقياً لا يكون

وما يجدو بالذكر أن معظم الحوادث التفصيلية التي تقع في جلسات غريبة الارواح هي مما يمكن تفسيره بما لا علاقة له بالارواح على الاطلاق. وذلك التفسير هو من شأن العلماء فقط اذ لا يستطيعه الرجل البسيط. فهناك الاستهواء أو التنويم المتنبسط مثلاً، وقد يكون هو سبب الاخداع الذي يقع في جلسات غريبة الارواح أو قد يكون لذلك الاخداع علاقة به. ولا ينبغي أن العقل في حالة الاستهواء هو عرضة للتأثر بأضغاث المؤثرات لأنه دقيق الاحساس فهو يصدق كل ما يمرض له ويحيل الى اعتقاد حقيقته. ولقد يكون «الوسيط» نفسه في حالة «استهواء ذاتي» فتبد منه ألفاظ أو أقوال تطبق على ما يجول بفكر طالب احضار الروح فيخدع هذا ويتخذ صحة ما يري ويسم. وهذا الاخداع يتم على وجه أكل عندما يشرح «الوسيط» (وهو في حالة استهواء ذاتي) أن يكتب الافكار التي تجول بفكر المشاهد مع أن تلك الأفكار لم تنقل من فكر المشاهد الى فكر «الوسيط» الا بطريقة الاستهواء. فالأخداع في هذه الحالة يكون تاماً جداً.

ولاشك أن لسلسلة احتمال افكار (التلويحي) نصيباً اوفر من الصحة. ويستقدم البحث فيها في المستقبل تقدماً عظيماً. «والتلويحي» هي قوام بعض المظاهر التي نراها في جلسات غريبة الارواح. فإذا لم يمكن تفسير تلك المظاهر «بالتلويحي» فهي أقرب ما تكون الى الاخداع.

ان سواد الناس سريعو التصديق لما يقع تحت حواسهم من دون تحقيق وتدقيق. أما العالم الحقيقي فيصعب اخذاعه بمجرد فعل الحواس، بل كثيراً ما تتجلى له الحقيقة من أولها. ولما كانت لجنتنا تفحص دعواي «الوسطاء» وكنا نحضر الجلسات التلويحية لهذا الغرض لم يكذب كاتب هذه السطور بشر بأن الجوى تلك الجلسات غير اعتيادي (مع أن للتشتر أن يكون كذلك). وفي الواقع انني كنت أشعر في بعض الأحيان ما يجري فيها لم يكن يخرج عن حد الشعوذة منذ بدء الجملة الى ختامها. ومع ذلك فان حارولك ايقاض مثلاً (وهو أوسط الذي أثبتت اللجنة كذبه) تمكن من خداع الآلاف من الناس ولا يزال - مع ثبوت كذبه - مستمراً في خداع الناس والتشريع بالسطاء. ولا حاجة الى القول بأن الدم في أغلب الحالات واقع على الجمهور نفسه لأنه يميل الى تصديق الخرافات بشي كبير المشعوذين على التفرير به. فكانه - أي الجمهور - يدفع الكذبة أجراً ويظنر منهم أن يحتالوا عليه ويوهوه بأد الارواح تظهر لهم من أن الى أن، وغناطهم. وبعبارة أخرى ان الناس راخون بأف ينفقوا اختالين أجراً عن احتيالهم، والختالون لا يحجمون عن إعطائهم ما يريدون.

وان كاتب هذه السطور يعتقد اعتقاداً راسخاً أن مجال البحث في مسألة غريبة الارواح واسع جداً، ولكننا لا نستطيع أن نصل الى الحقيقة وازال مجموع كبير من مشاهير «الوسطاء» يرفضون أن يسبحوا لنا بفحص اعمالهم ودعواهم من وجهة علمية وعقلانية.

## تطن لانكشير

تطن لانكشير... (The text in this column is mostly illegible due to extreme blurriness and low contrast. It appears to be a continuation of an article or a separate short piece, but the content cannot be accurately transcribed.)



## جیل یتز حلق

## فكية غربية من نكبات الطبيعة

في أواخر الشهر الثمات أصليت قرية دو كليد  
بفرنسا بنكة غرية لهم و لها التاريخ مثلاً ذلك  
أن الأرض المتحدة القائمة عليها القرية انصلخت  
عن الطبقات الصخرية التي تحتمها وتزحلت فترحلت  
مها عدة بيوت وتهدمت . وقتل الكثيرون من  
الاهالي بهذه النكة القرية . وأوفست جريدة  
« المان » للباريسية مندوباً من قبلها الى مكان  
الحادثة فأرسل يقول : لن مشهد للقرية مما يفتت  
الاكباد وأن معظم الاهالي قد هجروها ولكن  
بعضهم ظلوا فيها والحمد لله فلوهم . وفي صباح  
اليوم التالي صدرت اليهم الاولس بتصادمها في  
الحال . فكان خروجهم منها منظر أمتعجاً ! إذ كنت  
تري الرجال والنساء والاطفال والمجانر يسرون  
زرافات زرافات حاملين ! ما تبس لهم وجه من  
حطامهم وعيونهم شاخصة الى الوداع ثم لا يملكون  
على أن يسبرون .

وما يخفف لوعة هذه المصيبة ما أظهره أهالي  
القرى المجاورة من دلائل الروءة فانهم يذلوكل ما  
في وسعهم لتخفيف وقع المصيبة واسماف  
بنكويين .

وقد رُئي في يمد استشارة الخبراء من المهنيين  
عدم الشروع في دفع الاقاض خوفا من ان  
تتجدد حركة التفرق اذ من المحتمل ان  
الارض لم تستقر بعد في مكانها وقد قدر للنسب  
وتقوى كبير مهندس تلك المقاطعة كمية التراب  
والاقاض التي انهارت على القرية بنحو ثلاثة  
ملايين من الامتار المكعبة. وهناك عدة دلائل  
على محرك الاقاض وتقلها مما يثبت ان الارض  
لم تستقر في مكانها حتى الان

وما يجدر بالذكر أن هذه التكية دامت أمالي  
القرى المجاورة إذ باقوا يشعشعون أن يصابوا هم  
أيضاً بتلوي ما أصيب به جيرانهم. ففجروا الكتيبة  
بن أمالي «للقيد» قوتهم لانهم على مقربة من  
مركز التكية. وفي الراقع أربعين من بيوت  
هذه القرية تهدمت، فاصبحت القرية كلها عرضة للخطر.

وقد اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات اللازمة لاسعاف للتكوين ولضمان تامين تلك الجهات . وعينت عناية خاصة بالمحافظة على الطريق المؤدية الى نيس لضمان وصول المؤن والاطعمة

وكتب مندوب «الماتان» رسالة أخرى أو  
جريدته يقول: «إن النجبة تناولت في اليوم الثامن  
قرى أخرى. وإن الأرض ترحلت في جهنم  
جديدة في منطقة نصف قطرها أربعة كيلو مترا  
عن مركز النجبة الأصلية».

ومما زاد الطين بلة أن جبلا من الاثبات  
والتراب الهائل على نهر فينوي فكانت تسد مجراه  
النهر يطغى ويغمر البلاد المجاورة . على أن  
الحكومة بذلتها جهدا لازالة تلك الانقاص  
يجري النهر مجراه .

وقد انشقت الارض في روكبلج وانفتحت  
فيها هوة عظيمة. فالقرية اذن متضيعة عليها بالز

في تلك الجبال. وكان عدد أهلها نحو ألفه وخمسة  
مئتين. والغريب في أمر هذه القرية أن تاريخها  
هو سلسلة معانيب ونكبات، ومع ذلك فإن أهلها  
يتملقون بها تعلقاً غريباً ولا يرون مفارقها بسبب  
جمال موقعها. فهي قائمة على سفح اجود يبلغ  
ارتفاعه نحو ٣٥٠ متر. وعلى قمة الاجود قرية  
بالبندرية. وتلك الجبال جميلة غير مناسبة لولا أن  
ترابي سقوط الامطار قد جعل منها طبقة متحمصة  
بالطبقات الصخرية التي تحتها. وهذا هو كما قلنا  
سبب تخلق الطبقة العليا الرملية. ولم يحدث  
للتخلق بطريق الاتفاق بل فيما لو اعمل جيولوجية  
ويقول الخبراء الذين يقولون على أذانهم: أن سبب  
التراكم الحقيقي هو تجريد تلك الجبال من التلال  
التي كانت فيها. وتفصيل ذلك ان الماء خلال الطبقة  
الرملية القائمة عليها «دوكيبر» فضلهما «  
الطبقة الصخرية التي تحتها. ولو ان البلاط  
مكسوة بالبلاط التي كانت قائمة عليها ما حدث  
من ذلك لان الماء ما كان يتخلل الطبقة الرملية  
ويصل الى الطبقة الصخرية لان جذود الاشجار  
كانت تمتصه على الدوام. وفضلا عن ذلك ان جذور  
الاشجار كانت تفسد التربة وتجعلها مناسبة  
احدة.

وجري لمحد « للثان » حديث مع وزير  
الزراعة بفرنسا فأشار المحدث الى السبب الذي  
يسببها (أي تجريد البلاد من الغابات) فقال له  
الوزير : انه قد سمع بهذا التعليل ولكنه لا يستطيع  
ان يبدى فيه رأيا قاطعا . وقد اتتدت الحكومة  
للسيو موجان (مفتش المياه والغابات) ليلزمه الى  
تلك الجهات ويضغ تقررا عما يراه من اسباب التكة  
والاحتياطات التي يقترح اتخاذها فتح تكرر مثل  
ذلك الحادث . وعلى كل فان امام الحكومة ثلاثة  
مشروعات قوانين خاصة بالغابات : أولها مشروع وزير  
الزراعة السابق الذي يري ان تمت اصحاب الغابات  
من قطع غاباتهم الاجانب يسيرا منها للالتفاف بالخط  
والحطب ، وثانها مشروع قانون «شرفو» لتند  
قطع الغابات بتاتا . وثالثها مشروع للحكوا  
زيادة الاحراج والغابات في البلاد . وهناك  
قد عينتها الحكومة لشراء جميع الغابات انحصا  
بالافراد التي يود أصحابها بيعها لتند بها الحكوا  
عاجت مع مصلحة الامة . وفي الواقع ان ه  
الجنة قد اشترت حتى الآن ما مساحتها ٩  
هكتار من الغابات فضلا عن انها تسمى لتند  
الكثير من الغابات المقطوعة .

هذا وقد قلنا ان تاريخ روكيلية هو سلسلة  
من المصائب والتكبات، والظاهر ان ترحاق ارضها  
في هذه المرة ليس تكة جديدة بل قد وقع مثلها  
فيما مضى . ففي القرون المظلمة دمر الزلزال تلك  
القرية تدميراً تاماً، وفي سنة ١٠٩٤ طغى عليها نهر  
فنزول جرفه كل بيوتها ماعدا كنيسة الميكلين  
(فرسان المبد) فمادها أهلها الى الضفة اليسرى  
من النهر، وبعد ذلك يضيض سنوات ترحلت أكة  
سان جوليان فهدمت روكيلية فعاد أهلها وجوها  
على جانب الحدود بلقيدير، وفي سنة ١٥٩٤ أصيبت  
القرية بزلزال آخر ذهب بمجانح كبير منها . وفي  
سنة ١٧٤٣ طغى عليها نهر فيتوزد مواخري وجرف  
جانباً من بيوتها . وفي سنة ١٧٨٧ أعاد النهر  
كرهه عليها فأحدث بها أضراراً عظيمة ومنذ ذلك  
الحين انتشت الاسوار والسدود لمنع طغيان النهر  
الآن ذلك لم يصبها من التكة التي حلت بها يوم

المتعاون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يُجَدِّدُ فِي الْحَالِ

## النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

— ﴿ اِذَا اسْتَعْمَلُوا ﴾ —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الكتوبر كاسل المصنوعة في بلاد الإنكلتر تقوي الأعصاب وتشد العضلات ويحمد الشهاب .

فإذا كنت منهوك القوى أو أنك تشعر بأقباس النفس أو الغرور والطمع والتحول وقرر الدم أو إذا كنت تنبأ إذا مشيت أو تشعر بخفقان إذا سبعت سماً فاستعمل حبوب الله كدواء كامل فانها تعيد القوى وتزيد كمية الدم وتوقف طغيان الجهاز العصبي ليقيم بوظيفته .

خمسون ألف طبيب أنكليزي يصقون حبوب الدكتور كاسل كاسل  
حرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

تباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية ( فيولاند ومفرج )  
مصر والامكتنرية وبورسعيد

# Dr. Cassell's Tablets



**BULLOCH LADE** GOLD LABEL  
Pedigree Scotch Whisky

§ وسکی بولوك ليد §

إذا أردت أن تشرب وكي لذيذ فاطلب دائما أجود صنف

ومسلى پولوت پيدا

يوزع في جميع البادات ويخلطون البقالة وللشهور في العام يهودية  
الوكلاء الخواجات: سما في كولم وستر  
شلاخ فندق



مترجم خاصة للسياسة الاسبوعية  
عن البلاط بـ الفرنسي الكبير الفرنسي دودور

أقدم الشركات


## تقسیم اراضی للبناء

القطع من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ متر مستطيل

ان نفسه لم يكن يعلم ذلك حق العلم !  
انهم كانوا كل ما يهب وكل ما يدب .

ان تر  
يد الحى حاي التمار! ..  
د ترتران من الصييد مساء الاحد،

امام حسین  
وسکون  
فاذا



**BULLOCH LADE**  
Pedigree Scotch Whisky

بی وکی بی وکی

وہمکی ہواک لیز

... ..



## فهرس

- ١ - في الوقت الحاضر من أجل المساعدة  
محمد باشا على  
أحمد بك عبد الغفار (في الزاء)  
٢ - بقية المرأة  
٣ - صور - الرياضة الأسبوعية  
٤ - قصة الأسبوع (الجدود المواتر)  
في عصبة الأمم  
٥ - بقية القصة  
٦ - صور  
٧ - جو اللوامم وبهجة الأعياد  
مأرايك في الحظ للأنسة بي  
٨ - خلية النحل  
٩ - بقية خلية النحل  
١٠ - المرأة والحب  
١١ - خريطة مدينة يود فؤاد  
١٢ - أزمتنا الاقتصادية وكيف نعالجها  
١٣ - رسالة المندم اسلنا انخاصه اخبار  
السودان فلا عن جرائده  
١٤ - قناة السويس تاريخها وحيث  
الصيرين فيها  
١٥ - قناة السويس  
١٦ - سياسة الأسبوع  
١٧ - ساعة من حياتي الصحفية  
لا مانويل روسيه  
١٨ - إلى طائر صنداح الشاعر الإنجليزي  
الكبير شيل  
١٩ - أسسول الصحة وأسرارها  
صحف مجبولة  
٢٠ - سيد الطيور، أحياء الخلق القوي  
٢١ - حول اصلاح الأزهر؟ يوميات  
تولدوى  
٢٢ - سياسة الولايات المتحدة - رجال  
إيطاليا  
٢٣ - بقية مقال محمد علي باشا  
٢٤ -  
٢٥ - اكتشاف على عظيم - الانفوسلين  
٢٦ - بقية مقال محمد علي باشا  
٢٧ - صور، أسبوع، أسبوع، أسبوع  
الصعراء  
٢٨ - أعجب سجون العالم  
شجرة الاستقلال  
٢٩ - المسألة بالاستمراء - حقيقة  
أم شعوبة  
٣٠ - جبل يتزلق  
٣١ - توران دى سكوت



والاكتشاف في القرن ١٩٢٣ و١٩٢٤  
مصر ١٣ شارع للبريد ١٩٢٣  
١٩٢٣

ولا تفتي بسكوت والتبريد  
فهرس سكوت والتبريد

أيتها الأم: ان صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في السنة الأولى من عمره. فاذا عرفت كيف تطعميه وتقديه نشأ رجلاً قوياً صحيح الجسم والنقل أو فانه يرقى ولداً ضعيفاً نحيفاً مريضاً ويبقى كذلك كل ايام حياته وأنت أيتها الأم تكونين السؤولة عن ذلك أمام ضميرك وأمام الله. ونمسيحتنا لك الصحوة وشهادة أشهر أطباء العالم هو ان تطعمي طفلك طعام «التبريد» في الشهر الأول من عمره لقاية الشهر الثالث اطعميه طعام «التبريد» ثمرة واحد. وفي الشهر الثالث لقاية الشهر السادس اطعميه التبريد ثمرة اثنين. وفي الشهر السادس اطعميه التبريد ثمرة ثلاثة. وبذلك تكونين لطفلك حياة سعيدة وعمرًا طويلاً ويكون ضميرك مطمئناً أمام الله وأمام طفقك

**Allenburys**

الذي تعلمناه من معرض السيارات بباريس  
هو أن المستقبل الآن للسيارة ذات الستة مسلندرات

وسيارة «اسكس» لا تضاربها في الجودة والتمن سيارة أخرى

فلها مع رخصتها تعد في صف السيارات الوهمرة ذات الأربع الباقلة

وإنهم ان بعض السيارات الرخيصة ليست الا هيكل لا توهمويل الحقيقي لتجرد أجزاءها من عوامل الاقنار منها خليك منظورها الطلي

وماك بعض مزايا سيارات اسكس:

- ١ - عامود الكرنك متوازن توازنًا كلياً دقيقاً يتمتع معها كل اهتزاز يثبأ أن مثيلاتها في الثمن مفقودة التوازن
- ٢ - بدن السيارة أثقل وأمتن بالمقارنة بمثلاها بدليل أن مقاس الكرك الحامل للثمة يبلغ عشرين سنتيمتراً مقابل اثني عشر في الأخرى
- ٣ - البياض قابلة للضغط بما يتمتع سرعة المعطب والارتجاج وهي ميزة فاصدة على سيارة اسكس دون مثيلاتها في الثمن
- ٤ - قطر طارة الفرامل ستة واربعون سنتيمتراً وفي السيارات الأخرى دون ذلك
- ٥ - طريقة تزيت السيارة لا مثيل لها وقاصدة على الزيت دون الشحم وهو يسقط نقطة بعد أخرى أثناء الحركة.

وهذه المزايا بلا شك تجعلها مطيح أنظار طلاب السيارات.

شرفوا محلاتنا لنثبت لكم ذلك بالتجربة

الوكلاء عن مصر والسودان والحجاز:

بي. د. ماركران شارع سليمان باشا ثمرة ١١ بمصر تليفون ٥٧٤١  
وفؤان حبيب شارع فؤاد الأول ثمرة ٣٢ بإسكندرية

عيونكم  
السيارات